

المجموعة الكاملة لمؤلفات الشهيد
سماحة آية الله
السيد عز الدين بحر العلوم رحمه الله

(٤)

أنيس الداعي والزائر

الشهيد السعيد سماحة آية الله
السيد عز الدين بحر العلوم (رحمه الله)

مبرّة
المرحوم محمد رفيع حسين معرفي الثقافيّة الخيريّة

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان




شبكة الفكر
alfeker.net

المجموعة الكاملة لمؤلفات الشهيد
سماحة آية الله
السيد عز الدين بحر العلوم (رحمه الله)
(٤)

أنيس الداعي والزائر

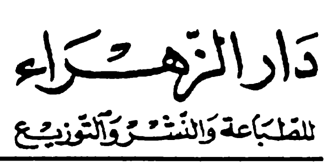
الشهيد السعيد
سماحة آية الله
السيد عز الدين بحر العلوم (رحمه الله)

مبرّة
المرحوم محمد رفيع حسين معرفي الثقافيّة الخيريّة

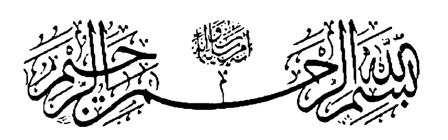
دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠١١ م ـ ١٤٣٢ هـ



بيروت . لبنان . حارة حريك . شارع المقداد . بناية الهدى
هاتف : ٧٢٧٧٦٤ ٣ ٠٠٩٦١ ـ ٥٥٤٠٩٤ ١ ٠٠٩٦١
e-mail: najaf_86@yahoo.com



والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

محمد وآله الطيبين الطاهرين

مع الكتاب

لقد ألف علماؤنا الأعلام في الدعاء كتباً كثيرة وأجهدوا أنفسهم في تحقيق وتنقية أسانيد ما ورد فيها من الأدعية والأذكار والتسبيحات واستخراج الصحيح منها للوصول إلى ما هو المأثور عن أئمة أهل البيت(عليهم السلام):

وهذا الجهد الذي يبذلونه وحرصهم على تلقي كل ذلك من طرقهم إنما هو لأن لأهل البيت سُلوكيتهم الخاصة في ترويض النفس على الإتصال بالله والاستعانة به في كل صغيرة وكبيرة، وتهذيبها بتعليمها حسن الأدب معه سبحانه، وتمثيل قدرته ورحمته وبالأخير ترغيبها في التقرب إليه بصالح الأعمال.

ومن الواضح، أن شعور المؤمن بعظمة ربه هو اللبنة الأولى في تركيز الخوف في النفس من الذنوب بقسميها الصغائر والكبائر، وقد دأب هؤلاء الأعلام على تأليف الكتب المطولة لاحتوائها على أكبر عددٍ من الأدعية والاذكار والصلوات.

كما وقد أضافوا إليها الزيارات المختصة بالنبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة الاثني عشر من أهل البيت(عليهم السلام).

وقد لاحظت أن هذا النوع من الكتب المطولة والجامعة قد يصعب على الداعي أو الزائر أن يستحضرها معه في كل وقت، وفي كل زمان لصعوبة اصطحاب مثل هذه الكتب لسعة الحجم، لذلك فقد يُحرم الإنسان من قراءة بعض ما ورد فيها من الدعاء في الأوقات المختصة بتلك الأدعية.

وراودتني فكرة تزويد المكتبة الدعائية بكتاب مختصر يشتمل على ما هو قليل

المؤونة كثير المعونة من الأدعية والصلوات التي ذكرت لقضاء الحوائج والزيارات ليستفيد منه إخواني الذي يرغبون أن يكون مثل هذا الكتاب بصحبتهم في كل وقت ليكونوا على اتصال مع الله عز وجل من غير تحديد لمثل هذا الإتصال بوقت معين أو مكان خاص.

يقول النبي (ﷺ) أن موسى بن عمران ناجى ربه فقال:

يا رب أبعيد مني فأناديك أم قريب فأناجيك.

فأوحى الله (جل جلاله) إليه: أنا جليس من ذكرني، فقال: موسى يا رب إني أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها فقال: يا موسى اذكرني على كل حال.

وفي حديث آخر عن النبي (ﷺ) قال فيه:

(إفزعوا إلى الله في حوائجكم والجأوا إليه من ملماتكم وتضرعوا إليه وادعوه فإن الدعاء مخ العبادة).

والأحاديث في هذا المضمار كثيرة، وكلها تحث العبد على أن يكون منشداً إلى خالقه في السراء والضراء، وفي كل صغيرةٍ وكبيرة.

وتضرعت إلى العلي القدير أن يشملني بلطفه ليكون لي شرف التوفيق لتحقيق هذه الفكرة وإخراجها إلى حيز الوجود وفعلاً قد تم لي تأليف هذا الكتاب الذي توخيت في منهجيته تقسيمه إلى **أقسام ثلاثة:**

قسم، تعرضت فيه للأدعية والتسبيحات والتعويذات.

وقسم، ذكرت فيه بعض الصلوات التي يتوسل بها لقضاء الحوائج.

وقسم، لما يزاربه النبي (ﷺ) والأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) من القريب والبعيد.

والذي دعاني لهذا التقسيم هو أن أتمشى مع الداعي من الساعات الأولى من

يومه عندما تهب نسمات الفجر فيستقبل بذلك يوماً جديداً يفتتحه بذكر الله وبذكر الله تطمئن القلوب، وإلى أن يضرب الليل بجناحيه فتنام العيون وتهدأ الأصوات وحتى يحين وقت صلاة الليل تلك الصلاة المحببة إلى الله سبحانه، وبذلك يودع ليلة كانت نفسه تسمو إلى الأجواء الرفيعة من رحاب الله الطاهرة.

ولم أقتصر على ذلك بل ذكرت بعض ما ورد لأيام الأسبوع ولياليه من أدعية وصلوات وتسبيحات مختصة بها.

ومن صلوات الحاجة اخترت ما هو الخفيف منها لئلا أثقل على المصلي في اختيار الصلوات المطولة وحاشا لله عز وجل أن يخيب مسترشداً قصد إلى جنابه ساعياً أو يرد ظمآناً ورد إلى حياضه شارباً أو يطرد عبداً وقف بين يديه يمد يد الاستعطاف طالباً فلا يستجيب له وهو الرحمن الرحيم. فكيف وقد ضمن له ذلك فقال في كتابه الكريم: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾[1]. وكان لابد لي من ذكر ما يزار به النبي محمد (ﷺ) والأئمة من أهل بيته، لتعم الفائدة ولذلك جاءت تسمية الكتاب بـ (**أنيس الداعي والزائر**) نابعة من نفس فكرة تأليفه.

وبعد فهذه مواضيع الكتاب، وقد توخيت فيها عدم ذكر السند لما جاء فيها فراراً من التطويل لأنني قد جمعتها من كتب الأخبار والأدعية والمزارات للطائفة.

وإلى الله أبتهل متضرعاً أن يكون هذا السفر ذخيرتي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون وأن يوفقني لكل ما فيه رضاه إنه سميع عليم.

عز الدين السيد علي بحر العلوم

---

(١) سورة غافر: الآية، ٦٠.

من أدعية الصباح والمساء

١ـ يُستحب أن يدعو الدّاعي إذا تحقق طلوعُ الفجر بهذا الدعاء..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يا فالِقَهُ مِن حيثُ لا أرى ومُخْرِجَهُ مِن حَيْثُ أرَى صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِـهِ، واجعَـلْ أوَّلَ يومِنا هذا صَلاحاً، وأوْسَطَهُ فَلاحَاً، وأخِـرَهُ نَجَاحَـاً، الحمـدُ لله فـالِقِ الأصـباحِ سُبْحانَ الله ربِّ المَساءِ، والصّباحِ، اللهـمّ صـبّح مُحَمّـداً، وآل مُحَمّـدٍ ببركـةٍ، وسُرورٍ، وقُرة عَيْنٍ، وأمْنٍ، ورِزْقٍ واسِعٍ، اللهمُ إنّك تُنْزِلُ في الليلِ، والنهـارِ مـا تَـشاءُ، فـانزِل عَلَيّ، وعلى أهْلِ بيتي من برَكَةِ السماواتِ، والأرْضِ رِزْقاً واسِعاً تُغنيني بِـهِ عـن جميـعِ خلقِكَ.

ويُدْعى بهذا الدعاء مساءً أيضاً.

٢ـ ورويَ عن الامام الصادق (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا أصبح دَعـا بهذه الكلمات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبحانَ المَلِكُ القُدُّوسِ، سُبْحانَ المَلِكُ القُدُّوسِ، سُبْحانَ المَلِكُ القُدُّوسِ، اللهمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْويلِ عافيَتكَ، وَمِنْ فَجْأةِ نِقْمَتِـكَ، وَمِـنْ دَرَكِ الشّقاءِ، وَمِنْ شَرِّ ما سبقَ في اللّيْلِ، والنهارِ، اللهـمَّ إنّي اسـألُك بِعِـزّةِ مُلْكِـكَ، وقُـوّة سُلطانِكَ، وَبِشدّة قوتِكَ، وبِعظمِ سُلطانِكَ، وبِقُدْرَتِكَ، على جميعِ خَلْقِكَ أن تَفْعَلَ بِي.

(ثم تذكر ما تريد من العافية أو التوفيق).

٣ـ وروي عن الامام محمد الباقر (عليه السلام) انه من دعا بهذا الدعاء صباح كـل يـوم آمـن المكاره.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ إنّي أصبَحْتُ في ذِمَّتِكَ، وجِوارِكَ، اللهمَّ إنّي استودِعُكَ دِيْني، وَنفْسي، ودُنيايَ، وآخِرَتي، وأهْلي، ومالي، وأعوذُ بِكَ يا عَظيمُ من شَرِ ما يُبْلِسُ به إبْليسُ، وجُنودُه.

٤. دعاء الصباح:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ المُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوّارِ فِي مَقاديرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يا مَنْ دَلَّ عَلَى ذاتِهِ بِذاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ، يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظاتِ الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهادِ أَمْنِهِ وَأَمانِهِ، وَأَيْقَظَنِي إِلَى ما مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطانِهِ، صَلِّ اللهمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ، وَالْماسِكِ مِنْ أَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ، وَالنّاصِعِ الحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكاهِلِ الأَعْبَلِ، وَالثّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحالِيفِها فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَخْيارِ الْمُصْطَفَيْنَ الأَبْرارِ، وَافْتَحِ اللهمَّ لَنا مَصارِيعَ الصَّباحِ بِمَفاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلاحِ، وَأَلْبِسْنِي اللهمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدايَةِ وَالصَّلاحِ، وَاغْرُسِ، اللهمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنانِي يَنابِيعَ الْخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللهمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آماقِي زَفَراتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللهمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ، إِلهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ، فَمَنِ السّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي واضِحِ الطَّرِيْقِ؟ وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَناتُكَ لِقائِدِ الأَمَلِ وَالْمُنى فَمَنِ الْمُقِيلُ عَثَراتِي مِنْ كَبَواتِ الْهَوى؟ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبُ وَالْحِرْمانُ، إِلهِي أَتَرانِي ما أَتَيْتُكَ إِلا مِنْ حَيْثُ

الآمالُ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ إلاَّ حِينَ باعَدَتْني ذُنُوبِي عَنْ دارِ الْوِصالِ، فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَواها، فَواهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها، وَتَبّاً لَها لِجُرْأَتِها عَلَى سَيِّدِها وَمَوْلاها، إِلهِي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي، فَاصْفَحِ اللهمَّ عَمّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطائِي، وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدائِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي، وَأَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ، إِلهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هارِباً، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَى جَنابِكَ ساعِياً أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ إِلَى حِياضِكَ شارِباً؟ كَلاَّ وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ الْمُحُولِ، وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ، وَأَنْتَ غايَةُ المسؤولِ وَنِهايَةُ الْمَأْمُولِ، إِلهِي هذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُها بِعِقالِ مَشِيئَتِكَ، وَهذِهِ أَعْباءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهذِهِ أَهْوائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُها إِلَى جَنابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ، فَاجْعَلِ اللهمَّ صَباحِي هَذا نازِلاً عَلَيَّ بِضِياءِ الْهُدَى، وَبِالسَّلامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا، وَمَسائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدَى وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الْهَوَى، إِنَّكَ قادِرٌ عَلَى ما تَشاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ اللهمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ، وَمَنْ ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ، أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الْغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ الْمِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخِيدِ عَذْباً وَأُجاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ فِيما ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً، فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقاءِ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَناءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِياءِ، وَاسْمَعْ نِدائِي، وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجائِي، يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ

لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالْمَأْمُولِ فِي كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتِي فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثمّ اسجد وقل: إِلٰهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوائِي غالِبٌ، وَطاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يا سَتَّارَ الْعُيُوبِ، وَيا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ، وَيا كاشِفَ الْكُرُوبِ، اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّها بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يا غَفَّارُ يا غَفَّارُ يا غَفَّارُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومما يدعى به عند الصباح والمساء:

٥ـ ما روي عن الامام الصادق (عليه السلام) للحفظ ودفع كيد العدو.

أستودعُ الله العليّ الأعلى الجَليلَ العَظيمَ دِيني، ونَفسي، وأهْلي، ومَالي، وَوَلَدي، وإخْواني المؤمنين، وجَميعَ ما رَزَقَني ربي، وجَميعَ مَنْ يُعنيني أمرُهُ أستودعُ الله المخوفَ المَرهوبَ المُتَضعضِعَ لعظَمَتِه كلُّ شيءٍ ديني، ونَفسي، وأهلي، ومالي، وَوَلَدي، وإخواني المؤمنين وجَميعَ ما رَزَقَني ربي، وجَميعَ مَن يُعنيني أمرُهُ، (تقول ذلك ثلاث مرات).

٦ـ ومما يدعى به في الصباح والمساء للحفظ ودفع الشر..

اللهمَّ احرُسَنا بعينِكَ التي لا تَنام، واكفُفنا بركِنكَ الذي لا يُرام وارحمْنا بِقُدْرَتَكَ علينا، ولا تُهلِكْنا وأنتَ رَجاؤنا.

ثم تقول:

حَسبي الله ربي لا إله إلاّ هُوَ عليه توكلتُ، وهو ربُّ العرشِ العظيم ما شاءَ الله كان، وما لمْ يشأ لم يكُن أشهَدُ واعلمُ أن الله على كلِ شيءٍ قدير، وأن الله قد أحاط بكلِّ شيءٍ عِلماً، اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، ومِنْ شرِّ كلِّ ذي شرٍّ، ومِنْ كُلِّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصِيتها إنَّ ربي على صِراطٍ مستقيم.

ثم تقول..

فسُبحانَ الله حينَ تُمسُون، وحينَ تُصبحونَ، ولـه الحمـدُ في الـسماواتِ والأرضِ عشياً، وحينَ تُظهِرون، يُخرجُ الحيَ من المَيِّتِ، ويُخرجُ الميتَ مِنَ الحيّ، ويُحيـي الأرض بعدَ موتِها، وكذلكَ تُخرَجون..

وعن النبي محمد (ﷺ) أن من قرأ ذلك صباحاً ومـساءً، لم يفتـه خـير يكـون في تلك الليلة أو ذلك اليوم وصرف الله عنه جميع شرهما.

٧ـ وروي عن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال.. كان نوح (عليه السلام) يقول إذا أمـسى وأصبح..

اللهمَّ إني أُشهِدُكَ أنّهُ ما أصبحَ بي مِـنْ نعمَـةٍ، وعافيـةٍ في ديـن، أو دُنيـا، فمِنـكَ وَحدَكَ لا شَريكَ لكَ، لكَ الحمدُ ولَكَ الشُكر بها عليَّ حتى تَرْضى، وبعد الرِضى.

كان يقولها إذا أصبح عشراً، وإذا أمسى عشراً، فسمي بذلك عبداً شكوراً.

ومما يدعى به في كل يوم

١ـ يستحب أن يدعى بهذا الدعاء كلّ يوم..

توكلتُ على الحيّ الذي لا يَموتُ، والحَمْدُ لله الذي لمْ يَتخِذْ ولَـداً، ولم يكُـنْ لـه شريكٌ في المُلكِ، ولم يكُنْ لهُ وليٌّ مِنْ الذُّلِ، وكبرهُ تكبيراً..

وقد جاء عن النبي محمد (ﷺ) أن هذا الدعاء يذهب الضعف عمّـن يـدعو بـه ويكثر ما في يده.

٢ـ ومما يستحب أن يقال في كل يوم..

حَسبي الله لا إلهَ إلاّ هُوَ عليهِ توكلْتُ، وهُوَ ربُّ العرشِ العظـيمِ أعـدَدْتُ لكـلِّ هَولٍ، لا الهَ إلاّ الله، ولكلِّ هَم، وغَم ما شاءَ الله، ولكلِّ نِعمةٍ الحمدُ لله، ولكلِّ رخـاءٍ الشكرَ لله، ولكلِّ أعجوبةٍ سُبحانَ الله ولكلِّ ذنبٍ استغفرُ الله، ولكـلِّ مـصيبةٍ إنـا لله،

وإنا إليه راجعون، ولكلِّ ضيقٍ حسبي الله، ولكُلِّ قضاءٍ، وقدرٍ توكلتُ على الله، ولكلِّ عَدُوٍ اعتصمتُ بالله، ولكلّ طاعةٍ ومعصيةٍ لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله العلي العظيمِ.

وقد ذكر الزمخشري في ربيع الأبرار عن النبي محمد (ﷺ) أن مَن قال ذلك مائة مرة كل يوم كان ذلك له أماناً من الفقر وأنساً من وحشة القبر وأجلب الغنى واستقرع باب الجنة.

٣ـ دعاء عظيم الشأن رفيع المنزلة يدعى به كل يوم.

اللهمَّ إنّي اسألُكَ بنورِ وجْهِكَ المُشرقِ الحيّ الباقي الكريم، واسألُكَ بِنورِ وَجْهِكَ القُدوسِ الذي أشرقَت بِهِ السماواتُ، وانكشَفَت به الظُلمات، وصَلُحَ عليه أمرُ الأولينَ، والآخرين أن تُصلي على مُحَمدٍ وآله، وان تُصلحَ لي شأني كلَّهُ.

٤ـ عن أنس بن مالك عن النبي (ﷺ): أن من دعا بهذا الدعاء في يومه وكّل الله به ملائكة يحفظونه من كل شر وكان في أمان الله.

بسمِ الله خَيْرِ الأسماءِ، بسمِ الله ربِّ الأرضِ والسَّماءِ، بِسمِ الله الذي لا يضُرُّ مع إسمه سَمٌّ، ولا داءٌ، بسمِ الله أصبحْتُ، وعلى الله توكَلْتُ، بسمِ الله على قَلبي، ونفسي، بسمِ الله على ديني وعَقلي، بسمِ الله على أهلي، ومالي، بسمِ الله على ما أعطاني رَبي، بسمِ الله الذي لا يضرُّ مع إسمه شيءٌ في الأرضِ ولا في السّماءِ، وهُو السّميعُ العليمُ، الله الله ربيّ لا أشركُ به شيئاً، الله أكبَرُ، الله اكبرُ، أعزُّ وأجلُ مما أخافُ، وأحذَرُ، عزَّ جارُك، وجَلَّ ثناؤُك، ولا إله غيرُك، اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نفسي، ومِنْ شرِّ كلِّ سُلطانٍ شديدٍ ومن شرِ كلِّ شيطانٍ مَريدٍ، ومن شرِّ كلّ جَبّارٍ عنيد، ومن شرّ قضاءِ السوءِ، ومن شرِّ كلِّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إنّك على صراطٍ مستقيم، وأنتَ على كلِّ شَيءٍ حفيظ. إنّ وليّ الله الذي نَزَّل الكتاب، وهُو يتولى الصالحين، فإنّ

تولوا فقُل حسبي الله، لا إله إلاّ هوَ عليهِ توكلتُ، وهو ربُّ العرشِ العظيم.

٥ـ ومما يستحب أن يسبح به الله كلّ يوم هذا التسبيح:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبحانَ الدائم القائِم، سُبحانَ القائمِ الدائم، سُبحان الواحِدِ الأحدِ، سُبحانَ الفَرْدِ الصَّمدِ، سُبحانَ الحيّ القَيوم، سُبحان الله، وبِحمدِهِ، سُبحانَ الحي، الذي لا يموت، سُبحانَ المَلِكُ القُدُّوس، سُبحانَ رَبِّ الملائكة، والرُّوح، سُبحانَ العلي الأعلى سبحانَه وتعالى، سُبحانك اللهمّ، وحنانيك، سُبحانَكَ اللهمَّ وتعاليْتَ، سُبحانك اللهمَّ والعظمة رداؤك، سُبحانك اللهمّ والعِزُّ رِداؤكَ، سبحانَكَ اللهمَّ والكبرياءُ سُلطانك، سُبحانَكَ من عظيم ما أعظَمَك، سُبحانك سُبحتَ في الملأ الأعلى، سبحانك تسمعُ وترى ما تحتَ الثَّرى، سُبحانَكَ أنتَ شاهدُ كلِّ نجوى، سُبحانَكَ موضعُ كُلِّ شكوى، سُبحانَكَ حاضِرَ كلِّ ملاء، سُبحانَكَ عظيمُ الرّجاء، سُبحانَكَ تَرى ما في الهواء، سُبحانَكَ تعلَمُ وزنَ السماوات، سُبحانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الأرضينَ، سُبحانكَ تعلمُ وَزْنَ الشَّمسَ والقمرَ، سُبحانَكَ تَعلَمُ وَزْنَ الظُّلمة والنُّور، سُبحانَكَ تعلمُ وَزْنَ الفَيءَ والهواء، سُبحانك تَعلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كمْ هيَ مِثْقالَ ذَرَّةٍ، سُبُّوحُ قُدُّوسُ، سُبحانَكَ عجباً لِمَنْ عَرفَك كيفَ لا يَخافُك، سُبحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ، سُبحانَ الله كما ينبغي لله، ولا حَولَ، ولا قُوة إلاّ بالله، وصلّى الله على محمدٍ، وعلى أهل بيته وعلى جميع المرسلينَ حتى يرضى الله، استغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحي القَيُّومُ، وأتوبُ إليه، بِسمِ الله حسبي الله تَوَكّلْتُ على الله، اللهمَّ إني اسألُك خَيْرَ أموري كُلِّها، وأعوذُ بكَ من خزي الدُنيا، وعَذابِ الآخرة.

وقد روي عن سعيد بن المسيب انه قال خرجت مع علي بن الحسين (عليه السلام) من مكة فنزل في بعض المنازل فصلّى ركعتين ثم سجد وسبح في سجوده – هذا التسبيح – فلم يبق شجر ولا مدر إلاّ وسبح معه ثم رفع رأسه، وقال يا سعيد أفرغت ؟

قلت: نعم يا ابن رسول الله. قال: يا سعيد هذا هو التسبيح الأعظم حدثني أبي عن جدي رسول الله (ﷺ) أن الذنوب لا تبقى مع هذا التسبيح.

أدعية وتسبيحات وتعويذات وصلوات أيام الأسبوع ولياليه

دعاء ليلة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآله، وهَبْ لي الغداةَ رِضاكَ وأسكِنْ، قلبي خوفَكَ، واقطعهُ عَمَّن سِواكَ حتى لا أرجو ولا أخافُ إلاّ إياكَ. اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وآله، وهَبْ لي ثباتَ اليقينِ ومحضَ الإخلاص، وشرَفَ التوحيد، ودَوامَ الإستقامة، ومعدنَ الصَّبر، والرّضا بالقضاء، والقدر. يا قاضي حوائِجِ السائلين. يا مَنْ يَعْلَمُ ما في ضمير الصامتين. صَلِّ على محمدٍ وآله، واستجب دُعائي، واغفرْ ذَنبي، وأوسعْ رِزْقي، واقضِ حوائِجي في نَفْسي، وإخواني في ديني، وأهل.

كما ويستحب أن يدعى في ليلة الجمعة بدعاء الفرج..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إلهي طُمُوحُ الآمالِ قد خابت إلاّ لَدَيْك، ومعاكِفُ الهِمَم قَدْ تقطّعت إلاّ عليكَ، ومذاهبُ العُقولِ قد سمَتْ إلاّ لديكَ فإليكَ الرّجاء، وإليكَ المُلتجأ يا أكرمَ مقصودٍ، ويا أجودَ مسؤولٍ، هربتُ إليك بنفسي، يا ملجأ الهاربين بأثقال الذُنوب أحمِلُها على ظهري وما أجدُلي إليكَ شافِعاً سِوى مَعْرفتي بأنّكَ أقربُ مَنْ رَجاهُ الطالبون، ولجأ إليه المضطرون، وأملُ ما لديه الراغِبون. يا مَنْ فَتَق العُقولَ بمعرِفَتِهِ، وأطلق الألسنَ بحمدِهِ، وجَعَل ما امتن به على عِبادهِ كفاءً لتأدية حقّه. صلِّ على محمدٍ وآلِهِ، ولا تَجْعَلْ للهُموم على عَقْلي سبيلاً، ولا للباطلِ على عَمَلي دَليلاً، وأفتحْ لي بخيرِ الدُّنيا والآخرةِ يا وليَ الخَيرِ.

دعاء كميل بن زياد

قال كميل وهو من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال له: يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادعُ به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة مرة وبه تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة.. هو..

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ إنّي أسأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبقُوتِّك الّتي قَهَرتَ بِها كُلَّ شَيءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيءٍ، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيءٍ، وَبجَبَروتِكَ الّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيءٍ، وَبِعِزّتِكَ الّتي لا يَقُومُ لَهَا شَيء، وَبِعَظَمَتِكَ الّتي مَلأتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبِسُلْطانِكَ الّذي عَلا كُلَّ شَيء، وَبِوجْهِكَ الباقِي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيءٍ، وَبِأَسْمائِكَ الّتي مَلأتْ أركانَ كُلِّ شَيءٍ، وَبِعِلْمِكَ الّذي أحاطَ بِكُلِ شَيءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الّذي أضاءَ لَهُ كُلُّ شَيءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوّلَ الأوّلين، ويا آخِرَ الآخِرين، اللهمَّ إغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتي تَهْتِكُ العِصَمَ، اللهمَّ إغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتي تُنزّلُ النِقَمَ، اللهمَّ إغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اللهمَّ إغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الّتي تَحبِسُ الدُّعاءَ، اللهمَّ إغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الّتي تُنْزِلُ البَلاءَ، اللهمَّ إغْفِرْ لِيَ كُلَّ ذَنْبٍ أذْنَبْتُهُ، وَكُلُّ خَطيئَةٍ أخْطأتُها، اللهمَّ إنّي أتَقَرَّبُ إليْكَ بِذِكْرِكَ، وَاسْتَشْفِعُ بِكَ إلى نَفْسِكَ، وَأسأَلُكَ بِجودِكَ أنْ تُدْنيَني مِنْ قُرْبِكَ، وأن تُوزِعَني شُكْرَكَ، وأن تُلْهِمَني ذِكْرِكَ، اللهمَّ إني أسأَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ، أن تُسامِحَني وَتَرْحَمَني، وَتَجْعَلَني بِقَسْمِكَ رَاضِياً قانِعاً، وَفي جَميعِ الأحْوالِ مُتَواضِعاً، اللهمَّ وأسأَلُكَ سُؤالَ مَن اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وأنْزَل بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيما عِنْدَك رَغْبَتُهُ، اللهمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُك، وَخَفِي مكْرُكَ وَظَهَر أمرُكَ، وَغَلَب

قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُك، وَلا يُمْكِنُ الفِرَارُ مِنْ حُكومَتِكَ، اللهمَّ لا أجِدُ لِذُنوبي غافِراً، وَلا لِقَبائِحي ساتِراً، وَلا لِشَيءٍ مِنْ عَمَلي القَبيح بالحَسَن مُبدِّلاً غَيْرَك، لا إلهَ إلاّ أنْتَ سُبْحانَك وبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسي، وَتَجرّأتُ بِجَهْلي، وَسكَنْتُ إلى قَديم ذِكْرِكَ لِي وَمنّك عَلَيّ، اللهمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرتَهُ، وَكَمْ مِن فَادِحٍ مِنَ البَلاءِ أقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَه، وَكَمْ مِنْ مَكْروهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِن ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ أهلاً لَهُ نَشَرْتَهُ، اللهمَّ عَظُمَ بَلائِي وَأفْرَطَ بِي سُوءُ حَالي، وقَصُرَتْ بِي أعْمالي، وَقَعَدت بي أغلالِي، وَحَبسَني عَنْ نَفْعِي بُعْدُ آمالِيْ، وَخَدَعَتْني الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسي بِخيانَتِها، وَمِطالي يا سَيِّدي، فَأسأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائِي سُوءُ عَمَلي وَفِعَالي، وَلا تَفْضَحْني بِخَفيِّ ما أطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلا تُعَاجِلْني بالعُقُوبَةِ عَلى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَواتي مِنْ سُوءِ فِعْلي وإسَاءَتي، وَدَوام تَفْريطي وَجهالَتي وَكَثْرَةِ شَهَواتي وَغَفْلَتي، وَكُنِ اللهمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الأحْوال كُلِّهَا رَؤوفاً، وَعَلَيَّ في جَميعِ الأمُورِ عَطُوفاً، إلَهي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أسألُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ في أمري، إلَهي وَمَوْلاي أجْرَيْت عَلَيّ حُكْماً إتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسي وَلَمْ أحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوِّي، فَغَرَّني بِما أهْوَى وأسْعَدَهُ عَلى ذَلِك القَضَاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِك بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أوامِرِك، فَلَكَ الحَمْد (فَلَكَ الحُجَّةُ) عَلَيَّ فِي جَميعِ ذَلِكَ وَلا حُجَّةَ لِي فيما جَرى عَلَيَّ فيهِ قَضاؤُك، وَألْزَمَني حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَد أتَيْتُك يا إلهي بَعْدَ تَقْصيري وَإسْرافي عَلى نَفْسي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لا أجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كانَ مِنّي وَلا مَفْزَعاً أتَوَجَّهُ إليْهِ في أمْري غَيْرَ قَبُولِك عُذْري وإدْخالِك إيّايَ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِك، اللهمَّ فَاقْبَلْ عُذْري وارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكَّني مِن شَدِّ وَثَاقي، يا رَبِّ أرْحَمْ ضَعْفَ بَدَني وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمي، يا مَن بَدَأ خَلْقي وَذِكري وَتَربِيَتي وَبِرّي وَتَغْذِيَتي، هَبْني لابْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بي، يا إلهي وَسَيِّدي وَرَبّي أتُراكَ مُعَذِّبي

بِنارِكَ بعدَ تَوْحيدِكَ، وَبَعْدَما انطوى عَليه قَلْبي مِن مَعْرِفَتِكَ، وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ، واعتَقَدهُ ضَميري مِن حُبِّكَ، وَبعْدَ صِدقِ اعْترافي ودُعائي خاضِعاً لرُبوبيَّتِك، هَيْهاتَ أَنْتَ أكْرَمُ مِنْ أنْ تُضيِّعَ مَنْ رَبَّيتَهُ، أو تُبْعِدَ مَنْ أدْنَيتَهُ، أو تُشَرِّدَ مَنْ آويْتَهُ، أو تُسَلِّمَ إلى البَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيتَ شِعري، يَا سَيِّدي وَإِلهي وَمَوْلاي، أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَة، وَعلى أَلْسُنٍ نَطَقَت بِتَوحيدِكَ صادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفتْ بإلهيَّتكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ العِلْمِ بكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً، وَعلى جَوارِحَ سَعَت إلى أوطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً، وأشارَت باسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً، ما هكَذا الظَنُّ بِكَ وَلا أُخبرنا بِفَضْلِك عَنْك يا كَريمُ، يا رَبِّ وأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عن قَليلٍ مِن بَلاءِ الدُّنيا وعُقوباتِها، وَمَا يَجْري فِيها مِنَ المكارِهِ على أهلِها، عَلى أنَّ ذَلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَليلٌ مكثُهُ، يسيرٌ بَقاؤُهُ، قصيرٌ مُدَّتُه، فَكيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الآخرَةِ وَجَليلِ وُقُوعِ المكارِه فيها، وَهُو بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقامُهُ، ولا يُخَفَّفُ عن أهْلِهِ، لأنَّهُ لا يكُونُ إلاّ عَنْ غَضبِك وانتِقامِك وَسَخَطِك، وَهذا مَا لا تَقُومُ لهُ السماواتُ والأرضُ، يا سيِّدي فكيفَ بِي وَأنا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ، الحَقيرُ المسْكينُ المُسْتكينُ، يا إلهي وَربِّي وَسَيِّدي وَمَوْلاي، لأيِّ الأمُورِ إليكَ أشكُو، وَلِما مِنْها أضِجُّ وأبْكي، لأليمِ العَذابِ وَشِدَّتِهِ، أم لطولِ البَلاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلئِن صَيَّرتَني للعُقوباتِ مَعَ أعدائِك، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْن أَهْلِ بَلائِك، وفَرَّقت بَيْني وَبيْنَ أحبّائِك وأوليائِك، فَهَبْني يا إلهي وَسيِّدي ومولايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ على عذابِك، فَكَيْفَ أصبِرُ على فِراقِك، وَهَبني يا إلهي صَبرتُ على حَرِّ نارِك، فَكَيْفَ أصبِرُ عَنِ النَّظَرِ إلى كَرامَتِك، أمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجائِي عَفْوُكَ، فَبِعزَّتِكَ يا سَيِّدي وَمَولاي أُقْسِمُ صادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً لأضِجَّنَّ إليْكَ بَين أهْلِها ضَجيجَ الآمِلين، ولأصْرُخَنّ إليْكَ صُراخَ المُسْتَصْرِخينَ، وَلأبْكِينَّ عَليْكَ بُكاءَ الفاقِدين، وَلأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ المؤمنين، يا

غَايَة آمالِ العارفينَ، يا غِياثَ المسْتَغيثينَ، يا حَبيبَ قُلوبِ الصَّادِقين، ويا إِلَهَ العـالَمين، أفَتُراكَ سُبْحانَك يـا إلهـي وَبِحمْـدِكَ تَـسْمَعُ فيهـا صَـوْتَ عَبْـدٍ مُـسْلِمٍ سُـجِنَ فيهـا بِمُخالفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ عذابِها بِمَعْصيته، وَحُبِس بَيْنَ أطباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِـه، وَهُـوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنادِيكَ بِلسانِ أهلِ توحيـدِكَ، وَيتَوسّـلُ إِلَيْـكَ بِرُبوبيَّتِكَ، يا مَولاي فكَيْفَ يَبْقى في العَذَابِ وَهُو يَرْجُـو مـا سَـلَف مَـنْ حِلْمِـك، أمْ كَيْفَ تُؤلِمُهُ النَّارُ وَهو يَأمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَك، أمْ كَيْف يُحرقُهُ لَهَبُها وأنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وتَرى مكانَهُ، أمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عليهِ زَفيرُها وأنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أمْ كَيْـفَ يتقلقَـلُ بـين أطباقِها وأنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانيتُها وَهُـوَ يُناديـكَ يـا رَبَّـهُ، أَمْ كَيْـفَ يَرْجُو فَضْلَك في عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُه فِيها، هَيْهاتَ مَا ذَلِك الظَّنُ بِـكَ ولا المَعْـروفُ مِـنْ فَضْلِكَ، وَلا مُشْبِهٌ لِما عَامَلْتَ بِهِ المَوَحِّدينَ مِن بِرِّكَ وإِحْسانِكَ، فَباليَقينِ أقطَعُ لَوْلا مَـا حكَمْتَ به مِن تَعْذيبِ جاحِديكَ، وَقَضيتَ بِهِ مِن إخْـلادِ مُعانِـديكَ، لجَعلْـتَ النّـارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً، وَما كانت لأحَدٍ فيها مَقَـراً وَلا مُقامـاً، لكِنَّـكَ تقدَّسَـتْ أسْـماؤكَ أقْسَمْتَ أنْ تَملأها مِنْ الكافرينَ، مَن الجِنَّةِ والنَّاسِ أجْمَعينَ، وأنْ تُخَلِّدَ فِيهـا المُعانِـدينَ، وأنتَ جَلَّ ثَناؤكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتطوَّلْتَ بالإنْعام مُتكرِّماً، أَفَمَنْ كَان مُؤمِناً كَمَنْ كَـان فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ، إلهي وَسَيِّدي، فأسْـألُك بِالقُـدْرَةِ الّتـي قَـدَّرْتَها، وبالقَـضيَّةِ الّتـي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْـهِ أجْريْتَهـا، أن تَهَـبَ لي في هَـذِه اللَّيْلَـةِ وَفِي هَـذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أذْنَبْتُهُ، وَكلَّ قَبيحٍ أسرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُـهُ، كَتَمْتُهُ أو أعْلَنْتُهُ، أخْفَيْتُهُ أو أظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيئةٍ أمَرْتَ بِإثْباتِها الكِرامَ الكاتبينَ، الّـذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يكُونُ مِنِّي، وجَعلْتَهُمْ شُـهُوداً عَـلَيَّ مَـعَ جَـوارِحي، وَكُنْـتَ أنْـتَ الرَّقيبَ عَلَيّ مِنْ وَرائِهم، وَالشَّاهِدَ لِما خَفِي عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وأنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ أو إحْسانٍ تُفْضِلُهُ أوْ بِرٍ تَنْشُرُهُ، أوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أو

ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطأٍ تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يا إلهي وَسَيِّدي وَمَولايَ وَمالِكَ رِقِّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي، يا عَليماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَفَاقَتي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أسأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وأَسْمائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتي في اللَّيلِ والنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولةً، وَأَعْمالِي عِنْدَكَ مَقبولَةً، حَتّى تكُونَ أَعْمالي وَأَورادِي كُلُّها وِرْداً واحِداً، وَحَالي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً، يا سَيِّدي: يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي، يَا مَنْ إليْه شَكَوْتُ أَحْوالي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي، وَاشدُدْ على العَزيمَةِ جَوانحي، وَهَبْ لِي الجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوَامَ فِي الاتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ، حتّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ في مَيادينِ السَّابِقينَ، وَأُسْرِع إليكَ في البارِزين (المبادِرين)، وَأشتاقَ إلى قُرْبِكَ فِي المُشْتاقِينَ، وَأدْنوَ مِنْكَ دُنُوَّ المخْلِصينَ، وَأخافَكَ مَخافَةَ المُوقِنين، وأَجْتَمِعَ في جِوارِكَ مَعَ المؤْمِنينَ، اللهمَّ وَمَن أرادَني بِسوءٍ فَأرِدْهُ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ، وأَجْعَلْني مِنْ أَحْسَنِ عِبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ، وأَقْرَبِهِم مَنْزِلَةً مِنْكَ، وأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنّهُ لا يُنالُ ذَلِك إلاّ بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لي بِجُودِكَ واعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، واحْفَظْني بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إجابَتِك، وَأَقِلْني عَثْرَتي، واغْفِرْ زَلَّتي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ على عِبادِكَ بِعبادَتِك، وأَمَرْتَهُمْ بِدعائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمْ الإجابَةَ، فإليكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي، وإلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي، فَبِعِزَّتِكَ أَسْتَجِبْ لي دُعائي وَبَلِّغْني مُناي، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائِي، وأكْفِني شَرَّ الجِنِّ والإنْسِ مِن أَعْدائي، يا سَريعَ الرِّضا، إغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إلاّ الدُّعاء، فإنّك فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنْ اسْمُهُ دَواءٌ، وِذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَطاعَتُهُ غِنىً، إرْحَمْ مَنْ رأسُ مالِه الرَّجاء، وسِلاحُهُ البُكاءُ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ المُسْتَوحِشينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمْ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمّدْ وافعَل بِي مَا أنتَ أَهْلُهُ، وَصَلّى الله على رَسولِهِ والأَئِمَّةِ المَيامِين مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تسليماً كَثيراً.

صلاة ليلة الجمعة

روى عن النبي (ﷺ) أنّه من صلّى ليلةَ الجُمعة ركعتين يقرأُ بَعْـدَ الحمـدِ في كـلِّ ركعةٍ -إذا زُلْزِلتْ خمسةَ عشرَ مرةً- آمنه الله مِنْ عذابِ القَبْرِ وأهوالِ يومِ القيامة.

دعاء يوم الجمعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله الواحدِ المنّان الماجد الدّيانِ الرؤوفِ الحنّانِ سميعٍ بصيرٍ، اللهمَّ ألْبِسْني العافيةَ في الدُّنيا والآخرة وآنسني عِندَ الخَلوةِ والحِيرة وآمنـي عَـذابَ النّـارِ والقَطيعـةِ وجَمّلني بالعَقلِ والفِطنةِ يا حَميدُ يا مَجيدُ.

دعاء آخر يدعى به في يوم الجمعة أيضاً هو:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ اجعَلنا أقربَ من تقرّب إليكَ، وأوجَهَ مَنْ تَوجّه إليكَ، وأنجح مَنْ سألكَ وتَضَرّع إليكَ، اللهمَّ اجعلنا ممَّنْ كأنّهُ يراكَ إلى يومِ القيامةِ الذي فيـه نلقـاكَ، ولا تُمتْنـا إلاّ على رِضاكَ، اللهمَّ اجعلنا ممَّنْ أخْلصَ لكَ بِعَمَلِهِ وأحبَّكَ في جميعِ خَلْقِـك، اللهـمَّ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واغفِرْ لَنا مَغفِرةً جَزْمـاً حَـتْماً لا نقْـتَرِفُ بَعْـدَها ذَنبـاً، ولا نَكْتَسِبُ خَطيئَةً، ولا إثماً، اللهمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ صـلاةً ناميـةً دائمـةً زاكيـةً متتابعةً متواصلةً مُترادِفةً برحْمَتِكَ يا أرحَمَ الراحمين.

تسبيح يوم الجمعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبحانَ مَنْ لبسَ العزَّ والوقارَ وتأزّر بهِ، سُبحانَ مَنْ تعطّف بالمَجْدِ وتكـرّمَ بِـه، سُبحانَ مَنْ لا يَنبغي التّسبيحُ إلاّ لهُ، سُبحانَ من أحصى كلَّ شيءٍ بعلمِهِ، سُـبحانَ ذِي

الطّولِ والفَضْلِ، سُبحانَ ذِيْ المَنِّ والنّعَم، سُبحانَ ذِيْ القُدْرةِ والكَرَم، اللهمَّ إني أسْألُك بِمَعاقدِ العزِّ من عَرْشِكَ وَمُنتَهى الرّحْمَةِ من كتابِكَ وباسْمِكَ الأعظمِ وذِكْرِكَ الأعلى وبكلِماتِكَ التّامّاتِ وتمّت كلماتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبدلَ لكلماتِكَ إنّك أنتَ العزيزُ الكريمُ، يا ذَا الجلالِ والإكْرام، أسْألُكَ بِما لا يعدلُهُ شيءٌ من مسائِلكَ أن تصلّي على محمّدٍ وآل محمدٍ، وأنْ تجعَلَ لي مِنْ أمري فَرَجاً ومخرَجاً، وأن توسّعَ عليّ في رِزْقي في يسْرٍ مِنْكَ وعافيةٍ، سُبْحانَ الحيِّ الحَليمِ، سُبْحانَ الحليمِ الكريم، سُبْحانَ الباعِثِ الوارِثِ، سُبْحانَ الله العليِّ العظيم، سُبحانَهُ وبِحَمْدِهِ، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ، كما صَليتَ وبارَكْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنّك حميدٌ مجيدٌ.

تعويذة يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أُعيذُ نفسي بربِّ المشارِقِ والمَغاربِ، من شَرِّ كُلِّ شيطانٍ ماردٍ، قائمٍ أو قاعِدٍ أو ماكِرٍ أو مُعانِدٍ، وَيُنْزِلُ من السّماءِ ماءً لِيُطهِّرَكُمْ به، ويُذهبَ عنكُمَ رجزَ الشيطانِ وليربطَ على قُلوبِكُم، ويثبتَ به الأقدام، أركَض برجلِك هذا مُغْتسلٌ باردٌ وشرابٌ، وأنزلْنا من السّماء ماءً طهوراً لنُحيي بِهِ بلدةً ميتاً، ونُسقيهُ مما خلَقنا أنعاماً وأناسيّ كثيراً الآن خفف الله عنكم ذلكَ، تخفيفٌ من ربِّكم ورحمةٌ يريدُ الله أن يُخفّفَ عَنْكم، فسيكفيكهُمْ الله وهوَ السميعُ العليمُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله العليّ العظيم، الله غالبُ كل شيء لا إله إلاّ الله، والله غالبٌ على أمرِهِ، محمّدٌ رسولُ الله أعوذُ بعزْمِ الله، وأعوذُ بِقُدرةِ الله، وأعوذُ برسول الله، صلّى الله عليه وآله وسلم.

صلاة يوم الجمعة

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) من صلّى يوم الجمعة ثمان ركعات عند ارتفاع الشمس قدر رمح أو أكثر رفع الله له في الجنة ألف درجة.

دعاء ليلة السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ وآلِ مُحمّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الّذِي هُوَ نورٌ مِنَ نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ نُوْرٍ، وَنُورٌ تُضيء بِهِ كلَّ ظُلْمَةٍ وَتُكْسَرُ به قُوّة كُلِّ شيطانٍ مُريدٍ وَجَبّارٍ عَنيدٍ وَجنّي عَتيدٍ، وَتُؤمنُ به خَوْفَ كُلِّ خائِف، وَتُبْطلُ به سِحْر كُلِّ ساحِرٍ، وحَسدِ كُلّ حاسِدٍ، ويتضرّعُ لِعَظَمتِهِ البرُ والفاجِرُ، وباسمِكَ الّذِي سَمّيْتَ بِهِ نَفْسَك، واستَوَيْتَ بِهِ على عَرْشِكَ، واستقْرَرْتَ بِهِ على كُرسيكَ، أنْ تُصلّي على محمدٍ وآلِ محمدٍ، وأن تفتحَ لي الليلةَ، يا ربّ بابَ كلِّ خيرٍ فتحَتَهُ لأحَدٍ من خَلْقِكَ، وأوليائِكَ وأهْلِ طاعَتِكَ، ثُمَّ لا تَسدَّهُ عَنّي أبداً حتى ألقاكَ، وأنتَ عني راضٍ، وأسألُكَ ذَلِكَ برحمتِكَ وأرْغَبُ إليكَ فيه بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّع الليلةِ يا ربِّ رغبتي، وأكرِم طلبتي، ونفِّس كُربتي، وارحمْ عَبرتي، وصِلْ وَحدَتي، وآنسْ وحشَتي، واستُرْ عَورتي، وآمنْ رَوعتي، واجبرْ فاقتي، ولَقّني حُجّتي، وأَقِلْني عَثْرتي، واستجِبْ الليلةَ من رحمتِكَ، ولا تؤيسني من روحكَ، ولا تَخْذلني وأنا أدعوكَ، ولا تحرمني وأنا أسألكَ، ولا تُعَذبني وأنا استغْفِرُكَ، يا أرحمَ الراحمين، وصلّى الله على محمدٍ وأهلِ بيته أجمعين.

صلاة ليلة السبت

روي عن النبي محمد(ﷺ) أنه قال: من صلّى ليلة السبت ركعتين - يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثة مرات، وفي الثانية الفاتحة مرة وإذا زلزلت ثلاث مرات - فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مرة وصلّى على النبي وآله مائة مرة لم يقم من مكانه حتى يغفر الله له.

دُعاء يومِ السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله القاهِرَ في عِزّته العادلُ في بريته، العالمُ في قضيتِه، ماجدٌ شريفٌ، اللهمَّ اجعَلْ قولي بحَقّك وأرْضِ عنّي خلقُك، وثبّتني على دينِك، وارزُقني مرضاتِكَ، وأعِنّي على ذِكْرِك وشكْرِكَ، يا أقدَرَ القادرينَ، اللهمَّ إنّي أدعُوكَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قوّتُهُ، واشتدَّتْ فاقتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلّ عُذْرُهُ، وَضَعُف عملُهُ، دعاءَ من لا يجدُ لِفاقتِه سادّاً غيرك، ولا لِضعْفِهِ عوناً سِواكَ، أسْأَلُكَ جوامِعَ الخيرِ وخواتِمَهُ وسَوابِقَهُ وفَوائِدَهُ وجميعَ ذلك، بِدَوامِ فَضْلِك وإحسانِكَ وَمَنّك ورَحْمَتِكَ، فارحَمْني واعتقني من النّار، يا من كبِس الأرض على الماءِ، ويا مَنْ سَمَك السّماءِ بالهواءِ، ويا واحِداً قَبْلَ كُلِّ أحدٍ، ويا واحِداً بَعْدَ كُلِّ شيء، ويا مَنْ لا يعلَمُ ولا يَدْري كيف هو إلاّ هو، ويا مَنْ لا يَقْدِرُ قُدْرَتهُ إلاّ هو.

تسبيحُ يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحانَ الإله الحقِّ، سُبْحانَ القابِضِ الباسِط، سُبْحانَ الضارِّ النّافعِ، سُبْحانَ القاضي بالحقِّ، سُبحانه وبِحَمْدِه، سُبْحانَ العليّ الأعلى، سُبْحانَ من عَلا في الهواءِ، سُبْحانَه وتعالى، سُبْحانَ الرؤوف الرحيم، سُبْحانَ الغنيّ الحميد، سُبْحانَ الخالقِ البارئ، سُبْحانَ الرّفيعِ الأعلى، سُبْحانَ العظيم الأعظمِ، سُبْحانَ من هو هكذا ولا يكونُ هكذا غيرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لربي الحيّ الحليم، سُبْحانَ ربي العظيم وبِحمْدِهِ، سُبْحانَ من هو دائمٌ لا يسهو، سُبْحانَ من هو قائمٌ لا يلهو، سُبْحانَ من هو غَنيّ لا يفتقرُ، سُبْحانَ من تواضعَ كُلُّ شيءٍ لعظمته، سُبْحانَ من ذَلَّ كُلُّ شيءٍ لعزّته، سُبْحانَ من استسلَمَ كلّ شيءٍ لقُدرته، سُبْحانَ مَن خضع كُلّ شيءٍ لِمُلكِه، سُبْحانَ من انقادتْ له الأمورُ بأزمّتِها.

تُعْويذَةُ يومِ السبت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لا حَولَ ولا قُوّة إلاّ بالله العلي العظيم، اللهمَّ رَبُّ الملائكةِ والرُّوحِ والنّبيّينَ والمرسَلينَ وقاهرُ من في السماواتِ والأرضينَ، كُفَّ عنّي بأسَ الأشرارِ، واعمِ أبصارَهُم وقُلوبَهُم واجعلْ بيني وبينهُم حِجاباً إنّك رَبُّنا، ولا قُوّة إلاّ بالله توَكّلْتُ على الله، توكُّلَ عائذٍ به من شرِّ كُلِّ دابةٍ رَبّي آخذٌ بناصيتها، ومن شَرِّ ما سكنَ في الليلِ والنهارِ، ومن كُلِّ سوءٍ، وصلّى الله على محمدٍ وآلهِ وسلّم تسليماً، أُعيذُ نفسي بالله الّذِي لا إله إلاّ هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ، لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤدهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أُعيذُ نفسي، وما رَزَقني رَبّي، وجميعَ إخواني المؤمنينَ والمؤمناتِ بالله المُنْزِلِ التوراةَ والإنجيل والزّبور والفُرقان العظيمِ، من شرِّ كلِّ باغٍ وطاغٍ ونافثٍ وناكسٍ وشيطانٍ وسَلْطانٍ وساحرٍ وكاهنٍ وظاهرٍ وباطنٍ وناطقٍ وطارِقٍ، ومُتحرّكٍ وساكنٍ ومتخيّلٍ ومتكوّنٍ ومخيفٍ، وسبحان الله حِرزي وناصري ومُؤنسي، وهو يَدْفَعُ عنّي لا شريكَ له ولا مُعِزَّ لِمَن أذلَّ ولا مُذِلَّ لمن أعزَّ، وهو الواحِد القهّارُ، وصلّى الله على محمد وآله أجمعين.

صلاة يوم السبت

عن النبي (ﷺ) انه من صلّى يوم السبت اربع ركعات يقرأ في كل ركعة – فاتحة الكتاب مرة، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات.. فإذا فرغ من الصلاة وقرأ آية الكرسي مرة، كتب الله عزّ وجل له بكل حرف ثواب شهيد.

دُعاء ليلةِ الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآله مُحَمّدٍ، وأسْألُكَ بحولِك وقُوّتك وبِجُودِكَ وكرَمِكَ وقُرْبِكَ وطولِكَ، ومَنِّكَ وعظيمِ مُلْكِكَ وجَلالِ ذِكرك وَكِبَرِ مَجْدِكَ وعظيمِ سُلطانِكَ ولُطْفِ جَبَروتِكَ، وتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ، وحِلْم عفْوِكَ وتحنن رحمتِكَ، وتمامِ كلماتِكَ ونفاذِ أمركَ ورُبوبيتك، التي دانَ لكَ بها كُلُّ ذي ربوبيةٍ، وأطاعَكَ بها كُلُّ ذي طاعةٍ، وتقرّبَ بها إليكَ كُلُّ ذي رغبةٍ في مرضاتِكَ، ويلوذُ بها كُلُّ ذي رَهْبَةٍ من سَخطِكَ، أن ترزُقَني فواتِحَ الخيرِ وخواتِمَهُ، وذخائِرَهُ وجوائزهُ، وفواضِلَهُ وخيرهُ، ونوافِلَهُ، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ واجعَلْنا ممن يوفي بِعهْدِكَ ويؤمنُ بوعدِكَ ويعملُ بطاعَتِكَ ويسعى في مرضاتِكَ ويرغبُ فيما عندك، ويفرُ إليكَ منك ويرجو أيامَك ويخافُ سوءَ حسابِكَ ويخشاكَ حق خِشيتِكَ، واجعل ثوابَ أعمالِنا جنتك برحمتِكَ وتجاوزْ عن ذنبنا برأفتِك وأعِذنا من ظلمةِ خطايانا بنورِ وجهِكَ، وتغمَّدْنا بفضلِك، وألبِسْنا عافيتَك، وهنِّئْنا كرامَتك، وأتْمِم علينا نِعْمَتَك، وَأوْزعْنا أن نشكُر نِعمَتَك، آمين إله الحقِّ ربِّ العالمين، وصلّى الله على مُحَمّدٍ خاتمِ النَبيّن وآله الطاهرين.

صلاة ليلة الأحد

ورد في الأخبار عن رسول الله (ﷺ) انه قال من صلّى ليلة الأحد ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وسبح اسم ربك الأعلى مرة، وقل هو الله أحد مرة، جاء في يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتعه الله تعالى بعقله حتى يموت.

دعاء يوم الأحد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله الّذِي أطيعْ فَشَكر وعُصي فَغفَر وملَكَ فقدَّر وأماتَ فأقبَر، وإذا شاءَ أنشرَهُ، لا شريكَ له ولا وزيَر، وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ اجعلنا على الإسلامِ ثابتينَ ولِفرائِضك مؤيّدين، وعلى صلاتِكَ حافِظِينَ وبالقضاءِ راضينَ، اللهمَّ اجعلنا في كَنفِك، وفي حِفظِك، وفي جوارِك، وفي حِرزِكَ، وفي مَنْعِكَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثناؤُكَ، وتقدّستْ أسماؤُك، ولا إله غيرُك، اللهمَّ إنّي أسْألُكَ العافيةَ ودَوامَ العافيةِ وشُكرَ العافيةِ، اللهمَّ إنِّي أسْألُكَ حُسْنَ العافيةِ، والمعافاةِ في الدنيا والآخرةِ، من كُلِّ سُوءٍ توكَّلتُ على الحيّ الّذِي لا يموتُ، والحمدُ لله الّذِي لم يتخِذْ وَلداً، ولم يكُنْ له شريكٌ في المُلْكِ، ولم يكن له وليٌّ من الذّل، وكَبِّرْهُ تكبيراً، والحمدُ لله كثيراً، وسبحانَ الله بُكْرةً وأصيلاً، اللهمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ، وآلِ مُحَمّدٍ وارزُقني رِزْقاً حَلالاً طيّباً هنيئاً مريئاً في يُسْرٍ منك وعافيةٍ إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قدير.

تسبيح يوم الأحد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحانَ مَنْ مَلأَ الدّهر قُدْسُهُ، سُبْحانَ من يغشى الأبدَ نُورُهُ، سُبْحانَ من أشرقَ كُلَّ شيءٍ ضوؤُه، سُبْحانَ من دانَ بدينِهِ كُلُّ دينٍ ولا يُدانُ بغيرِ دينه، سبحانه من قَدَّرَ بقُدرَتِهَ كُلَّ قدرٍ، سُبْحانَ من لا يُوصَفُ علمُهُ، سُبْحانَ من لا يُعْتدى على أهلِ مملكته، سبحان من لا يأخُذُ أهلَ الأرضِ بألوانِ العذابِ، سُبْحانَ الرؤوف الرحيمِ، سُبْحانَ من هو مطَّلعٌ على القُلوب، سُبْحانَ مُحصي عددَ الذّنوب، سُبْحانَ من لا تخفى عليهِ خافيةٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، سُبْحانَ ربّي الوَدُودِ، سبحانَ الفردُ الوترُ، سبحانَ العظيمُ الأعظمُ.

تعويذة يوم الأحد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، وأعَزُّ من خلقِهِ جميعاً، وأحْكُم وأجَلُّ واعظَمُ ممّا أخافُ وأحْذَرُ، وأعوذُ بالذي يُمسِكُ السماءَ أن تقعَ على الأرض إلاّ بإذنهِ من شرِّ كُلِّ ذي شرّ، ومن شَرّ كُلّ دابةٍ صغيرةٍ وكبيرةٍ ربي آخذ بناصِيَتها، إن ربي على صراطٍ مستقيم، فالله خيرُ حافظاً وهو أرحمُ الرّاحمينَ، استوى الرَّبُ على العرشِ، وقامتْ السماواتُ والأرضُ بحكمَتِه، وزهرتْ النُّجومُ بأمرِهِ، ورسَتْ الجبالُ بإذنه، لا يُجاوزُ اسمُهُ من في السماواتِ والأرضِ الّذِي دانت له الجبالُ، وهي طائعةٌ، وانبَعَثتْ له الأجسادُ وهي باليةٌ، وبه احتجَبتْ من كُلِّ ضارٍ وباغٍ وغاوٍ وجبّارٍ وحاسدٍ، وباسم الله الّذِي جعل به بين البحرينِ حاجزاً، وأحتجِبُ بالله الّذِي جعلَ في السماءِ بُروجاً وجعل فيها سِراجاً وقمراً منيراً، وزينَتَها للناظِرينَ وَحَفِظَها من كُلِّ شيءٍ رجيمٍ، وجعلَ في الأرضِ رَواسي جبالاً أوتاداً أن يُوصِلَ إليّ بسوءٍ أو فاحشةٍ أو بليّةٍ، حم حم حم تنزيلٌ من الرحمن الرحيم، حم حم حمعسق، كذلك يوحي إليك وإلى الذينَ مِنْ قَبلِكَ الله العزيزُ الحكيمُ، وصلّى الله على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وسَلَّم تسليماً.

صلاة يوم الأحد

عن النبي (ﷺ) من صلّى يوم الأحد عند الضحى ركعتين يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرةً، وإنا أعطيناك الكوثر ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية الحمد مرةً، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، أُعفي من النار وأعطيَ براءة من النفاق وأماناً من العذاب، وكأنما تصدّق على كل مسكين.

دعاء ليلة الاثنين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأسْأَلُكَ باسمكَ العظيمِ الّذِي لا يعلمهُ أحدٌ غيرُك، والذي سَخّرتَ به الليلَ والنهارَ، وأجريتَ به الشمسَ والقمرَ والنُّجومَ، وبه أنشأتَ السّحابَ والمطرَ والرّياحَ، والذي به تُنزلُ الغيثَ وتُذري به المرعى وتُحيي العِظامَ وهي رميمٌ، والذي به تُرزِقُ من في البرّ والبحرِ وتكلاؤُهُم وتحفظُهُم، والذي هو في التوراةِ والانجيلِ والزّبورِ والقرآنِ العظيم، والذي فَلَقْتَ به البحرَ لموسى(عليه السلام) وأسريتَ بمحمدٍ(صلى الله عليه وآله) وبِكُلّ اسمٍ لكَ مخزون ومكنون وبِكلِّ اسمٍ دعاكَ به ملكٌ مُقرّبٌ، أو نبيٌّ مرسلٌ، أو عبدٌ مصطفى، أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأن تجعل راحتي في لِقاكَ وخاتِمَ عملي في سبيلِكَ، وحجِّ بيتك الحرام واختلاف إلى مساجِدِكَ، ومُجالس الذّكر واجعل خيرَ أيامي يومَ ألقاك، اللهمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ، واحفظني من بين يديّ، ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي وأسفل منّي، واحفظني من السيئآتِ ومحارِمك كُلّها، ومَكّن لي في ديني الّذِي ارتضيتَ لي وأفهِمني فيه واجعَلْهُ لي نوراً ويسّر لي اليسرَ والعافيةَ، وإعْزِم على رُشْدي، كما عَزِمْتَ على خَلْقي وأعِنّي على نفسي بِبرّ وتقوى وعَمَلٍ راجحٍ وبيعٍ رابحٍ وتجارةٍ لن تبورَ، اللهمَّ إني أسْأَلُكَ الجنّة، وما قرّب إليها من قولٍ و عملٍ وأعوذُ بك من خوفِ الأمانةِ وأكلِ أموالِ الناسِ بالباطلِ، ومن التزيّنِ بما ليسَ فيّ، ومن الآثامِ والبغي بغير الحق، وأن أشرَك بكَ ما لم تُنزلْ به سلطاناً وأجرني من مُظلات الفِتنِ، وما ظهر منها وما بطن، ومن مِحيطاتِ الخطايا، ونجّني من الظُلُماتِ إلى النُّور، واهدِني سبيلَ الإسلامِ، واكسني حُلل الإيمان، وألبِسني لباسِ التقوى واسترني بستر

الصالحين، وزيّني بزينةِ المؤمنين، وثَقِّل عملي في الميزان، وألقني منكَ بروحٍ ورَيحانٍ آمينْ رب العالمين، وصلّى الله على مُحَمّدٍ وآله وسلّم تسليماً.

صلاة ليلة الاثنين

عن النبي محمد (ﷺ) من صلّى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ في كل ركعة - الحمد مرة وقل هو الله أحد سبع مرات، فإذا سلم يقول: سُبْحانَ الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبرُ ولا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله العليّ العظيم سبع مرات، أعطاه الله من الثواب ما شاء وكتب له ثواب خاتم القرآن.

دعاء يوم الاثنين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله جَبّارِ السماواتِ علاّمٌ مُنَزِّل البركاتِ، كثيرِ الخيراتِ، رَحيمٍ ودُودٍ، اللهمَّ اجعَلْ العِلْمَ في قَلْبي والنّورَ في قَلبي والجَنّة مأتي والحريرَ ثيابي واليسيرَ حِسابي، يا أرْحَمَ الرّاحمين، يا أكْرَمَ الأكرمين، اللهمَّ إنّ أسْأَلُكَ يا من يُصْرِفُ البلايا ويعلمُ الخطايا ويُجزِلُ العطايا، سؤالَ نادمٍ على اقترافِهِ الآثامِ إذا لم يجدْ مجيراً سواكَ لِغُفرانِك، ولا مؤملاً يَفْزَعُ إليه لارتجاء كشفِ فاقَتِه غيرُك، يا جَليل أنتَ الّذي عَمَّ الخلائِقَ مَنُّكَ، وغمرتَهُم سِعَةُ رحمَتِك، وشملتَهُمْ سوابغُ نعمتك، يا كريمَ المتابِ والجَوادَ الوهابَ والمُنتقِم ممّن عصاهُ بأليمِ العذابِ، دعوتُك يا إلهي مُقِراً بالإساءَةِ على نَفْسي، إذ لم أجِدْ مَلْجأ أَلْجَأُ إليه في اغتفارِ ما اكتسبْتُ من الذّنوب سواكَ، يا خيرَ من استُدعي لبذلِ الرّغائب وانجحُ مأمولٍ لكشف الكُرُباتِ اللوازِب، لك عَنَتْ الوُجوه فلا تَرُدني منكَ بالحِرمان، إنّك تفعلُ ما تشاءُ، وتحكمُ ما تُريدُ، إلهي وسيّدي ومولايَ، أيّ ربّ

أرتجيهِ أم أي إله أقصدهُ غيرُك إذا ألمّ بي النَّدمُ وأحاطَتْ بي المعاصي بكآبة خوفِ النِّقمِ وأنت وليَّ الصّفْحِ ومأوى الكرمِ، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ واختِم أعمالَنا بأحسَنِها، واجعَل ثوابَها رضوانك والجنة، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وارحمنا، فقد دَعوناكَ كما أمرتنا فاستجب لنا كما وعدْتنا، واجعَلْ دُعاءَنا في المستجابِ من الدّعاءِ وأعمالنا في المرفوعِ المتقبلِ، إله الحقّ آمين رَبِّ العالمين، وصلَّى الله على سيدنا مُحَمّدٍ النبي، وآله وسلّم تسليماً.

تسبيح يوم الاثنين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحانَ الحَنّان المَنّان الجَواد، سُبْحانَ الكريم الأكرم، سُبْحانَ البصير العَليم، سُبحان السَّميع الواسِع، سُبْحانَ الله على إقبالِ النّهارِ وإقبالِ الليل، سُبْحانَ الله على أدْبارِ النهارِ وإدبارِ الليل، لا إله إلاّ الله في آناء الليل وآناءِ النهار، ولَهُ الحَمْدُ والمَجْدُ والعَظَمَةُ والكبرياءُ مع كلِّ نفسٍ وكُلِّ طرفةٍ وكُلِّ لمحَةٍ سبقَ في عِلْمِهِ، سُبْحانَك عَدَد ذلك، سُبْحانَ زِنة ذلك وما أحصى كتابَكَ، سُبحانَكَ زِنَةَ عرشِكَ، سُبحانَكَ سُبحانَكَ سُبْحانَ رَبِّنا ذي الجَلالِ والإكرام، سُبْحانَ ربِّنا تسبيحاً كما ينبغي لِكَرمِ وجهه وعِزِّ جلالِهِ، سبحان ربِّنا تسبيحاً مقدِّماً مُزكى كذلك فِعْلُ ربِّنا، سبحانَ الحليّ العليم، سُبْحانَ الّذِي كتبَ على نفسه الرَّحمَةَ، سبحانَ الّذِي خلقَ آدمَ وأخرجنا من صُلبِهِ، سُبْحانَ الّذِي يُحيى الأموات ويُميتُ الأحياءَ، سُبْحانَ من هو رحيم لا يعجلُ، سُبْحانَ من هو قريبٌ لا يغفلُ، سبحان مَنْ هوَ جوادُ لا يُبْخلُ، سُبْحانَ مَنْ هو حليمٌ لا يجهلُ، سبحانَ من جلَّ ثناؤُهُ ولهُ المِدْحةُ البالغَةُ في جميعِ ما يُثنى عليه من المجدْ، سبحان الله الحَليم، وصَلّى الله على محمدٍ وآله الطاهرين.

تعويذة يوم الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أُعيذُ نفسي بربّي الأكرمِ ممّا يخفى وما يظهرُ، ومِنْ شَرِّ كلِّ أنْثى وذَكر، وشرِّ ما رأتْ الشّمسُ والقمرُ، قُدُوسٌ قُدُوسٌ ربّ الملائكةِ والرّوحِ، وأدْعوكُمْ أيُّها الجن إن كُنْتُم سامِعين مُطيعين، وأدْعوكُمْ أيُّها الأُنس إلى اللطيف الخبيرِ، وأدْعُوكُم أيُّها الجنّ والإنس إلى مَنْ دانَتْ له الخلائِقُ أجمعون، خَتَمتُ بخاتِمِ ربِّ العالمين، وخاتم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وبِخاتِمِ سُليمان بن داوُد عليهما السلامُ، وخاتِمِ مُحَمّدٍ سيّد المرسلين والنّبيّين صلّى الله عليهم إلاّ ما فرجْتَ عن فُلانِ بنُ فُلان[1] كلّما يَغْدو ويروحُ من أذىً في عَقْربٍ أو ساحرٍ أو شيطانٍ رجيمٍ أو سُطانٍ عنيدٍ أخذْتَ عنهُ ما يرى ومالا يرى، وما رأتْ عينُ نائمٍ أو يقظان بإذْنِ الله اللّطيفِ الخَبيرِ لا سُلطانَ لَكُمْ عَلَيّ ولا على ما أخافُ عليه، الله الله الله، لا شريكَ له، وصلَّى الله على رَسولِهِ سيّدنا مُحَمّدٍ وآلهِ الطاهرين وسَلَّم تسليماً.

صلاة يوم الاثنين

عن النبي محمد (ﷺ) من صلّى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة - الحمد مرة، والمعوذتين خمس عشرة مرة، وقل هو الله أحد مرة، وآية الكرسي مرة - جعل الله عزّ وجل اسمه مع أهل الجنة، وأعطاه قصراً في الجنة وأوسع مؤنته في الدنيا.

---

(١) يذكر الداعي بدل فلان إسمه واسم من يريد.

دعاء ليلة الثلاثاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ إني أسْألُكَ باسمكَ الأكبرِ العظيم المخزون الّذي تفْتَح به سماواتِكَ ورحمتِكَ ورِضوانِكَ، الّذي تُحب وتهوى وترضى، عَمّن دَعاك به الرّوح الأمين والملائكةُ المقربُون والحفَظةُ الكرامُ الكاتبون وأنبياؤك المُرسَلون، والأخيارُ المنتجبون وجميعُ مَن في سماواتِكَ وأقطارِ أرضِكَ والصفّوفِ من حولِ عرشِكَ تُقدّسُ لك، أن تُصلّي على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ، وأن تنظُرَ في حاجَتي إليكَ، وأن تَرزُقَني نعيمَ الآخرةِ وحُسْنَ ثَوابِ أهلِها في دارِ المُقامَةِ من فَضلِكَ، ومنازِلَ الأخيار في ظلٍ أمين، اللهمَّ إنّي أسْألُكَ باسمِكَ العظيم الّذي ترضى به عمّن دَعاك ولا تُحْرمُ من سألَكَ ورَجاك، أن تصلّي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وأن ترزُقني عافية العاجلةِ والسّلامة من محنها، اللهمَّ لَكَ أسْلَمْتُ نفسي وإليكَ فوّضْتُ أمري، وإلى كَرمِكَ ألجأتُ ظَهْري، وعَليكَ توكّلتُ في سري وجَهْري، وبِكَ وثَقْتُ، اللهمَّ إنّي أدعُوكَ دُعاءَ ضعيفٍ مُضطَرٍ، ورحمَتِكَ يا ربّ أوثَق عندي من دُعائي، اللهمَّ فأذِنْ الليلةَ لِدُعائي أن يَعْرجَ إليكَ، وأذن لِكَلامي أن يلجَّ إليكَ، واصرِفْ بصرَكَ عن خطيئتي، اللهمَّ إنّي أعوذُ بِكَ أن أضلَّ هذه الليلة فأشقى، وأن أغوى فأرْدى، وأن أعمل بما لا ترضى ربّ السماوات العُلى، أنتَ ترى ولا تُرى، وأنتَ بالمنظر الأعلى، فالق الحبَّ والنوى.

صلاة ليلة الثلاثاء

عن النبي محمد (ﷺ) من صلّى ليلة الثلاثاء ركعتين في الركعة الأولى - الحمد وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة، ويقرأ في الركعة الثانية الحمد مرة، وقل هو الله أحد سبع مرات - يغفر الله له ويرفع له الدرجات.

دعاء يوم الثلاثاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله الواحِدِ القَهّار العزيزِ الغَفّارِ الّذِي لا تُخفى عَلَيْـهِ الأسْرارُ، ولا تُدْرِكُـهُ الأبصارُ، خالِقِ الجَنّةِ والنّارِ عزيزٍ حكيم، اللهـمَّ أكْرِمنـي بـالتّقوى وجنّبنـي البلـوى وأسْكنّي جَنّةَ المأوى، وزيّني بالحُلم والنُّهى وانصِرني على الأعداءِ، يا خيرَ المسؤولين، يا أكرَمَ الأكرمين، إلهي إن كُنتُ اقترفْتُ ذُنوباً حالت بيني وبينَكَ باقتِرافي لهـا، فأنـتَ أهلٌ أن تجودَ عليّ بسعَةِ رِزقِكَ ورَحْمَتِكَ، وتُنقِذَني من أليمِ عُقُوبَتِـك، وتُـدرِجني دَرَجَ المكرمين، وتُلحقُني مَولاي بالصّالحين مع الذين تتوفـاهم الملائكـةُ طيبـين، يقولـون سلامٌ عليكم ادخُلوا الجَنّة بما كُنْتُم تعمُلون بصفحِكَ وتَغَمُّدِكَ يـا رَؤوف يـا رحـيمٌ، وارزُقني من فضلِكَ الواسع رِزقاً واسعاً هنيئاً مريئاً في يُسر منكَ وغافيةٍ إنّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، واسألُكَ يـا ربِّ أن تُـصلّي عـلى مُحَمّـدٍ وأهـل بيتـه، وأن تحمِـلَ عنّـي مـا افترضت عليّ للآباء والأمهاتِ وواجبِهم وأدِّ عنّي حقـوقَهُم قِبلي وألحِقْنـي وإيـاهُم بالأبرار، واغفر لنا ولَهُمْ وللمؤمنين والمؤمِناتِ إنّـك قريـبٌ مُجيـبٌ، وصـلّى الله عـلى سيدِنا مُحَمّدٍ النبي (ﷺ) وعِترتِه الطّاهرين وحَسْبُنا الله ونِعْمَ الوكيلُ.

تسبيح يوم الثلاثاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحانَ مَنْ هوَ في عُلُوه دانٍ، سُبْحانَ من هو في دُنُوِّه عالٍ، سُبْحانَ من هُو في إشراقه منيرٌ، سُبْحانَ من هو في سُلطانِهِ قويّ، سُبْحانَ الواسعُ العليّ، سُبْحانَ الله وتعالى، سُبْحانَ من يكشِفُ الضّرَّ وهو الدائم الصّمَدُ الفَرْدُ القديمُ، سُبْحانَ من علا في الهـوى، سُـبْحانَ الحيّ الرفيعُ، سُبْحانَ الحيّ القيّوم، سُبْحانَ الدائمُ الباقي الّذِي لا يزولُ، سُبْحانَ الّذِي لا تنقِص خزائنُهُ، سُبْحانَ من لا ينفذُ ما عندَهُ، سُبْحانَ من لا تُبيـدُ معالِمُـهُ، سُـبْحانَ مـن لا يُشاورُ في أمرِهِ أحداً، سُبْحانَ من لا إله غيرهُ، سُبْحانَ الله العظيمُ، سُبْحانَ الله وبحمـدِهِ،

سُبْحانَ ذي العِزِ الشّامِخِ المُنيفِ، سُبْحانَ ذي الجَلالِ الباذِخِ العظيمِ، سُبْحانَ ذي الجَلال الفاخِرِ القديم، سُبْحانَ مَنْ هو في عُلُوه دانٍ، وفي دُنُوه عالٍ، وفي إشراقِهِ مُنير، وفي سُلْطانِهِ قَويّ، وفي مُلكِهِ دائمٌ، وصلّى الله على مُحَمّدٍ وآله وسلّم.

تعويذة يوم الثلاثاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أعيذُ نفسي ووالدي ووَلدي، وجميع ما رزقني ومن يعنيني أمرُهُ، وجميعِ اخواني من المؤمنين والمؤمناتِ، بالله الأكبرِ ربِّ السماواتِ القائماتِ بلا عَمَدٍ، وبالذي خلقها في يومين وقضى في كلِّ سماءٍ أمرها، وخلق الأرضَ في يومين وقدَّر فيها أقواتِها، وجعلَ فيها جِبالاً أوتاداً وجعَلَها فُجاجاً سُبُلاً، وأنشأ السّحابَ وسخَّرهُ وأجرى الفُلْكَ وسَخّر البحرين، وجعلَ في الأرضِ رواسي وأنهاراً وتعقِدُ عليه القُلوبُ وتراهُ العُيونُ من الجنِ والإنسِ، كفانا الله كفانا الله، لا إله إلاّ الله مُحَمّدٌ رسولُ الله، صلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم تسليماً.

صلاة يوم الثلاثاء

روي انه من صلّى في يوم الثلاثاء اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة ـ فاتحة الكتاب وما تيسر له من سور القرآن، وسأل الله تعالى عقبيها ما أحب استجاب الله له دعاءه إنشاء الله.

دعاء ليلة الأربعاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ إني أسْألُكَ باسْمِكَ الّذِي أنزلتَهُ على موسى في الألواحِ، وباسمِكَ الّذي وضعتَهُ على السماواتِ فاستقلّتْ، وعلى الأرضِ فاستقرّت، وعلى الجِبال فَرَسَتْ،

وبحقِّ مُحمّدٍ(ﷺ) نبيّكَ وإبراهيمَ خليلكَ وموسى نَجيكَ، وعيسى كَليمكَ ورُوحِكَ، وأسألُك بتوراةِ موسى، وإنجيلِ عيسى، وزَبورِ داوُد، وقرآنِ مُحَمّدٍ صلّى الله عليهِ وآله، وعلى جميعِ أنبيائِكَ وبِكُلِّ وحي أوحَيتَهُ وقَضاءٍ قَضيتَهُ وكِتابٍ أنْزلتَهُ أنْ تُتمَّ النّعمةَ عليَّ وتشمُلني العافيةَ، وتُحسِنَ لي العاقبةَ في الأمورِ كلِّها، فإنّما أنا عبدُك وابنُ عبدِكَ، ناصيَتي بيدِكَ، أتقلَّبُ في قبضتِك غير معجزٍ ولا ممتَنعٍ، عجزتُ عن نفسي وعجزَ الناسُ عَنّي، ولا عشيرةَ تكفيني، ولا مالَ يُفيدُني، ولا عَمَلَ ولا قُوّة لي فأنتصر، ولا أنا بريءٌ على نفسِك، اللهمَّ غمرتني ذُنوبي وليسَ لي غيرُ مغفرتِك ورَأفَتِكَ ورَحْمَتِكَ، اللهمَّ ارزُقني القُوّة ما أبقيتني، والإصلاحَ ما أحييتني، والعَوْنَ على ما حَمّلتني، والصبر على ما أبليتني، والشُكر فيما آتيتني، والبركة فيما رَزَقتني، اللهمَّ لَقّني حُجّتي يومَ المماتِ، ولا تجعَلْ عملي عليّ حسراتٍ.

صلاة ليلة الأربعاء

عن النبي محمد(ﷺ) من صلّى ليلة الأربعاء ركعتين ـ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وقل هو الله أحد، وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة ـ غفر الله ما تقدم له من ذنبه وما تأخر.

دعاء يوم الأربعاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمدُ لله الكريم الوهّابِ الغَفور التّواب مُفتّحِ الأبواب سريعِ ليسَ لهُ شريك ولا فوقَهُ مليكٌ، اللهمَّ اغفِرْ حوبتي وتقبّل توبتي، واكشِفْ كُربتي وارحَمْ غُربَتي وآمِنْ روعَتي، يا إلهَ العالمين، يا غايةَ الطالبين، وأمنَ الخائفين، وعِمادَ الملهوفين، وغياثَ المستغيثين، وجبّار المستجيرين، وكاشِفَ ضرّ المكروبين، وربَّ العالمين،

وديّانَ يوم الدّين، وأرحَم الرحمين، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّـدٍ، وتُـب علـيّ وألبسني العافيةَ وارزُقني من فضلِكَ رِزقاً واسِعاً، واجعلني من التوّابين، إلهي إن كنتَ كتبتني شقياً عندَك فإني أسْألُكَ بمعاقدِ العزّ والكبرياءِ والعظمةِ التـي لا يُقاومُها عظـيمٌ ولا متكبّرٌ، أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ وأن تُحولني سعيداً، فإنّـك تُجـري الأمـورَ عـلى إرادتِكَ وتُجيرُ ولا يُجارُ عليكَ يا قديرٌ وأنتَ رؤوفٌ رحيمٌ خبيرٌ بـصيرٌ علـيمٌ حكـيمٌ تعلمُ ما في نفسي ولا أعلمُ ما في نفسِكَ، وأنتَ علاّمُ الغيُوبِ.

تسبيح يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحانَ من تُسَبحْ لهُ الأنعامُ بأصواتِها يقولون سُـبّوحاً قُدوسـاً، سُـبْحانَ المَلِـكُ الحقُّ المُبين، سُبْحانَ من تُسبّح له البحارُ بأمواجِها، سُبْحانَ ربُّنا وبحمدِهِ، سُبْحانَ من تُسبّح له ملائكةُ السماوات بأصواتِها، سُبْحانَ الله المحمودُ في كلِّ مقالِهِ، سبحانَ الّذِي يُسبّح له الكُرسيُّ وما حَوْلَهُ وما تحتَهُ، سبحانَ المَلِكُ الجبّارُ الّذِي ملأ كُرسيهُ السماواتِ السّبعَ والأرضين السّبع، سُبْحانَ الله بعدَدِ ما يُسبّحُهُ المُسبّحون، والحمدُ لله بِعَـدَدِ مـا حَمَدَهُ الحامِدونَ، ولا إلهَ إلاّ الله بِعَـدَدِ مـا هَلّلَـهُ المُهَلّلـونَ، والله أكـبَرُ بِعَـدَدِ مـا كـبّرَهُ المُكبّرون، وأستغفرْ الله بعَدَدِ ما استغفَرهُ المستغفِرون، ولا حولَ ولا قُوّة إلاّ بالله العليّ العظيم بعددِ ما مَجّدَهُ الماجِدون، وبِعَددِ ما قالَـهُ القـائلون، وصَـلّى الله عـلى مُحَمّـدٍ وآل مُحَمّدٍ بعدَدِ ما صلّى عليه المصلّون، سُبحانَك لا إلـه إلاّ أنـتَ تُـسبِّحُ لـكَ الـدّوابُ في مراعِيها، والوُحوشُ في مَضانّها، والسِّباعُ في فَلَواتِها، والطّيْرُ في وكُورِها، سُبْحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ تُسبح لهُ البحارُ في أمواجِها، والحيتانُ في مياهِها، والمياه في مجاريها، والهوامُ في أماكِنها، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ الجوادُ الّـذِي لا يبخـل، الغنـيُّ الّـذِي لا يُعـدَمُ،

الجديد الّذِي لا يُبْلى، الحمدُ لله الباقي الّـذِي تـسرْبَل بالبقـاء الـدّائم الّـذِي لا يفنـى، العزيزُ الّذِي لا يُذَلُ، المَلِكُ الّذِي لا يزولُ، سُبحانَكَ لا إلـه إلاّ أنـتَ القـائمُ الّـذِي لا يعي، الدّائمُ الّذِي لا يُبيدُ، العليمُ الّذِي لا يرتـابُ، البـصيرُ الّـذِي لا يـضلّ، الحلـيمُ الّذِي لا يَجْهَلُ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ، الحكـيمُ الّـذِي لا يحيـف، الرّقيـبُ الّـذِي لا يسهو، المحيطُ الّذِي لا يلهو، الشّاهدُ الّذِي لا يغيبُ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ، القويّ الّذِي لا يُغلبُ، المُدرِكُ الّذِي لا يُدركُ، الطّالبُ الّذِي لا يعْجِزُ.

تعويذة يوم الأربعاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعيذُ نفسي بالأحدِ الصّمد من شرِّ النفّاثاتِ في العُقد، ومن شرِّ والـدِ ومـا وَلـد، أستعيذُ بالله الواحِدِ الأحد وبالواحِدِ الأعلى من شرِّ ما خلق، ومن شرِّ ما رأتْ عينـي وما لم ترَ، أستعيذُ بالله الواحدِ الفردِ الكبير الأعلى، ومـن شرِّ مـن أرادَني بـسوءٍ وأمـرٍ عسيرٍ، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ مُحَمّـدٍ، واجعلنـي في جِـوارِكَ وحُـصنِك الحـصين، العزيز الجبّار، المَلِك القُدُّوس، القهّار السّلام، المـؤمِن المهـيمن الغفّـار، عـالِمِ الغيـب والشهادة الكبير المُتعالِ، هو الله هو الله هو الله، لا شَريكَ له مُحَمّدٌ رسـولُ الله، وصـلّى الله عليهِ وآله وسلّم تسليماً كثيراً.

صلاة يوم الأربعاء

عنه (ﷺ) من صلّى يوم الأربعاء ركعتين يقرأ في كل ركعة ـ فاتحة الكتاب، وإذا زلزلت الأرض مرة مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات ـ رفع الله عنه ظلمة القبر يوم القيامة، وكتب له عبادة سنة ويبيّض وجهه وأعطاه كتابه بيمينه.

دعاء ليلة الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ عَبْدِكَ ورسولِكَ، ونبيِّكَ وصفيِّكَ، أفضلَ ما صَلَّيْتَ على أحدٍ مِمّنْ اصطفيتَهُ من خلقِكَ، صلاةً تُبيِّضُ بها وَجْهَهُ، وتَقرُّ بها عينُهُ، وتُزَيّنُ بها مَقامَهُ، اللهمَّ أعْطِهِ ما سألَه، وشَفِّعْهُ فيمنْ شفعَ، واجعَلْ له من عطائِكَ أوفرَ نصيبٍ وأجزلَ قَسْمٍ، اللهمَّ ارفَعْهُ بإكرامِكَ له على جميعِ النبيّين والصِّدِّقين وسائِرِ المرسَلين والملائِكَةِ المقرَّبينَ، اللهمَّ إنّي أسْأَلُكَ باسْمِكَ الّذي إذا ذُكر وجِلَت منه النُفوسُ، وارتعدَتْ منهُ القُلوبُ، وخَشَعَتْ له الأصواتُ، وذَلّت له الرّقابُ، أن تغفرَ لي ولوالديَّ وارحَمْهُما كما ربّياني صغيراً، وَعَرِّفْ بيني وبينهُما في جَنَّتِكَ، وأسْأَلُكَ لي ولَهُما الأمنَ يومَ القيامةِ، والعَفْوَ يومَ الطامّةِ، اللهمَّ إنّي ضعيفٌ فقوِّ في مرضاتِكَ ضَعفي، وخُذْ إلى الخيرِ بناصيتي، واجعَلْ الإسلامُ منتهى رِضاي، والبِرَّ في أخلاقي، والتقوى زادي، وأصلِحْ لي في ديني الّذِي هو عصمتي، وبارِكْ لي في دُنياي التي بي بلاغي، وأصلِحْ لي آخرتي التي إليها معادي، واجعَل دُنيايَ زيادةً في كُلّ خَيْرٍ، واجْعَلْ آخرتي عافيةً مِن كلِّ شرٍّ، ووفِّقني للاستعدادِ للموتِ قبلَ أن ينزِلَ بي، وتمهيدِ حالي في دارِ الخُلودِ قبلَ نقلَتي، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ ومَنْ أرادَني بخيرٍ فأعِنهُ ويسِّرْهُ لي، فإنّي أدرؤكَ في نحرِهِ، وأستعينُ بكَ عليه فاكفنيه بما شِئْتَ، وأشغلْهُ عنّي بما شِئْتَ، فإنّه لا حولَ ولا قُوّة إلاّ بكَ، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الشيطانِ ووسوستِهِ ولا تجعلْ لهُ عليَّ سلطاناً، وباعِد بيني وبينَهُ برَحمَتِكَ يا أرحمَ الراحمين، وصلَّى الله على مُحَمّدٍ وآلِهِ الطاهرين.

صلاة ليلة الخميس

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (ﷺ) من صلّى ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين ـ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي خمس مرات، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد والمعوذتين كل واحدة منهما خمس عشر مرة ـ وجعل ثوابها لوالديه فقد أدّعى حقهما ويقول: اللهمَّ اجعل ثوابهما لوالدي.

دعاء يوم الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله اللطيف الخَبير، السّميع البصير، الّذِي ليسَ له شبيهٌ ولا نذيرٌ، قَيُّومٌ، اللهمَّ اجعَلْنا بالعِلْمِ عاملين وبالطاعةِ قائمين، ولا تجعلنا أسارَى في أيدي الظالمين، ونبِّهنا عن نومةِ الغافلين، يا من له الأسماءُ الحُسنى، والأمثالُ العُليا، وجَبّارُ السماواتِ والأرضين، إليكَ قصدتُ راجياً فلا تردّني عن سَنِيِّ مواهِبك صِفراً، إنّكَ مِفضالٌ، يا رؤوفاً بالعباد، ومن هو لَهُمْ بالمِرصادِ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأكرِمْ مآبي، وأجزِل ثوابي، واسْتُر عورتي، وأنقِذني بفضلِكَ من أليمِ العذابِ، إنّك كريمٌ وهّابٌ، قد ألقتني السيئاتُ والحسناتُ بين ثوابٍ وعِقابٍ، وقد رجوتُكَ يا إلهي، أن نكونَ بلطفِكَ، تتغمد عبدَكَ المُقر بفوادِح الذّنوبِ بالعَفو والمغفرةِ يا غفّارَ الذّنوب، وتَصفَحُ زَللهُ يا ستّار العُيوب، فليس لي من أرْتَجيهِ غيركَ، ولا مَلِكٌ يجيرُ فاقَتي سِواكَ، فلا تَرْدّني مِنْكَ بالخيبةِ، اللهمَّ وما افترَضْتَ للآباءِ والأمهاتِ والأخوةِ والأخواتِ، فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واحتَمِلْهُ عَنّي إليهم واغفِر لنا ولَهُمْ، وللمؤمنين والمؤمناتِ، إنّك قريبٌ مُجيبٌ، وذاكَ عليك يسير وصلّى الله على سيدنا مُحَمّدٍ وآلِهِ أجمعين.

تسبيح يوم الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ الواسعُ الّذِي لا يضيقُ، البصيرُ الّذِي لا يُضل، النّور الّذِي لا يُخْمَدُ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ الحيّ الّذِي لا يموتُ، القيُومُ الّذِي لا يُهَنُ، الصّمَدُ الّذِي لا يُطعَمُ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ ما أعظمَ شأنَك، وأعزَّ سُلطانَك، وأعلا مكانُك، وأسمحَ ملْكُك، سبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ ما أَبَرَّكَ وأرحَمَكَ وأحلمكَ وأعظَمَكَ وأعْلَمَكَ وأسْمَحَكَ وأجَلّكَ وأكرَمَكَ وأعزّكَ وأعلاكَ وأقواكَ وأسمعَكَ وأبصَرَكَ، سبحانكَ لا إله إلاّ أنتَ ما أكرمَ عفُوكَ، وأعظمَ تجاوزكَ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ ما أوسعَ رحمتكَ وأكثر فضلُك، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنت ما أنعمَ آلاؤك وأسْبَغَ نعماؤك، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ ما أوسَعَ حُجّتكَ وأوضَحَ بُرْهانُكَ، سبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ ما أفضَلَ ثوابُك وأجزَلَ عطاؤكَ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنت ما أشد أخذُكَ وأوجَعَ عِقابُكَ، سبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ ما أشدَّ وأمتنَ كيدكَ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ تُسبّح لك السماواتُ السّبعُ والأرضون، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ القريبُ في عُلوك، المُتعالُ في دُنُوّك، المُتداني دونَ كلِّ شيءٍ من خَلْقِكَ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ القريبُ قبلَ كلِّ شيءٍ، والدّائمُ مع كلِّ شيءٍ، والباقي بعدَ فناءِ كلِّ شيءٍ، سبحانَكَ لا إله إلاّ أنت تصاغر كلُّ شيء لجبروتِكَ، وانقاد كل شيء لسلْطانِك، وذَل كلُّ شيءٍ لعزَّتِكَ، وخضعَ كُلَّ شيءٍ لمُلكك، واستسلم كُلُّ شيءٍ لقُدرتِكَ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنت ملكتَ الملوكَ بعَظَمتِكَ، وقهرْتَ الجبابِرةَ بقُدْرَتِك، وَذَلّلتَ العُظماءَ بِعِزّتِكَ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنت تسبيحاً يُفضل على تسبيحِ المسبحين كلِّهم من أوّلِ الدّهر إلى آخره ملءُ السماوات والأرضين، وملءُ ما خلقْتَ، وملء ما قَدَرْتَ،

سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ تُسبّح لك السماواتُ بأقطارِها، والشّمسُ في مجاريها والقمرُ في منازِله، والنّجومُ في سيراتِها، والفُلْكُ في معارِجِها، سبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ يُسبّح لَكَ النّهارُ بضوئِهِ، والليلُ بدجاهُ، والنّورُ بشُعاعِهِ، والظُّلْمَةُ بغُموضِها، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ تُسبِّحُ لكَ الرّياحُ وَمَهَبُّها والسّحابُ بأمطارِها، والبَرْقُ بأخطافِهِ، والرّعدُ بإرزامِهِ، سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنت تُسبّحُ لكَ الأرضون بأقواتِها والجِبالُ بأطوارِها، والأشجارُ بأوراقِها، وَالمراعي في منابِتِها. سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ وحدَك لا شريكَ لك عدد ما سبّحك من شيء، وكما تُحبُّ يا رَبّ أن تُحمَد، وكما ينبغي لِعظَمتِكَ وكبريائِكَ، وعِزّتِكَ، وقُوّتِكَ، وقُدرَتِكَ، وصلّى الله على مُحَمّدٍ خاتِم النّبيين وآلِهِ أجمعينَ.

تعويذة يوم الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعيذُ نفسي ووالديّ وولدي وجميعَ ما رزقني ربّي، وما أنعمَ به عليّ، وعلى جميع إخواني المؤمنين والمؤمنات بالله الأعز الأكبر، وأُعيذُها بالله الأجل الأرفَع، وأُعيذُها بالله ربِّ المشارقِ والمغارب من شرِّ كلِّ شيطانٍ ماردٍ وقائمٍ وقاعدٍ وحاسدٍ ومُعاندٍ، وأُعيذُها بقُدرةِ الله وعِزّةِ الله، وعظمةِ الله، وسُلطانِ الله، وجَلال الله، وكمال الله، وبجمع الله ورسولهِ صلّى الله عليه وآله، وبولاةِ أمرِ الله من شرِّ ما أخافُ وأحذَرْ، وأشْهَدُ أن الله على كلِّ شيءٍ قديرٌ، ولا حولَ ولا قُوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وآله وسلّم تسليماً، وحسبُنا الله ونِعْمَ الوكيل.

صلاة يوم الخميس

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله (ﷺ) من صلّى يوم الخميس ركعتين يقرأ في كل ركعة ـ فاتحة الكتاب مرة، وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات، وإنا أعطيناك الكوثر خمس مرات، ويقرأ في يومه بعد العصر، قل هو الله أحد أربعين مرة، ويستغفر الله أربعين مرة ـ أعطاه الله يوم القيامة بكل آية ثواب.

ويستحب أن يستغفر الله سبحانه بهذا الاستغفار يوم الخميس وهو:

أستغفر الله الّذِي لا إله إلاّ هو الحي القيوم، وأتوب إليه توبة عبد خاضع مسكين مستكين لا يستطيع لنفسه صرفاً ولا عدلاً ولا نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً، وصلّى الله على محمد وعترته الطيبين الأخيار الطيبين الأبرار، وسلّم تسليماً.

تعقيبات الصلوات اليومية ونوافلها

في فضل التعقيب:

روي عن الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في تفسيره لقوله في الآيتين السابعة والثامنة من سورة الانشراح: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾[1] انه قال هو: الدعاء بعد الفريضة إياك أن تدعه فإن فضله كفضل الفريضة على النافلة ثم قال: إن الله عز وجل يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[2]. فأفضل العبادة الدعاء وإياه أعني.

---

(١) سورة الشرح: الآية، ٧ ـ ٨.

(٢) سورة غافر: الآية، ٦٠.

تعقيب نافلة الصبح

نافلة الصبح ركعتان، وقتهما قبل صلاة الصبح فإذا فرغت منها فقل:

استمسكتُ بعُروةِ الله الوُثقى التي لا إنفِصامَ لها واعتصمتُ بحبلِ الله المتينِ، وأعوذُ بالله من شَرِّ فسقَةِ العربِ والعَجَمِ آمنتُ بالله، توكَّلتُ بالله الجَأتُ ظهري إلى الله فوضْتُ أمري إلى الله، ومَنْ يتوكَّلْ على الله فَهُو حسبُهُ، إنَّ الله بالغُ أمرِهِ قد جعلَ الله لكلِّ شيءٍ قدراً، حسبي الله ونِعمَ الوكيل، اللهمَّ من أصبحَ وحاجَتُهُ إلى مخلوقٍ فإنَّ حاجتي ورغبتي إليكَ وحدَكَ لا شريكَ لكَ، لكَ الحمدُ ربِّ الصّباح، الحمدُ لله فالِقِ الإصباحِ، الحمدُ لله ناشرِ الأرواحِ، الحمدُ لله قاسِمِ المعاشِ، الحمدُ لله جاعِلِ الليلَ سَكَناً والشّمسَ والقمرَ حُسْباناً ذلك تقديرُ العزيزِ العليم، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واجعلْ في قلبي نوراً، ومن بين يديّ نوراً، ومن خَلْفي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، وأعظِمْ لي النّور، واجعَل لي نوراً أمشي بهِ في الناس، ولا تحرمْني نوركَ يومَ القيامة.

تعقيب صلاة الصبح

إذا فرغ المصلي من صلاة الصبح وأراد التعقيب فليبدأ بتسبيح الزهراء (عليها السلام) فعن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال من يسبّح تسبيح الزهراء قبل أن يثني رجلين من صلاةِ الفريضة غفر الله له وصورتها: الله اكبرُ ٣٤ مرة، ثم الحمد لله ٣٣ مرة، ثم سبحانَ الله ٣٣ مرة.

وبعدها يقول:

بِسْمِ الله خيرِ الأسماءِ، بسمِ الله رَبِّ الأرضِ والسَّماءِ، بِسْمِ الله الّذِي لا يضرُّ مع اسمِهِ سَمٌّ ولا داءٌ، بِسْمِ الله أصبحتُ وعلى الله توكّلتُ، بِسْمِ الله على قلبي ونفسي، بِسْمِ الله على ديني وعقلي، بِسْمِ الله على أهلي ومالي، بِسْمِ الله ما أعطاني ربي، بِسْمِ الله

الّذِي لا يضر مع اسمهِ شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهو السميعُ العليمُ، الله الله رَبّي حقاً لا أُشركُ به شيئاً، الله أكبرُ الله أكبرُ الله أكبرُ الله أكبرُ الله أكبرُ الله أعزُّ وأجلُّ مما أخافُ وأحذرُ، عزَّ جارُك وجَلَّ ثناؤُكَ وتقدّستْ أسماؤُكَ ولا إله غيرُكَ، اللهمَّ إني أعوذُ بك من شرِّ نفسي ومن شرِّ كلِّ سلطانٍ شديدٍ، ومن شرِّ كلِّ شيطانٍ مريدٍ، ومن شرِّ كلِّ جبّارٍ عنيدٍ، ومن شرِّ قضاءِ السوءِ، ومن شرِّ كلِّ دابةٍ أنت آخذُ بناصيتها إنك على صراطٍ مستقيمٍ، وأنت على كلِّ شيءٍ حفيظ إن وليّي الله الّذِي نزّل الكتابَ وهو يتولى الصالحين فإن تولّوا فقلْ حسبيَ الله لا إله إلاّ هو عليهِ توكّلتُ وهو رَبُّ العرش العظيم، فسيكفيكهُم الله وهو السميعُ العليم، ولا حولَ ولا قُوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، وصلّى الله على خير خَلقِهِ مُحَمّدٍ وآله الطاهرين.

ويُدعى بهذا الدُعاء في المساء، ولكن بابدال لفظ أصبحتُ بأمسيتُ ثم تقول..

اللهمَّ أصبحَ ظُلمي مستجيراً بعَفْوكَ وأصبَحت ذُنوبي مستجيرةً بمغفِرتِك، وأصبحَ خوفي مستجيراً بغِناكَ، وأصبحَ ذُلي مستجيراً بعزكَ، وأصبحَ ضَعفي مستجيراً بقُوّتِك، وأصبحَ وجهي الفاني مستجيراً بوجهِك الباقي، يا كائناً قبلَ كلِّ شيءٍ، ويا كائناً بعد كلِّ شيءٍ، صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ، واجعَلْ لي من أمري فرَجاً ومخرجاً وارزقني من حيثُ أحتسبُ ومن حيثُ لا أحتسبُ.

ثم تقول في تعقيبٍ آخر..

أصبحتُ اللهمَّ معتصماً بذِمامِكَ المنيعِ الّذِي لا يُحاولُ ولا يُطاولُ من شر كلِّ غاشمٍ وطارقٍ من سائرِ من خلقتَ، وما خلقْتَ من خَلقِكَ الصّامتِ والناطقِ في جُنةٍ من كلِّ مخوفٍ بلباسٍ سابغةٍ ولاءَ أهل بيتِ نبيّكَ محمدٍ صلواتُك عليه وعليهم مُحتجِباً من كلِّ قاصدٍ لي باذيةٍ بجدارٍ حصين الإخلاص في الاعترافِ بحقّهِمْ والتمَسُّك بحَبْلهِمْ مؤقِناً بأنَّ الحَقَّ مَعَهُمْ وفيهم وبهمْ أوالي من والوا وأجانبُ مَنْ

جانَبوا فصلّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأعذني اللهمَّ بهم من شرِّ كلِّ ما أتقيه، يا عظيمُ حجزتَ الأعادي عنّي ببديعِ السماوات والأرض، وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفِهم سدّاً فأغشيناهُم فهم لا يُبصِرون.

كما ويُدعى بهذا الدعاء في المساء، ولكن بتبديل كلمة أصبحتُ بأمسيتُ.

وممّا يختصُ بتعقيبِ صلاةِ الصبح هو ما جاء عن الامام الجوادِ (عليه السلام): انه قال... من قال في دبر صلاة الفجرِ هذا التعقيبَ لم يلتمسْ حاجةً إلاّ تيسّرت له وكفاه الله ما أهمه:

بسمِ الله وصلّى الله على مُحَمّدٍ وآلِهِ، وأفوضُ أمري إلى الله إن الله بصيرُ بالعبادِ فوقاهُ الله سيئاتِ ما مكروا لا إله إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إني كنتُ من الظالمين فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، حسبنا الله ونِعمَ الوكيلُ فانقلبوا بنعمةٍ من الله وفضلٍ لم يمسسهُم سوءٌ، ما شاءَ الله لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله، ما شاء الله لا ما شاء الناسُ، ما شاءَ الله وإن كرِهَ الناسُ، حسبيَ الرّبُّ من المربوبين، حسبيَ الخالقُ من المخلوقين، حسبيَ الرازق من المرزوقين، حسبيَ الله ربُّ العالمين، حسبيَ من هو حسبي، حسبيَ من لم يزلْ حَسْبي مَن كان مُذ كُنتُ حسبي، حسبيَ الله الّذِي لا إله إلاّ هو عليه توكّلتُ، وهو رَبُّ العرشِ العظيم.

تعقيب نوافل الظهر

نوافل الظهر ثمان ركعات، ووقتها قبل صلاة الظهر، وقد روي انه يدعى بهذا الدعاء بعد كل ركعتين منهما وهو:

اللهمَّ إني ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإيمان منتهى رضاي، وبارك لي فيما قسمت لي، وبلغني برحمتك كل الّذِي أرجو منك، واجعل لي وداً وسوراً للمؤمنين وعهداً عندك.

ثم تقول:

اللهمَّ مقلب القلوب والأبصار، صلِّ على مُحَمّدٍ وآله، وثبت قلبي على دينك ودين نبيك مُحَمّدٍ صلّى الله عليه وآله، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، وأجرني من النار برحمتك يا أرحم الراحمين صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واجعلني سعيداً فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب.

تعقيب صلاة الظهر

قال عباد بن مُحَمّدٍ المدايني: دخلت على أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر، وقد رفع يديه إلى السماء، وهو يقول:

أيا سامع كل صوت، أيا جامع كل فوت، أيا بارئ كل نفس بعد الموت، أيا باعث، أيا وارث، أيا سيد السادة، أيا إله الآلهة، أيا جبّار الجبابرة، أيا ملك الدنيا والآخرة، أيا رب الأرباب، أيا ملك الملوك، أيا بطاش ذا البطش الشديد، يا مبدئ، يا معيد، أيا فعال لما يريد، أيا محيي عدد الأنفاس ونقل الأقدام، أيا من السرّ عنده علانية، يا مُبدئ يا معيد، أسْألُكَ بحقّك على خيرتك من خَلقِك وبحقِّهم الّذي أوجبتَ لهم على نفسِكَ أن تُصلّي على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ وأهلِ بيته، وأن تَمُنّ عليّ الساعةَ بِفكاكِ رقبتي من النارِ، وأنجزْ لوليّك وابنِ نبيك الدّاعي إليكَ بإذنكَ وأمينكَ في خلقِكَ وعينيك في عبادِكَ وحُجتك على خلقِكَ عليه صلواتُكَ وبركاتُك وَعْدَهُ، اللهمَّ أيّدهُ بنصرِكَ وانصُر عبدَكَ وقوّ أصحابَهُ وصبِّرْهُم، وافتحْ لهم من لدُنْكَ سلطاناً نصيراً، وعجّلْ فرجه وأمكِنْهُ من أعدائكَ وأعداءِ رسولِكَ يا أرحمَ الراحمين.

تعقيب نوافل العصر

نوافلُ العصر ثمان ركعات ووقتها قبل صلاة العصر، ومما يدعى به بعد كل ركعتين منها هذا الدعاء ويسمى دعاء النجاح وهو:

اللهمَّ ربُّ السّماواتِ السَّبْعِ، وَربُّ الأرضين السّبعِ، وما فيهنَّ وما بينهُنّ وربُّ العرشِ العظيمِ، وربُّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، وربُّ السّبعِ المثاني والقرآنِ العظيم، وَربُّ مُحَمّدٍ صلّى الله عليه وآلهِ خاتَمِ النّبيّينِ، صلَّى الله على مُحَمّدٍ وآلهِ وأسْألُكَ باسْمِكَ الأعظَمِ الّذِي به تقُومُ السّماءُ والأرضَ، وبه تُحيي الموتى وتَرزُقُ الأحياءَ وتُفرِّقُ الجَمْعَ وتَجْمَعُ بين المتفرِّقينَ، وبه أحصيتَ عَددَ الأجيالِ ووزْنَ الجِبالِ وكيلَ البِحارِ، أسْألُكَ يا مَنْ هو كذلك أن تُصلّي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وأن تفعلَ بي ما أنتَ أهلَهُ. (وتسأل حاجَتك تُقضى إن شاء الله).

تعقيب صلاة العصر

كان من دعاء أمير المؤمنين (عليه السلام) عقيب صلاة العصر:

سُبْحانَ الله والحمدُ لله ولا إله إلاّ الله والله أكبرُ ولا حَولَ ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، سُبْحانَ الله بالغَدُو والآصال، سُبْحانَ الله بالعشي والأبكارِ، فسُبحانَ الله حين تُمسون وحين تُصبِحون، ولهُ الحمدُ في السماواتِ والأرضِ وعشياً وحينَ تظهرون، سُبْحانَ ربِّكَ ربِّ العزة عمّا يصفون، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

سُبْحانَ ذي المُلْكِ والملَكوتِ، سُبْحانَ ذي العِزَّة والجبروت، سُبْحانَ الحيّ الّذِي لا يموت، سبحانَ القائم الدّائم، سُبْحانَ الحيّ القيّوم، سُبْحانَ العليّ الأعلى، سبحانهُ وتعالى سبوحٌ قُدوسٌ ربُّ الملائكةِ والروحِ، اللهمَّ إن ذنبي أمسى مستجيراً بعفوكَ، وخوفي أمسى مستجيراً بأمنِكَ، وفقري أمسى مستجيراً بغناكَ، وذُلي أمسى مستجيراً بعزِّكَ، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واغفر لي وارحمني إنكَ حميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ تَمَّ نُورُكَ فهديتَ فلكَ الحمدُ. وجْهُكَ ربُّنا أكرَمُ الوجوهِ، وجاهُكَ أعظمُ الجاهِ، وعطيّتُكَ أفضلُ العطاءِ، تُطاعُ رَبَّنا وتُشكر وتُعصى فتغفرُ وتُجيب المضطرّ وتكشِفُ

الضَّرّ وتنجي من الكربِ وتغني الفقير وتشفي السّقيم ولا يجازي آلاءكَ أحدٌ، وأنت أرحَمُ الراحمين.

تعقيب صلاة المغرب

جاء في الأخبار عن أهل البيت (عليهم السلام) في تعقيب صلاة المغرب الدعاء التالي:

سُبحانَكَ لا إله إلاّ أنتَ اغفر لي ذُنوبي كُلَّها جميعاً فإنّه لا يغفرُ الذُّنوب كلَّها جميعاً إلاّ أنت.

روي عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أنه قال إن العبد إذا قال ذلك قال الله جلّ جلاله للكتبة أكتبوا لعبدي المغفرة بمعرفته انه لا يغفرُ الذنوبَ كلّها جميعاً إلاّ أنا.

ويقرأ هذا التعقيب بعد صلاة الصبح أيضاً، ومما يعقب به بعد صلاة المغرب ما رُوي عن الامام الصادق (عليه السلام):

الحمدُ لله على إقبال الليلِ وإدبارِ النهارِ، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأصلِح لي ديني الّذِي هو عصمة أمري، وأصلِح لي دُنياي التي فيها معيشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها مُنقلبي، واجعَلْ الحياة زيادةً لي في كلِّ خير، واجعلْ الموتَ راحةً لي من كلِّ سوءٍ، واكفِني أمر دُنيايَ وآخرتي بما كفيتَ به أولياءَكَ وخيرتَكَ من عبادِكَ الصالحين، واصرِفْ عنّي شرّهما ووفّقني لما يرضيك عني يا كريم، أمسيتُ والمُلْكُ لله الواحد القهّار، وما في الليلِ والنهارِ، اللهمَّ إني وهذا الليلُ والنّهارُ خَلْقانِ من خلقِكَ فاعصِمني فيهما بقوتك ولا تُرهما مني جرأةً على معاصيكَ، ولا ركوباً منّي لمحارمك، واجعَلْ عملي فيهما مقبولاً، وسعياً مشكوراً، ويسر لي ما أخاف عُسرهُ، وسهِّل لي ما صعُبَ عليّ أمرُهُ، واقضِ لي فيه بالحسنى وآمني مكرَك، ولا تهتكْ عني سترَكَ، ولا تُنسِني ذكرَكَ، ولا تحل بيني وبينَ حولِكَ وقوتِكَ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عينٍ أبداً، ولا إلى أحدٍ من خَلْقِكَ يا كَريمُ.

تعقيبات نوافل المغرب

نوافلُ المغرب أربعُ ركعاتٍ ووقتها بعد صلاة المغربِ فإذا فرغتَ من الـركعتين الأوليتين من النافلةِ فقل..

اللهمَّ إنّكَ ترى ولا تُرى، وأنتَ بالمنظرِ الأعلى، وإنَّ إليـكَ الرُّجعـى والمُنتهـى، وإنّ لك المماتَ والمَحيا، وأن لكَ الآخرةَ والأولى، اللهـمَّ إنّا نعوذُ بك أن نذلَّ ونخـزى ونأتي ما عنهُ نُنهى، اللهمَّ إنّي أسْألُكَ أن تُصلّي عـلى مُحَمّـدٍ وآلِ مُحَمّـدٍ وأسْـألُكَ الجنّـة برحْمَتِكَ واستعيذُ بك من النّار بقُدرَتِكَ، وأسْألُكَ من الحُورِ العين بعزتك، وأن تجعلَ أوسع رزقي عند كبر سني، وأحسن عملي عند اقتراب أجلي، وأطل ـ في طاعتك وما يقربُ منكَ ويحظي عندك ويزلف لديك ـ عمري، وأحسنْ في جميع أحوالي وأمـوري معرفتي، ولا تكلني إلى أحدٍ من خلقِكَ، وتطوّلْ عليّ بقضاءِ جميـع حَـوائجي للـدنيا والآخرة، وأبدأ بوالدي وولدي وجميع إخواني المـؤمنين في جميـع مـا سـألتُك لنفسـي برحْمَتِكَ يا أرحمَ الراحمين.

وإذا فرغت من الركعتين الأخيرتين فقل:

اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وافتحْ مسامِعَ قلبي لذكرِكَ حتى أعـي وحيـكَ وأتّبع أمرَك وأجتنب نهيَكَ، اللهـمَّ صـلِّ عـلى مُحَمّـدٍ وآلِ مُحَمّـدٍ، ولا تـصرِف عنّـي وجهَكَ ولا تُمنعنـي فـضلَكَ ولا تحرمنـي عفـوَكَ واجعَلْنـي أُوالي أوليـاءَكَ وأعـادي أعداءَكَ وارزِقني الرَّهبة منكَ والرّغبة إليـكَ والتـسليم لأمـركَ والتـصديق بكتابِـكَ واتباع سُنّةِ نبيكَ صلّى الله عليه وآله، اللهمَّ إني أعوذُ بك من نفسٍ لا تقنعُ وبطـنٍ لا تشبعُ وعينٍ لا تدمعُ وقلبٍ لا يخشعُ وصلاةٍ لا تُرفَعُ وعملٍ لا ينفعُ ودعـاءٍ لا يُـسمعُ وأعوذُ بك من سوءِ القضاءِ ودركِ الشّقاء وشـماتَةِ الأعـداءِ وجهـة الـبلاءِ وعمـل لا يُرضى وأعوذُ بكَ من الفقر والكُفرِ والغَدْر وضيق الـصّدر وسـوءِ الأمـر ومـن بـلاءٍ ليس به صبرٌ، ومن الدّاء العُـضالِ وغلبـة الرّجـال وخيبـة المنقَلـبِ وسـوء المنظـر في

النفسِ والأهلِ والمالِ والدّين والوَلد، وعند معاينة ملك الموتِ، وأعوذُ بالله من إنسان سُوءٍ وجارٍ سُوءٍ وقرين سُوءٍ وساعة سوءٍ، ومن شَرِّ ما يلجُ في الأرضِ، وما يخرُجُ منها، وما ينزِلُ من السّماءِ وما يعرجُ فيها من شرّ طوارِق الليل والنّهارِ إلاّ طارِقاً يطرقُ بخيرٍ، ومن شرِّ كلّ دابةٍ رَبّي آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراطٍ مستقيم، فسيكفيكهم الله وهو السميعُ العليمُ، الحَمدُ لله الّذي قضى عني صلاةً كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً.

ثم تقول..

اللهمَّ إني أسْألُكَ بحقِّ مُحَمّدٍ وآلهِ أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ، وأن تجعلَ النورَ في بصري والبصيرة في ديني واليقينَ في قلبي والإخلاصَ في عملي والسّلامةَ في نفسي والسعة في رزقي والشُكر لَكَ أبداً ما أبقيتني.

صلاةُ الغفيلة

بعد الفراغ من صلاة المغرب تصلي ركعتي الغفيلة فتقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد قوله تعالى:

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَـٰتِ أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[١].

وفي الركعة الثانية: تقرأ بعد الحمد قوله تعالى:

﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾[٢].

---

(١) سورة الأنبياء: الآية، ٨٧ ـ ٨٨.

(٢) سورة الأنعام: الآية، ٥٩.

ثم تقنُت وفي القُنوت تقول..

اللهمَّ إنّي أسْألُكَ بمفاتح الغيبِ التي لا يعلَمُها إلاّ أنتَ أن تُصلّيَ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وأن تفعلَ بي (وتطلب حاجتك) ثم تقول..

اللهمَّ أنتَ وليّ نِعمتي والقادرُ على طلبتي تعلمُ حاجَتي فأسألُكَ بحقِّ مُحَمّدٍ وآلهِ عليهم السلامُ لما قضيتَها لي (وتسأل حاجتك).

وجاء عن الامام الصادق (عليه السلام) أن من صلّى هاتين الركعتين بعد العشاءين، ودعا بهذا الدعاء (وسأل الله حاجته أعطاه الله ما سأل).

تعقيبات صلاة العشاء

إذا فرغت من صلاة العشاء فقل في تعقيبها:

اللهمَّ بحقّ مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، ولا تؤمنّا مكرك، ولا تُنسِنا ذِكرَك، ولا تكشِفَ عنّا سِترك، ولا تَحْرِمنا فضلَكَ، ولا تحلَّ علينا غَضبكَ، ولا تُباعِدْنا من جوارِكَ، ولا تُنقِصنا من رحمتِكَ، ولا تُنزَعْ عَنّا بركاتِكَ، ولا تَمنَعنا عافيَتك وأصْلِح لنا ما أعطيتَنا وزِدْنا من فضْلِكَ المباركِ الطيِّبِ الحَسَنِ الجميلِ ولا تُغيّر ما بِنا من نعمتِك، وَلا تؤيسَنا من رُوحِكَ، ولا تُهِنّا بَعْدَ كرامَتِكَ، ولا تُضلّنا بعدَ إذ هديتَنا وهَبْ لنا من لَدُنكَ رحمةً إنّك أنتَ الوهّابُ.

ثم تقول:

اللهمَّ افتحْ لي أبوابَ رحمَتِكَ، وأسبِغْ عليّ من حَلالِ رِزْقِكَ ومتِّعني بالعافية ما أبقيتَني في سمعي وبصري وجميعِ جوارحي، اللهمَّ ما بِنا من نعمةٍ فمنْكَ، لا إله إلاّ أنتَ أستغفِرُك وأتوبُ إليكَ يا أرحمَ الراحمين.

ثم تقول:

اللهمَّ صلِّ على محُمّدٍ وآلِ محُمّدٍ، وارزُقني حج بيتِكَ الحرام، وزيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآلهِ مع التوبةِ والنّدمِ، اللهمَّ إنّي استودِعُك نفسي وأهْلي وولدي وإخوتي واستكفيكَ ما أهَمّني وما لم يُهِمّني، وأسْألُكَ بخيرتِكَ من خَلْقِكَ الّذِي لا يُمَنُّ به سواكَ يا كريمُ الحمدُ لله الّذِي قضى عنّي صلاةً كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً.

ثم تصلي الوتيرة وهي ركعتان من جلوسٍ تصلى بعد العشاء، والأفضل أن تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد، سورةَ الواقعة، أو سورةَ المُلكِ، وفي الركعة الثانية بعد الحمد، تقرأ سورة التوحيد.

فضل التهجد في الليل

يقولُ المفضلُ بن عمر سمعتُ مولاي الامام الصادق (عليه السلام) يقول:

كان فيما ناجى به الله عزّ وجل موسى بن عِمران، أنه قال له: يا ابنَ عِمرانَ كذِبَ من زَعمَ أنّه يُحبُّني، فإذا جَنَّهُ الليل نامَ عني، أليسَ كلُّ مُحبٍ يحبُّ خَلْوةَ حبيبهِ، ها أنا ذا يا بنُ عِمران مُطلعٌ على أحبائي إذا جنهم الليلُ حَولْتُ أبصارَهم في قُلوبِهم ومثّلْتُ عقوبتي بين أعينهم، وقد جَللْتُ عن المُشاهدة ويُكلموني، وقد عَزَزْتَ عن الحضور، يا ابنِ عِمران هَبْ لي من قلبك الخشوعَ، ومِنْ بَدنِكَ الخُضوعَ، ومن عينيكَ الدُّموعَ في ظُلَم الليلِ وادعني فإنّك تجدني قريباً.

وقد وردت أحاديث كثيرةٌ عن أهل البيت (عليهم السلام) عن جدهم النبي محُمّدٍ (صلى الله عليه وآله) في فضلِ القيام في الليل والمناجاة مع الله سبحانه وتعالى وانه وقتٌ يحبُّ الله أن يمْثُلَ عبدُه بين يديه ويتودد إليه، وأنّه عزَّ وجلّ يفاخرُ ملائكته بمنظرِ العبدِ يقفُ بين يديه يُسبِّحُهُ ويُقدِّسُهُ يأمرُ سبحانهُ أبوابَ السماء فتُفتح له، ويستجيبُ له ما يُريدُه مِنْهُ.

ومن ذلكَ قيام العبدِ لأداء صلاة الليل فقد جاء في فضلِها عن النبي محمد (ﷺ) إنّها مرضاةُ الرّب، وإنها تحسنُ الوجه، وتحسّنْ الخُلق، وتُطيّب الريحَ، وتدرُّ الرّزقَ، وتقضي الدّين، وتُذهبُ الهمَّ وتجلو البصر.

وقد جاء عن الامام الصادق (عليه السلام) قوله: (ليس من شيعتنا من لم يُصلِّ صلاة الليل).

ويكفي المصلّي في الليلِ من الفضل أنه ممّن يعنيهم الله في الآية الكريمة:

﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[1].

وقوله تعالى:

﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾[2].

وهذه بعضُ الأدعية المختصة بصلاة الليلِ مروية عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام):

إذا أردت أداء نوافل الليل فادعو وأنت مُتهيء لأداء ركعاتها بما كان يدعو به الامامُ زينُ العابدين (عليه السلام) في جوف الليل:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ غارَتْ نُجومُ سمائِكَ ونامتْ عُيونُ أنامِك وهدأتْ أصواتُ عبادِك وأنعامِكَ وغلقَتْ المُلوكُ عليها أبوابَها وطافَ عليها حُراسها واحتجبوا عمّن سألَهُمْ حاجةً أو ينتجعُ منهم فائدةً، وأنت يا إلهي حيٌّ قيّومٌ لا تأخُذُك سنةٌ ولا نومٌ، ولا يشغلُك شيءٌ عن شيءٌ. أبوابُ سمائِكَ لِمَن دعاكَ مفتحاتٌ وخزائنُكَ غيرُ مُغْلقاتٍ

---

(١) سورة السجدة: الآية، ١٦.

(٢) سورة الذاريات: الآية، ١٧.

وأبوابُ رحمتِكَ غيرُ محجوباتٍ وفوائدكَ لمن سألك غيرُ محظوراتٍ بل هي مبذولاتٌ، أنت إلهي الكريمُ الّذِي لا تردُّ سائلاً من المؤمنين سألك ولا تحتَجِبُ عن أحدٍ أرادك وعِزّتِكَ وجَلالِكَ، ولا تختزلُ حوائجهم دونك ولا يقضيها أحدٌ غيرُك، اللهمَّ وقد تراني ووقوفي وذُلَّ مقامي بين يديك وتعلمُ سريرتي وتطّلعُ على ما في قلبي وما يصلُح به أمر آخرتي ودُنياي، اللهمَّ إن ذكرَ الموتِ وهول المُطّلعِ والوقوفَ بين يديكَ يقض مضجَعي وينغُصني مطعمي ومشربي واغصَّني بريقي وأقلقني وسادي ومنعني رُقادي كيفَ ينامُ من يخافُ مَلِكَ الموتِ في طوارِقَ الليل والنَّهارِ بل كيفَ ينامُ العاقلُ ومَلِكُ الموتِ لا ينامُ بالليلِ والنّهارِ ويطلبُ قبضَ روحه بالبيات وفي أناءِ السّاعات.

وكان (عليه السلام) يسجدُ بعد هذا الدعاء ويقولُ:

أسْألُكَ الرُّوح والرّاحة عندَ الموتِ والعَفْو حينَ ألقاكَ.

وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا وقف في مصلاه وكان في وقته اتساع اشتغل بمناجاته والتي منها قوله:

إلهي كَمْ من مُوبِقَةٍ حَلمْتَ عن مقابلتها بنعمتكَ وكم من جريرةٍ تكرمتَ عن كشفِها بكرَمِك، إلهي إن طالَ في عصيانك عُمْري وعظُم في الصُّحف ذنبي فما أنا بمؤملٍ غيرَ غُفرانِكَ، وما أنا براجٍ غيرَ رضوانِكَ، إلهي أُفكِّرُ في عفْوِكَ فتهونُ عليَّ خطيئتي ثُمَّ أذكُرُ العظيمَ من أخذِكَ فَتَعْظُمُ عليّ بليتي، آه ان أنا قرأت في الصُّحفِ سيئة أنا ناسيها وأنتَ محصيها فتقولُ خُذوهُ فيالَهُ من مأخوذٍ لا تُنجيهِ عشيرتُهُ، ولا تنفعُه قبيلته، آهِ من نارٍ تنضجُ الأكبادَ والكلى، آه من نارٍ من غمرةٍ من لهبات لظى، اللهمَّ إليكَ حَنَّت قلوبُ المخبتين وبِكَ أنسَتْ عقولُ العاقلين وعليكَ عكفت رهْبةُ العارفين وبِكَ استجارَتْ أفئدةُ المقصرين، فيا أمل العارفين، ويا رجاء الآملين صلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ الطاهرين، وأجرني من فضائح يومِ الدين عندَ هَتْكِ السُّتور وتحصّل

ما في الصُّدورِ وآنسني عند خوفِ المُذنبين ودَهشَةِ المفرطين برحمتِكَ يا أرحَمَ الراحمينَ، فوَعزتِكَ وجلالِكَ ما أردتُ بمعصِيتي اياكَ مخالفتك ولا عصيتك إذ عصيتك وأنا بمكانك جاهلٌ، ولا لعقوبتِكَ مُتعرِّضٌ ولا بنظركَ مستخفٌ، ولكن سوّلتْ لي نفسي وأعانني على ذلك شقوتي وغرّني سترك المرخى عليّ فعصيتُك بجهلي وخالفتك بجهدي فمن الآن من عذابِكَ يستنقذني وبحبل من اعتصمُ إذا قطعتَ حبلك عنّي واسواتاه من الوقوفِ غداً بين يديكَ إذا قيل للمخفين جُوزوا وللمثقلين حُطوا، أَمعَ المُخفين أجوزُ أم مع المثقلينَ أحَطُّ، يا وَيلتا كلّما كَبُرتْ سِنيّ كَثُرَتْ معاصيّ فكم ذا أتوبُ وكم ذا أعود أما آن لي أن استحي من ربي..

ومنها قوله (عليه السلام):

يا مَنْ قصدهُ الضّالونَ فأصابوهُ مُرشداً وأَمَّهُ الخائِفون فوجَدوه مَعْقِلاً ولجأ إليه العائذون فوجدوهُ موئِلاً متى راحةُ من نصبَ لغيرِك بَدنُهُ ومتى فرجُ من قصد غيركَ هَمهُ، إلهي قد انقشع الظّلامُ ولم أقضِ من خِدمَتِكَ وطراً ولا من حياضِ مناجاتِكَ صدراً فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وافعل بي أوْلى الأمرين بك، اللهمَّ إليك رُفِعَتْ أيدي السائلين ومُدّتْ أعناقُ المجتهدين ونقلَتْ أقدامُ الخائفين وشُخِصتْ أبصارُ العابدين وأفضَتْ قلوبُ المتقين وطُلِبَتْ الحوائِجُ يا مجيب دعوةَ المضطرين ومعينَ المغلوبين ومُنفس كُرباتِ المكروبين وآله المرسلين وربّ النبيين والملائكةِ المقرّبين ومفزَعَهُم عندَ الأهوالِ والشّدائد العِظام، أسْألُكَ بما استعملتَ به من قام أمركَ وعانَدَ عدوَّكَ واعتصم بحبلك وصَبَرَ على الأخذ بكتابِكَ مُحبّاً لأهلِ طاعَتِكَ مُبغضاً لأهلِ معصيتِك مُجاهداً فيك حقّ جِهادِكَ لم تأخذه فيكَ لومةُ لائم ثم ثبته بما مننت عليه فإنّما الخيرُ بيدك، وأنتَ تُجزي به مَنْ رضيت عنهُ وفسحْتَ لهُ قبرَهُ ثم بعثتَهُ مُبيضاً وَجْهَهُ قد آمنتَهُ من الفَزَعِ الأكبرِ، وهَوْلِ يومِ القيامة.

ثم تقول:

اللهمَّ إنّي أتوجهُ إليك بنبيك نبيِّ الرحمة وآلهِ بين يديّ حوائِجي فاجعلني بهم وجيهاً في الدُّنيا والآخرة، ومن المقربين، اللهمَّ ارحمني بهم ولا تُعذبني بهم واهدني بهم ولا تضلّني بهم، وارزُقني بهم،ولا تحرمني بهم، واقضِ لي حوائجَ الدُّنيا والآخرةِ إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وبكُلِ شيءٍ عليمُ.

ثم تشرع في صلاة الليل:

وفي قنوت كل ركعتين منها تقول ما روي عن الامام الصادق (عليه السلام):

إلهي كيفَ أدْعوكَ، وقَدْ عَصيْتُكَ وكيفَ لا أدعوكَ، وقد عَرَفْتُ حُبّك في قَلبي وإن كُنتُ عاصياً مدَدْتُ إليكَ يداً بالذُّنوبِ مملوءةً وعيناً بالرّجاءِ مَشْدودةً مولاي، أنا أسيرُ الإسراءِ، أنا الأسيرُ بذَنْبي المرتهنُ بجزمي، إلهي لئن طالبتني بذنبي لأُطالبنَّك بكَرَمِكَ، ولئنْ طالبتني بجريرتي لأطالِبنَك بعفوِكَ، ولئنْ أمرتَ بي إلى النار لأخبِرنّ أهلها أني كُنتُ أقولُ لا إله إلاّ الله مُحَمّد رسول الله، اللهمَّ إنّ الطّاعة تسركَ والمعصية لا تضرّكَ فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرُّكَ يا أرحمَ الراحمين.

وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بعد الركعتين الأوليين:

إلهي نِمْتُ القليلَ فنبهني قولُكَ المبينُ تتجافى جُنوبهم عن المضاجِعَ يدعونَ ربّهم خوفاً وطمعاً ومِمّا رَزقناهُمْ يُنفقونَ فلا تعلم نفسٌ ما أُخفي لهُم من قُرَّةِ أعينٍ فجانَبْتُ لذيذَ الرُّقادِ بتحمّلِ ثِقلَ السُّهاد وتجافيتُ عن طيب المضجَعِ بانسكابِ غزيرِ المدمَعِ ووطئتُ الأرضَ بقدمي وبُؤتُ إليكَ بذَنبي ووقفتُ بينَ يديكَ قائماً وقاعداً وتضرعْتُ إليكَ راكِعاً وساجداً ودَعَوْتُك خوفاً وطمعاً ورغبتُ إليكَ والهاً متحيّراً أُناديكَ بقلبٍ قريح، وأناجيك بدمعٍ سَفوحٍ وأعوذُ بك من قوتي وألوذُ بك من جُرأتي واستجيرُ بك من جَهْلي واتعلقُ بِعُرى أسبابِكَ من ذَنبي وأعمرُ بذكرِكَ قلبي إلهي لو

علمتِ الأرضُ بذنوبي لساختْ بي، السماواتُ لاختطفتني والبحارُ لأغرقتني والجبالُ لدهدهتني والمفاوزُ لابتلعتني، إلهي أيّ تغريرٍ اغـتررت بنفسي وأيّ جُـرأةٍ اجـترأتُ عليكَ يا ربّ، إلهي كلّ من أتيتهُ إليـكَ يُرشـدني ومـا أحـدٌ إلاّ وعليـكَ يـدلّني، ولا مخلوق أرغَبُ إليه إلاّ وفيكَ يُرغبني فنِعْمَ الربّ وجَدْتُك وبِئْسَ العَبْدُ وجدْتني، إلهي إنْ عاقبتني فمن ذا الّذِي يصرفُ العقوبة عنّي وإن هتكتني فمن ذا الّذِي يسترُ عورَتي، وإنْ أهلكتني فمن ذا الّذِي يعرض لكَ في عبدكَ أو يـسألُك عـن شيءٍ في أمـره، وقـد علمتَ، يا الهي أن ليس في حُكمِكَ ظُلمٌ ولا في نقمَتِكَ عجلةٌ، وإنما يعجلُ من يخـافُ الفوت ويحتاجُ إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليتَ عن ذلك يا إلهي عُلـواً كبـيراً فـصلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ، وافعلَ بي.. (ثم سل حاجتك).

وتقول بعد ذلك:

اللهمَّ إنّي أعوذُ بك أن تحسنَ في لامِعةِ العُيون علانيتـي وتقـبحَ فـيما أبطِـنَ لـكَ سريرتي مُحافظاً على رثاءِ الناسِ من نفسي فأري الناسَ حُسْنَ ظـاهِري وأفـضي إليـكَ بسوءِ عملي تقرباً إلى عبادِكَ وتباعداً مِنْ مرضاتك.

ثم تدعو بعد ذلك بما يتكرر قراءته عقيب كل ركعتين من صلاة الليل وهو:

اللهمَّ إني أسْألُكَ ولم يُسألْ مِثْلُكَ أنتَ موضِـعُ مـسألة الـسائلينَ ومُنتهـى رغبـةِ الآملينَ الراغبين أدْعوكَ ولم يُدْعَ مِثْلُك، وأرغَـبُ إليـكَ ولم يُرغـب إلى مِثلِـكَ، أنـت مجيبُ دعوةِ المضطرّين وأرحَمُ الراحمين، أسْألُكَ بأفضلِ المسائِلِ وأنجَحِها وأعظَمِها، يا الله يا رحمن، يا رحيمُ وباسمائِكَ الحُسنى، وبأمثالِكَ العُليا ونِعَمِـكَ التـي لا تُحـصى وبأكرمِ أسمائِكَ عليكَ وأحبِّها إليـكَ وأقربِهـا منـكَ وسـيلةً وأشرفِهـا عنـدكَ منزلـةً وأجزلِها لديكَ ثواباً وأسرعِها في الأمورِ إجابةً، وباسمِكَ المكنونِ الأكبرِ الأعزِ الأجلّ الأعظمِ الأكرَمِ الّذِي تُحبُّه وتهواهُ وترضى عمّن دعاكَ به فاستجبت لـه دُعـاءَهُ وحـقَّ

عليك أن لا تحرمَ سائِلَك ولا تردّه وبكلِّ اسمٍ هو لكَ في التوراةِ والإنجيل والزّبورِ والفُرقانِ العظيم، وبكلِّ اسمِ دعاكَ به حملةُ عَرشِكَ وملائكتُكَ وأنبياؤُكَ ورُسلك وأهلُ طاعتكَ أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأن تعجّل فرجَ وليّكَ وابنِ وليّك وتُعجّل خزي أعدائهِ، لا إله إلاّ الله وحدهُ لا شريكَ لَهُ، لهُ المُلْكُ ولهُ الحمدُ يُحيي ويُميت، ويُميتُ ويُحيي، وهو حَيّ لا يموتُ بيدِهِ الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهمَّ أنتَ الله نورُ السماواتِ والأرضين فلكَ الحمدُ وأنتَ قيامُ السماواتِ والأرضين فلكَ الحمدُ، اللهمَّ أنتَ الحقُّ ووعدُكَ الحقُّ والجَنّةُ حقٌّ والنارُ حقٌّ والساعةُ حقٌّ آتية لا ريبَ فيها وإنكَ باعثُ مَنْ في القُبورِ، اللهمَّ لكَ أسْلَمْتُ وبكَ آمنْتُ وعليكَ توكلْتُ وبِكَ خاصَمتُ وإليكَ يا ربّ حاكَمتُ، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ الأئمةِ المرضيين، وأبدأ بهم في كلِّ خيرٍ وأختم بهم الخيرَ وأهلك عدُوَّهُم من الجِنِّ والإنسِ من الأولينَ والآخرينَ واغفرِ لنا ما قدّمنا وما أخّرنا وما أسررنا وما أعلّنا واقض كلِّ حاجةٍ لنا بأيسر اليسير واسهل التسهيل في خيرٍ منكَ وعافيةٍ إنّك أنتَ الله لا إله إلاّ أنتَ، صلِّ على مُحَمّدٍ وعلى إخوتِه من جميع النبيّين والمرسَلينَ وصَلِّ على ملائِكَتِكَ المُقرّبينَ، واخصص محمداً وأهله بأفضلِ الصلاةِ والتحية والتسليم واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيثُ أحتسبُ، ومن حيثُ لا أحتسبُ بما شئْتَ وكيفَ شئْتَ فإنّهُ يكونُ ما شِئْتُ كما شئت.

ثم تكمل الركعات الثمانية لنافلة الليل، وبعدها تسجد لله شكراً وتقول (يا الله) عشر مرات، ثم تقول بعدها:

صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ، واغفر لي وارحَمْني وثبتني على دينكَ ودينِ نبيكَ، ولا تزغْ قلبي بعدَ أن هديتني وهبْ لي من لدُنكَ رحمةً إنّكَ أنتَ الوهابُ، اللهمَّ أنتَ الوهابُ، اللهمَّ أنتَ الحيُّ القيومُ العليّ العظيمُ الخالقُ الرازقُ المحيي المُميتُ المبدئ المعيد البدئ البديعُ لكَ الحمدُ، ولكَ الكرمُ، ولكَ الجودُ، ولكَ الحقُّ، ولك الأمرُ وحدَكَ لا شريكَ

لك، يا خالِقُ يا رازِقُ يا مُحيي يا مُميت يا بَديعُ يا رَفيعُ، أَسْأَلُكَ أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأن ترحم ذلّي بين يديك وتضرعي إليكَ، وحشتي من الناس وأنسي بكَ إليكَ.

ثم تدعو بما كان يدعو به أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو قوله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ إني أَسْأَلُكَ بِحُرمةِ من عاذَ بكَ ولجأ إلى عِزّكَ واستظلَ بفيئكَ واعتصم بحبلِكَ ولم يثق إلاّ بكَ يا جزيلَ العطايا، يا مُطلقَ الأسارى يا من سمّى نفسَهُ من جودِهِ وهّاباً أدعوكَ راهباً وراغباً وخوفاً وطمعاً وإلحاحاً وإلحافاً وتضرعاً وتملُّقاً وقائماً وقاعداً وراكعاً وساجِداً وراكِباً وماشياً وذاهباً وجائياً، وفي كلّ حالاتي واسألُك أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأن تفعلَ بي ما أنتَ أهلُهُ.

ثم تسأل حاجتك، وتصلي ركعتي الشفع وتقول بعدها:

إلهي ترضَ لكَ في هذا الليل المتعرضون وقصدَكَ فيه القاصِدون وأمّل فضلك ومعروفكَ الطالبون، ولك في هذا الليل نفحاتٍ وجوائزُ وعطايا ومواهبُ تَمُن بها على من تشاءُ من عبادِكَ وتمنعُها من لم تسبق له العنايةُ منكَ وها انذا عبدُكَ الفقيرُ إليك المؤمّلُ فضلكَ ومعروفكَ فإن كنتَ يا مَوْلايَ تفضّلتَ في هذه الليلة على أحدٍ من خَلْقِكَ وعدْتَ عليه بعائدةٍ من عطفِكَ فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ الطيبين الطاهرين الخيِّرين الفاضلين، وجُدْ عليّ بطولِكَ ومعروفِكَ وكرمِك يا رَبِّ العالمين، وصلِّ اللهمَّ على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ الطيبين الخيِّرين الفاضلين الذين أذهَبْت عنهم الرجس وطهَّرتهم تطهيراً إنّك حميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ إنّي أدعوكَ كما أمرتني فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ الطيبين الطاهرين، واستجب لي كما وعدتني إنّكَ لا تُخلِفُ الميعاد.

ثم تقومُ إلى ركعة الوترِ، وتقول في قنوتها:

لا إلـه إلاّ الله الحليمُ الكريمُ، لا إلـه إلاّ الله العليُّ العظيم، لا إلـه إلاّ الله ربّ

السماواتِ السبع وربّ الأرضين السبع، وما بينهنّ وما فوقهُنّ ورَبُّ العرشِ العظيمِ، والحمدُ لله رَبِّ العالمين، يا الله الّذي ليسَ كمثلِهِ شيءٌ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وعافني من شرِّ كلِّ مريدٍ، ومن شَرِّ شياطين الجنّ والإنس، ومن شرِّ فسقةِ العربِ والعجمِ، ومن شرّ كلّ دابةٍ صغيرةٍ أو كبيرةٍ بليل أو نهار، ومن شرِّ كلِّ شديد من خلقِكَ وضعيفٍ، ومن شرِّ الصواعقِ والبردِ، ومن شرِّ الهامّةِ والعامّة واللامّة والخاصّة، اللهمَّ مَن كان أصبحَ وأمسى وله ثقةٌ أو رجاءٌ غيرُكَ فإني أصبحتُ وأمسيتُ وأنتَ ثقتي ورجائي في الأمورِ كلِّها فاقضِ لي كلَّ خيرٍ وعافيةٍ، يا أكرمَ الأكرمين من سُئلَ، ويا أجودَ من أعطى، ويا أرحَمَ من استرحمَ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وارحمْ ضعفي وقلة حيلتي وامنن عليّ بالجنةِ وَفُكَّ رقبتي من النّار وعافِني في نفسي، وفي جميع أموري كلِّها برحمَتِكَ يا أرحمَ الراحمين، اللهمَّ إنّك ترى ولا تُرى وأنتَ بالمنظرِ الأعلى وإليكَ الرُّجعى والمنتهى، ولكَ المماتُ والمحيا والآخرةُ والأولى، اللهمَّ إنا نعوذُ بك من أن نُذل ونُخزى، اللهمَّ اهدني فيمن هديتَ وعافني فيما عافيتَ وتولني فيمن توليتُ ونجني من النار فيمن نجيتَ إنّك تقضي ولا يُقضى عليكَ وتُجير ولا يُجارُ عليكَ وتستغني ويفتقرُ إليكَ والمصيرُ والمعادُ إليك ويُعزُّ من واليتَ ولا يُعزُّ من عادَيتَ ولا يذلّ من واليتَ تباركتَ وتعاليتَ آمنتُ بكَ وتوكلتُ عليكَ، ولا حولَ ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم، اللهمَّ إني أعوُ بك من جهدِ البلاء، ومن سوءِ القضاء ودرك الشقاء وتتابع الفضاء وشماتة الأعداء وسوءِ المنظر في النفس والأهل والمال والولد والأحباء والإخوان والأولياء، وعندَ معاينةِ مَلِكَ الموتِ وعندَ مواقفِ الخزي في الدُّنيا والآخرة هذا مقامُ العائذِ بكَ من النارِ التائبِ الطّالبُ الراغبُ إلى الله.

ثم تقول ثلاثاً: (أستجير بالله من النار) ثم ترفع يديك وتمدها وتقول:

وجّهتُ وجهي للذي فَطَر السماواتِ والأرضَ على مِلّةِ إبراهيم ودينِ مُحَمّدٍ(ﷺ) ومنهاجِ عليٍ(عليه السلام) حنيفاً مُسلماً وما أنا من المشركين إنّ صلواتي ونُسُكي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أُمِرتُ وأنا من المسلمين، اللّهم صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وصلِّ على ملائكتكَ المقرّبين وأولي العزم من المرسلين والأنبياء المنتجبين والأئمة الراشدين، أوّلهم وآخرهم، اللهمَّ عذِّب كفرة أهلِ الكتاب وجميع المشركين، ومَنْ ضارعهم من المنافقين فإنهم ينقلبون في نعمتِك ويجعلونَ الحمدَ لغيرِكَ فتعاليتَ عمّا يقولون وعمّا يصفون عُلواً كبيراً، اللهمَّ العنْ الرؤوساءَ والقادة والأتباع من الأولين والآخرين الّذِي صدّوا في سبيلك، اللهمَّ أنزِل بهم بأسَك ونقمتَكَ وأفسدوا عبادكَ وحرفوا كتابَكَ وغيّروا سُنّة نبيّك، اللهمَّ العنهم وأتباعَهُم وأولياءهم وأعوانَهُمْ ومحبيهم واحشروهُمْ وأتباعَهُم إلى جَهَنَّمَ رزقاً، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ عبدِكَ ورسولِكَ، بأفضل صلواتِكَ وعلى أئمةِ الهدى الراشدين المهديين.

ثم تدعو لأربعين من المؤمنين ـ ثم تستغفر الله سبعين مرة:

قائلاً «استغفرُ الله وأتوبُ إليه» ثم تقول في قنوتك:

ربِّ اسأتُ إليكَ وظلمتُ نفسي وبئس ما صنعتُ وهذي يداي يا ربّ ممدودة جزاءً بما كَسَبتُ، وهذه رقبتي خاضعةً لما أتيتُ وها أنا ذا بين يديكَ فَخُذ لِنفسِكَ من نفسي الرّضا حتى ترضى لَكَ العُتبى لأعودُ.

ثم قل:

اللهمَّ كيفَ أصدِرُ عن بابِكَ بخيبةٍ منكَ وقد قصدتُهُ على ثقَةٍ بك، إلهي كيفَ تؤيسني من عطائِكَ وقد أمرتَني بدُعائِكَ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وارحمني إذا اشتدّ الأنينُ، وحضّر عنّي العمل، وانقطعَ منّي الأملُ، وأفضيتُ إلى المنونِ، وبكتْ عليّ العُيونُ، وودعني الأهلُ، والأحبابُ، وحُثي عليّ الترابُ، ونُسي اسمي، وبُلِيَّ جِسْمي، وانطَمَسَ ذكري، وهُجرَ قبري فلَمْ يزرني، ولم يَذْكُرني ذاكرٌ، وظهرتْ مني المآثمُ، واستولتْ عليّ المظالمُ وطالتْ شِكايةُ الخصومِ واتصلتْ دعوةُ المظلومِ، صلِّ

على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ وارضي خصومي بفضلِكَ وإحسانِكَ وجدْ عليّ بعفوِكَ ورضوانِكَ، إلهي ذَهبتَ أيام لذاتي وبقيت مآثمي وتبعاتي، وقد أتيتك مُنيباً تائباً، فلا تردني محروماً خائباً، اللهمَّ آمِن رَوْعتي واغفِر زلتي وتب عليّ إنّك أنتَ التّوابُ الرحيم.

ثم تقول:

اللهمَّ أنت الله نور السماواتِ والأرض، وأنتَ الله زين السماوات والأرض، وأنتَ الله جَمال السماوات والأرض، وأنتَ الله قوّام السماوات والأرض، وأنتَ الله صريخَ المستصرخين، وأنتَ الله غياث المستغيثين، وأنتَ الله المفرج عن المكروبين، وأنتَ الله المروحُ عن المهمومين، وأنتَ الله مُجيبُ دَعوةِ المضطرين، وأنتَ الله إلهَ العالَمِين، وأنت الله الرحمن الرحيمُ، وأنتَ الله كاشِفَ السُّوءِ، وأنت الله تُنزِلُ كلَّ حاجةٍ يا الله ليس يردُّ غضبكَ إلاّ حلمُكَ، ولا يُنجي من عقابِكَ إلاّ رحمتُكَ ولا يُنجّي منك إلاّ التضرعُ إليكَ فهب لي من لدُنكَ يا إلهي رحمةً تُغنيني بها عن رحمةٍ من سواكَ بالقُدرةِ التي أحييتَ بها جميعَ ما في البلاد وبها تنشرُ ميتَ العبادِ، ولا تُهلكني غماً حتى تغفرَ لي وترحمني وتعرفني الإجابةَ في دعائي وارزقني العافية إلى مُنتهى أجلي، وأقلني عثرتي ولا تشمتْ بي عدوّي ولا تُمكنْهُ من رقبتي، اللهمَّ إنْ رفعتني فمن ذا الّذي يضَعُني وإن وضعتني فمن ذا الّذِي يرفَعُني، وإن أهلَكْتَني فمن ذا الّذِي يحولُ بينَك وبيني ومن يعرِضُ لك في شيءٍ من أمري، وقد علمتُ أن ليس في حكمِكَ ظُلمٌ ولا في نقمَتِكَ عجلةٌ، وإنما يعجلُ من يخافُ الفوتَ، وإنما يحتاجُ إلى الظُّلْمِ الضَعيفُ، وقد تعاليتَ عن ذلك يا إلهي فلا تجعلني للبلاءِ غرضاً، ولا لِنَقمتِكَ نصباً ومهلني ونفسي وأقلني عثرتي، ولا تتبعني ببلاءٍ على أثرِ بلاءٍ فقد ترى ضعفي وقلّة حيلتي استعيذُ بك الليلةَ فاعذني واستجيرُ بك من النار فأجرني، واسألُك الجنّة فلا تحرمني.

ثم تقول «العفو» ثلثمائة مرة.

وبعدها تقول خمسة عشر مرة ـ **هذا مقامُ العائذِ بكَ من النّارِ** ـ ثم تقول:

ربِّ اغفر لي وارحمني وتب عليَّ إنّك أنت التوابُ الرحيم.

ثم تدعو بما كان يدعو به الامام زين العابدين (عليه السلام) في قنوته:

سَيّدي سَيّدي هذه يدايَ قد مددتُها إليكَ بالذُّنوبِ مملوءةً وعيناي بالرّجاءِ ممدودةً وحقَّ بمن دعاكَ بالنّدمِ تذلُّلاً أن تجيبهُ بالكَرمِ تفضّلاً سيدي أمِنْ أهلِ الشّقاءِ خلقتني فأطيلُ بكائي أم من أهلِ السعادة خلقتني فأبشر رَجائي، سَيّدي ألِضَرْب المقامِعِ خلقتَ أعضائي أم لِشُرب الحميم خلقتَ أمعائي، سَيّدي لو أنّ عبداً استطاع الهربَ من مولاهُ لكنتُ أولَ العاربين منكَ لكنّي أعلمُ أنّي لا أفوتُك، سَيّدي لو أنّ عذابي ممّا يزيدُ في مُلكِكَ لسألتُكَ الصّبر عليه غير أني أعلمُ أنه لا يزيدُ في ملكِكَ طاعةُ المطيعين، ولا ينقصُ منهُ معصيةُ العاصين سَيّدي ما أنا وما خطري هَبْ لي بفضلِكَ وجَللني بِسترِكَ واعفُ عنّي توبيخي بِكَرمِ وجهِكَ، إلهي وسيدي ارحمني مطروحاً على الفراشِ تُقلبني أيدي أحبتي وارحمني محمولاً قد تناولَ الأقرباءُ أطرافَ جنازتي، وارحمْ في ذلك البيتِ المظلمِ وحشتي وغُربتي وَوحْدتي.

وإن كان هناك متّسعٌ من الوقتِ فقل في القنوتِ أيضاً:

اللهمَّ إن كثرة الذّنوبِ تكُفُّ أيدينا عن انبساطِها إليكَ بالسؤالِ والمُداومةَ على المعاصي تمنعُنا عن التضرّع والابتهال والرّجاء يحُثّنا على سؤالِكَ، يا ذا الجلالِ والإكرام فإن يعطف السيد على عبدهِ فمِمّنْ يبتغي النّوال فلا تردّ أكفنا المتضرعة إليكَ إلاّ ببلوغِ الآمالِ، وصلّى الله على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلين مُحَمّدٍ وآلهِ الطاهرين.

فإذا فرغت من قراءة الدَّعاء في القنوتِ فاركع، وقلْ بعد رفعِ رأسِكَ من الرّكوعِ:

هذا مقامُ من حسناتهُ نعمةٌ منك عليه وسيئاته بعملِهِ وذَنبه عظيمٌ وشكرُه قليلٌ وليس لذلكَ إلاّ رأفتُك ورحمتُكَ، إلهي طموحُ الآمال قد خابت إلاّ لديكَ ومعاكِفُ الهِمَمِ قط تعطلت إلاّ عليكَ ومذاهِبُ العقولِ قد سَمَتْ، إلاّ إليكَ فأنتَ الرّجاءُ وإليكَ الملتجأُ، يا أكرمَ مقصودٍ، ويا أجودَ مسؤولٍ هربْتُ إليكَ بنفسي، يا ملجأ الهاربينَ بأثقال الذنوب أحمِلُها على ظهري ولا أجِدُ لي إليكَ شافعاً سِوى معرفتي بأنّك أقربُ مَنْ لجأ إليه المضطرون وأمل ما لديه الرّاغبون يا مَن فتق العقولَ بمعرفته وانطق الألسنَ بحمدِهِ وجعلَ ما أمتن به على عبادِهِ كفاءً لتأدية حقه، صلِّ اللهمَّ على مُحَمّدٍ وآلِهِ، ولا تجعلْ للهُمومِ على عقلي سبيلاً ولا الباطلِ على عملي دليلاً وافتح لي خيرَ الدُّنيا والآخرة، يا ولي الخير، اللهمَّ إنّك قُلْتَ في مُحكمِ كتابِكَ المُنزَّلِ على نبيكَ المرسَل كانوا قليلاً من الليلِ ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفِرون طالَ هجوعي وقَلَّ قيامي، وهذا السّحرُ وأنا استغفرُكَ لذنوبي استغفار مَنْ لا يملِكُ لنفسهِ نفعاً ولا ضراً ولا حياةً ولا موتاً ولا نشوراً.

ثم بعد الفراغ من الوتر يسبح تسبيحُ الزهراءِ (عليها السلام) وتقول بعدها ثلاثَ مرات:

سُبْحانَ ربّي المَلِكُ القُدّوسُ العزيزُ الحكيمُ، يا حيُّ يا قيومُ يا برُّ يا رحيم يا غنيُّ يا كريمُ ارزقني من التجارةِ أعظمها فضلا وأوسعها رِزْقاً وخيرها لي عاقبةً فإنّه لا خيرَ فيما لا عاقبةَ فيه، الحمدُ لربّ الصّباحِ الحمدُ لفالِق الإصباحِ، الحمدُ لناشر الأرواحِ.

ثم تدعو بما كان يدعو به الامام زين العابدين (عليه السلام) بعد الوتر وهو:

أُناجيكَ يا موجوداً في كلِّ مكانٍ لعلَّك تسمَعُ نِدائي فقَدْ عَظُم جُرمي وقلّ حيائي، مولايَ يا مولايَ أيُّ الأهوالِ أتذكرُ وأيُّها أنسى وَلَو لم يكنْ إلاّ الموتُ لكفى كيفَ وما بعد الموتِ أعظمُ وأدهى، مولاي مولاي متى وإلى متى أقولُ لكَ العقبى بعد أخرى ثم لا تجدُ عندي صدقاً ولا وفاءً، فيا غوثاه ثم واغوثاه بِكَ يا الله من هوىً

قد غلبني، ومن عدوٍ قد استكلبَ عليّ، ومن دُنيا قد تزيّنت لي، ومن نفسٍ أمارةٍ بالسُّوءِ إلاّ ما رحم ربّي، مولايَ يا مَولايَ إنْ كنتَ رحمت مثلي فارحمني، وإن كنتَ قبِلتَ مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم أزل اتعرّفُ منهُ بالحُسنى يا من يُغذيني بالنِّعم صباحاً ومساءً، ارحمني يوم آتيكَ فرداً شاخصاً إليكَ بصري مقلداً عملي قد تبرأ جميع الخَلقِ مني، نعم وأبي وأمي، ومن كان له كدي وسعيي، إلهي إن لم ترحمني فمن يرحمني، ومن يؤنسُ في القبرِ، وحشتي ومن ينطق لساني إذا خَلوتُ بعملي، وسألتني عمّا أنتَ أعلمُ به مني فإن قلتُ لم أفعَلْ قلتَ ألم أكُنْ الشاهد عليكَ، وإن قلتُ نَعَمْ فأينَ المهربُ من عدلِكَ، فعفوك عفوَك يا مولاي قبلَ سرابيل القطران، عفوكَ عفوكَ يا مولايَ يا مولايَ قبل جهنم والنيرانِ، عفوكَ عفوكَ يا مولايَ قبل أن تَغلَّ الأيدي بالأعناق، يا أرحمَ الراحمين وخيرَ الغافرين.

وذُكر أن الامام زين العابدين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء أيضاً:

إلهي وسيدي هدأتْ العيونُ وغارتَ النجومُ وسكنتْ الحركاتُ من الطيرِ في الوكورِ والحيتانُ في البحور، وأنتَ العدلُ الّذِي لا يجورُ والقِسطُ الّذِي لا يميلُ والدائمُ الّذِي لا يزولُ، إلهي غلّقت الملوكُ أبوابها ودارَتْ عليها حُراسها وبابُك مفتوحٌ لمن دعاكَ يا سيّدي وخلا كلّ حبيبٍ بحبيبه، وأنت المحبوب إليَّ، إلهي إن كُنتَ عصيتُك في أشياءِ أمرتني بها وأشياءِ نهيتني عنها فقد أطعتُكَ في أحبِّ الأشياء إليكَ آمنتُ بك لا إله إلاّ أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لكَ منكَ عليّ لا مني عليك، إلهي عصيتُك في أشياءِ أمرتني بها وأشياءِ نهيتني عنها لا عن مكابرةٍ ولا مُعاندةٍ ولا استكبارٍ ولا جُحودٍ لربوبيّتك، ولكنْ استفزني الشيطانُ بعد الحجة والمعرفة والبيانِ لا عذرَ لي فاعتذرُ فإنْ عذّبتني فبذنوبي، وبها أنا أهلهُ، أنت أهلٌ للتقوى، وأهلٌ للمغفرة، وأنا أهلُ الذّنوبِ والخطايا فاغفر لي فإنه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلاّ أنت، يا أرحمَ الراحمين، وصلّى الله على محمدٍ وآلهِ أجمعين.

ويُستحبُ أن يصلي بعد ذلك على النبي محمد (ﷺ) ثلاث مرات، ثم يكرر ثلاثاً أيضاً ـ يا ربّاهُ يا ربّاهُ يا ربّاهُ ـ ثم يقول:

مُحَمّدٌ بين يديّ، وعليّ من ورائي، وفاطمةُ فوقَ رأسي، والحسنُ عن يميني، والحُسينُ عن شمالي، والأئمةُ بعدَهُم، ويذكرهم واحداً بعد واحدٍ.

ثم يقول:

يا ربّ ما خلقتَ خلقاً خيراً منهم اجعل صلاتي بهم مقبولةً ودُعائي بهم مستجاباً وحاجاتي بهم مقضيةً وذنوبي بهم مغفورةً، ورزقي بهم مبسوطاً، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ.

ثم تسجد وتقول، وإن لم يمكنك قراءة الدُّعاء في حال السجود اقرأه وأنت جالس:

اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ، وارحَم ذُلّي بينَ يديكَ وتضرعي إليكَ ووحشتي من الناسِ وأنسي بكَ، يا كريمُ يا كائناً قبل كل شيءٍ، يا مكونَ كلِّ شيءٍ، يا كائناً بعد كل شيءٍ، لا تفضحني فإنّك بي عالمٌ ولا تُعذبني فإنّك عليّ قادرٌ، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من كربِ الموتِ، ومن سُوءِ المرجع في القبر، ومن النّدامةِ يومَ القيامة أسألُكَ عيشةً هنيئةً وميتةً سويةً ومنقلباً كريماً غير مخزٍ ولا فاضح، اللهمَّ إنّ مغفرتك أوسعُ من ذنوبي ورحمَتَك أرجى من عملي، فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واغفر ليّ يا حياً لا يموت.

وكان الامامُ زينَ العابدين (عليه السلام) إذا فرغ من صلاةِ الليل دعا بهذا الدعاء:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ يا ذا المُلكِ المتأبّدِ بالخُلُودِ والسلطانِ الممتَنع بغير جنودٍ ولا أعوانٍ والعزُّ الباقي على مرِّ الدُّهورِ وخوالي الأعوامِ ومواضي الأزمانِ والأيامِ عَزّ سُلْطانُك عِزّاً لا حدّ له بأوليةٍ ولا مُنتهى له بآخرية واستعلى ملكك علواً سقطت الأشياءُ دُونَ بُلوغِ

أَمَدِه، ولا يَبْلُغَ أَدْنى ما استأثَرتْ به من ذلكَ أقصى نَعتِ الناعتينَ ضلّت فيكَ الصِّفاتُ وتفسخَتْ دونَكَ النّعوتُ وحارتْ في كبريائكَ لطائِفُ الأوهامِ، كذلك أنتَ الله الأولُ في أوليتكَ، وعلى ذلك أنتَ دائم لا تزول وأنا العبدُ الضعيفُ عملاً الجسيم أملاً خرَجتْ من يديّ أسبابُ الوصلاتِ إلاّ ما وصلة رحمتك وتقطعت عنّي عصمُ الآمالِ إلاّ ما أنا مُعتصمٌ به من عفوِكَ، قلّ عندي ما أعتدُّ به من طاعَتِكَ وكثُر على ما أبوءُ به من معصيتِكَ ولن يضيق عليكَ عفوٌ من عبدِكَ، وإنْ أساءَ فاعفُ عنّي، اللهمَّ وقد أشرفَ على خفايا الأعمالِ عِلْمُكَ وانكشفَ كلُّ مستورٍ دونَ خبركَ ولا ينطوي عنكَ دقائِقُ الأمورِ، ولا تغربُ عنكَ غيبات السرائر، وقد استحوذَ عليّ عدوك الّذِي استنظرك لغوايتي فانتظرته واستمهلك إلى يوم الدين لاضلالي فامهلته فأوقعَني، وقد هربتُ إليكَ من صغائِر ذنوبٍ موبقةٍ وكبائِر أعمالٍ مُرديةٍ حتى إذا فارقتُ معصيتِكَ واستوجَبْتُ بسوءِ سعيي سخطَك فقلّ عنّي عِذارَ عُذرِهِ وتلقاني بكلمةِ كُفرهِ وتولّى البراءة منّي وأدبر مولياً عني فاصحرني لغضبِكَ فريداً وأخرجني إلى فناءِ نقمتِكَ طريداً لا شفيعٌ يشفعُ لي إليكَ، ولا خفيرٌ يؤمنني عليكَ، ولا حصنٌ يحجبني عَنكَ، ولا ملاذاً ألجأُ إليه مِنكَ فهذا مقامُ العائذِ بكَ ومحلُّ المعترِفِ لَكَ فلا يضيقنَّ عني فضلُكَ، ولا يقصرنَّ دوني عفوكَ ولا أكنْ أخيبَ عبادِكَ التّائبين، ولا أقنط وفودَكَ الآملين، واغفر لي إنّك خيرُ الغافرينَ، اللهمَّ إنّك أمرتَني فتركتُ ونهيتني فركبتُ وسوّل لي الخطأُ خاطر السُّوءِ فقرطْتُ ولا أستشهِدُ على صيامي نهاراً ولا استجيرُ بتهجدي ليلاً ولا تثني عليّ بإحيائها سُنةً حاشا فروضك التي من صنيعها لكَ ولستُ أتوسّلُ إليكَ بفضلِ نافلةٍ مع كثير ما اغفلتُ من وظائِفِ فروضِكَ وتعديتُ عن مقاماتِ حدودِكَ إلى حُرُماتِ انتهكتها وكبائر ذنوبٍ اجترحتها كانت عافيتُكَ لي من فضائحها ستراً، وهذا مقامُ من استحيا لنفسِهِ منكَ وسخط عليها ورضى عنك فتلقاكَ بنفسٍ خاشعةٍ ورقبةٍ خاضعةٍ وظهرٍ مُثقل من

الخطايا واقفاً بين الرّغبة إليكَ والرّهبةِ منكَ وأنتَ أولى من رَجاهُ وأحقُّ من خشيهُ وأتقاهُ فاعطني يا ربّ ما رجوتُ وآمني ما حذرتُ وعُدْ عليّ بعائدة رحمتِكَ إنّك أكرمُ المسؤولين، اللهمَّ وإذا سترتَني بعفوِكَ وتغمدتني بفضلكَ في دارِ الفَناءِ بحضرةِ الأكفاءِ فأجرني من فضيحاتِ دارِ البقاء عِندَ مواقف الأشهادِ من الملائكةِ المقربين والرّسلِ المكرّمين والشُّهداء والصّالحين من ذي جارٍ كنتُ أكاتِمُهُ سيئاتي، ومن ذي رحمٍ كنتُ أحتشِمُهُ في سريراتي، لم أثِقْ بهم ربّ في السّتر عليّ ووثقتُ بكَ ربّ في المغفرةِ لي وأنتَ أولى من وَثِقَ به وأعطى من رغب إليه وأرأفُ من استرحمَ فارحمني، اللهمَّ وأنت حدرتني ماءً مهيناً من صُلْبٍ متضايق العِظامِ حَرجِ المسالكِ إلى رحمٍ ضيِّقةٍ سترتها بالحُجُبِ تصرفُني حالاً عن حالٍ، حتى انهيت بي إلى تمامِ الصُّورةِ وأثبت في الجوارحِ كما نَعَتّ في كتابِكَ نُطفةً ثم علقةً ثم مُضغةً ثمّ عظماً ثم كسوتَ العِظامَ لحماً ثم انشأتني خلقاً آخر كما شِئتَ حتى إذا احتجتُ إلى رِزقِكَ ولم أستغنِ عن غياثِ فضلِكَ جعلتَ لي قوتاً من فضلِ طعامٍ وشرابٍ، أجريتهُ لأمتِكَ التي أسكنتني جَوفَها وأودعتني قرارَ رحِمِها ولو تكلني يا ربّ في تلك الحالاتِ إلى حولي أو تضطرني إلى قوتي لكانَ الحولُ عني مُعتزلاً ولكانتْ القوة منّي بعيدةً فغذيتني بفضلِكَ غذاءَ البرّ اللطيفِ تفعلُ بي تطولاً عليّ إلى غايتي هذه لا أعدَمُ بِركٌ ولا يُبطيء بي حُسنُ صَنيعِكَ، ولا تتأكدُ مع ذلك ثِقتي فاتفرغُ لما هو أحظى لي عندِكَ، قد ملكَ الشيطانُ عِناني في سوءِ الظّن وضعْفِ اليقين فأنا أشكو سوء مجاوَرَتِهَ لي وطاعةِ نفسي لهُ واستعصمُك من ملكته وأتضرعُ إليكَ في أن تُسَهِّلَ إلى رزقي سبيلاً فلكَ الحمدُ على إبتدائِكَ بالنِّعَمِ الجِسامِ وإلهامِكَ الشُّكرَ على الإحسانِ والإنعام، فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِهِ، وسهّل عليّ رزقي، وأن تقنعَني بتقديرِكَ لي وأنْ ترضيني بحصتي فيما قسمتَ لي، وأن تجعَلْ ما ذهبَ من جسمي وعُمري في سبيلِ طاعَتِكَ إنّكَ خيرُ الرّازقين، اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ من نارٍ تَغلّظْتَ بها على من عصاكَ وتوعدْتَ بها من صدَفَ عن

رِضاك، ومِنْ نارٍ نورُها ظُلمةٌ وهينُها أليمٌ وبعيدُها قريبٌ، ومِنْ نارٍ يأكلُ بعضها بعضاً ويصولُ بعضُها على بعضٍ، ومن نارٍ تذرُ العظامَ رميماً وتُسقي أهلَها حميماً، ومن نارٍ لا تُبقي على من تضرَّعَ إليها، ولا ترحَمُ من استعطفَها، ولا تقدر على التخفيف عمّن خشعَ لها واستسلم إليها تلقى سكانها بأحرّ ما لديها من أليم النّكالِ وشديد الوَبالِ، وأعوذُ بِكَ من عقارِبها الفاغرة أفواهَها وحياتها الصالقةِ بأنيابها وشرابها الّذِي يقطعُ أمعاءَ وأفئدةَ سُكانها وينزعُ قلوبَهم واستهديكَ لما باعدَ مِنْها وأخّر عنها، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ وأجرني منها بفضلِ رحمتِكَ وأقلني عثراتي بحسنِ إقالتكَ ولا تخذلني يا خيرَ المجيرين إنّكَ تقي الكريهةَ وتعطي الحسنةَ وتفعلُ ما تُريدُ وأنتَ على كلِّ شيءٍ قديرٍ، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآلهِ إذا ذكر الأبرارُ وصلِّ على مُحَمّدٍ وآلهِ ما اختلف الليل والنّهارُ صلاةً تشحنُ الهواء وتملأ الأرضَ والسّماء صلّى الله عليه حتى يرضى وصلّى الله عليه وآلهِ بعدَ الرّضا صلاةً لا حدّ لها ولا مُنتهى يا أرحمَ الراحمين.

ويستحب أن يزاد في دُعاء القنوتِ في الوتر ليلة الجمعة بالدّعاء التالي:

اللهمَّ هذا مكانُ البائسِ الفقيرِ مكانُ المستغيثِ المستجير مكانُ الهالِكِ الغريقِ مكانُ الوجلِ المُشفِق مكانُ من يُقرُّ بخطيئتِهِ ويعترفُ بذنوبِهِ ويتوبُ إلى ربّه، اللهمَّ قد ترى مكاني ولا يخفى عليكَ شيءٌ من أمري يا ذا الجلال والإكرام، أسْألُكَ أن تلي التّدبير وتُمضي المقاديرِ سؤالَ من أساءَ واقترفَ واستكانَ واعترفَ أن تصلّي على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ، وأن تغفر لي ما مضى في علمِكَ من ذنوبي وشهدتْ به حفظَتِكَ وحفَظةُ ملائكتكَ ولم يغبْ عنه علمُكَ، وقد احسَنْتَ فيه البلاءَ فلكَ الحمدُ، وأن تتجاوزَ عن سيئاتي في أصحابِ الجنّة وعْدَ الصدقِ الّذي كانوا يوعدون، اللهمَّ صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ أئمةِ المؤمنين، اللهمَّ إنّي أسْألُكَ سؤالَ من اشتدتْ فاقتُهُ وضَعُفتْ قوتُهُ سؤال من لا يجدُ لفاقَتِهِ مسدّاً ولا لِضَعْفهِ مقوّياً سِواكَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، اللهمَّ أصلِحْ باليقين

قلْبي واقبضْ بالصّدق إليكَ لساني واقطعْ من الدّنيا حوائجي شوقاً إلى لِقائِكَ في صدْقِ المتوكلين عليكَ وأسْألُكَ خير كتابٍ سبق وأعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ جلَّ ثناؤُكَ وأستجيرُ بكَ أن أقولَ لكَ مكروهاً استحقُّ به عقوبة الآخرةِ، وأسْألُكَ عِلْمَ الخائفين وإنابةَ المخبتين ويقينَ المتوكّلين، وتوكُّل الموقنين بكَ وخوفَ العالمين وإخباتَ المنيبين وشكرَ الصابرينَ وصبرَ الشاكرين واللحاقَ بالأحياءِ المرزُوقين آمين آمين يا أولَ الأولين ويا آخرَ الآخرين، يا الله يا رحمنُ يا رحيم صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واغفر لي الذُّنوبَ التي تُورِثُ النَّدم، واغفرْ لي الذُّنوبَ التي تحبسُ القِسمَ، واغفر لي الذّنوب التي تهتِك العِصَمَ، واغفِرْ لي الذّنوبَ التي تَحبِسُ غَيْثَ السّماءِ، واغفِرْ لي الذّنوبَ التي تُظلِمُ الهواء، واغفِر لي الذُّنوبَ التي تكشِفُ الغِطاءِ يا أرحمَ الرّاحمينَ.

قسم الأدعية

هذه بعض الادعية يُدعى بها للتضرع إلى الله سبحانه للمغفرة ولِطالب الرّزق ولقضاء الحوائج والمهمات ولكشفِ الشدائد.

١ـ دُعاءُ التوسل بأسماء الله الحسنى:

يُدعى به لطلب المغفرة وكشفِ الشدائد ولطلب الحوائج:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هُو الله الّذِي لا إلهَ إلاّ هوَ الرحمنُ الرحيمُ المَلكُ القُدُوسُ السّلامُ المؤمِنُ المُهيمنُ، العَزيزُ الجَبّارُ المُتكبّرُ الخالِقُ البادئ المُصورُ الغَفّارُ القَهّارُ الوَهّابُ الرزّاقُ الفتّاحُ العليمُ القابِضُ الباسِطُ، الحافِظُ الدّافعُ المُعزُّ المذِلُّ السّميعُ البصيرُ الحَكَمُ العَدَلُ اللطيفُ الخبيرُ الحليمُ العظيمُ الغَفورُ الشّكورُ، العليُّ الكبيرُ الحفيظُ المُقيتُ الحَسيبُ الجليلُ، الكريمُ الرّقيبُ، المُجيبُ الواسِعُ الحَكيمُ الودودُ المجيدُ الماجِدُ الباعِثُ الشهيدُ، الحَقُّ الوكيلُ القَويُّ المتينُ، الوليُّ الحميدُ المُحصيُّ المبدئ المُعيدُ المحيي المميتُ الحيُّ القيّومُ الواحِدُ الأحدُ الصّمدُ القادِرُ المقتدِرُ المُقدِّمُ المؤخّرُ الأولُ الآخِرُ الظّاهرُ الباطِنُ، الوالي المُتعالِي التّوابُ المُنعِمُ المنتقِمُ الغَفورُ الرؤوفُ مالِكُ المُلْكِ ذو الجَلالِ والإكرام، المقسِطُ الجامعُ الرّبُ الغنيُّ الضّارُ النافِعُ النُّورُ الهاديءُ البَديعُ الباقي الوارِثُ الرّشيدُ الصَّبورُ الّذِي تقدّستْ عن الأشياءِ ذاتُهُ وتنزهتَ عن مُشابَهَةِ الأمثالِ صِفاته، واحِدٌ لا عن قِلّةٍ وموجودٌ لا عن علّة بالجُودِ موصُوف، وبالبرِّ معروف موصوف بلا غايةٍ، ومعروف بلا نهايةٍ أوّلٌ قديم كريم بِلا ابتداءٍ، وآخرِ رؤوف رحيمٌ بلا انتهاءٍ. غفرَ ذنوبَ المُذنبين بفضلهِ كرَماً، وحِلْماً. الّذِي ليسَ كمثلِهِ شيء، وهو السّميعُ البصيرُ. نِعْمَ المولى، ونِعْمَ النّصيرُ. غُفرانَكَ ربَّنا، وإليكَ المصيرُ يَفْعَلُ الله ما يشاءُ بِقُدرتِهِ، ويحكُمُ ما يُريدُ بعزّتِهِ، وصلّى الله على خيرِ خلقِهِ مُحَمّدٍ وآلِهِ أجمعين، والحمدُ لله رَبِّ العالمين.

ثم تقول:

اللهمَّ يا مُعتمدي عندَ كلِّ كُربةٍ، ويا غياثي عندَ كلّ شدّة، أسْألُكَ بهذه الأسماءِ أماناً من عُقوباتِ الدُّنيا والآخرةِ، وأن تصرِفَ عنّي أبصارَ الظّلمةِ لمريدينَ بي السُّوءَ الّذِي نهيتَ عنهُ من شرٍّ ما يُضمِرونَ إلى خيرِ ما لا يملكون، ولا يملِكُهُ غيرُكَ يا كريمُ، اللهمَّ لا تكلْني إلى نفسي فأعجزُ عَنْها، ولا إلى الناسِ فيظفرونَ بي، ولا تخيبني وأنا أرجوكَ، ولا تُعذبني، وأنا أدعُوكَ، اللهمَّ إنّي أدعوكَ كما أمرتَني، فأجبني كما وَعَدْتني، اللهمَّ اجعَلْ خيرَ عُمُري ما ولي أجل، اللهمَّ لا تُغير جسدي، ولا تُرسِلْ حظّي، ولا تسوءَ صديقي، وأعوذُ بكَ من سُقم مُصْرِعٍ، وفقرٍ مُدْقعٍ، ومن الذُّلِّ، وبِئسَ الخِلِّ، اللهمَّ سلّ قلبي عن كلِّ شيءٍ لا أتزودُهُ إليكَ، ولا أنتفعُ به يوم القاكَ من حَلالِ أو حرامِ ثم اعطني قوةً عليه وعزاً وقناعةً ومقتاً لهُ ورضاكَ فيه يا أرحمَ الراحمين، الهي أأكرمُ منكَ فأرجوهُ، أأرحمُ منكَ فأدعوهُ، أأقربُ منكَ فأناديه، أأسمعُ منكَ فأناجيه يا حيُّ يا قَيّومُ، يا قريبُ يا مُجيبُ أجِبْ دَعوتي واقضِ حاجَتي، يا عليُ يا عَظيمُ يا سامعُ يا عَليمُ، يا رحمنُ يا رحيمُ.

«ثم اطلب حاجتك من الله سبحانه وتعالى فإنها تقضى إن شاء الله».

٢ـ دعاء آخر للتوسل:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يا عِمادَ من لا عِمادَ له، ويا ذُخرَ من لا ذُخرَ له، ويا سَندَ من لا سندَ له، ويا حِرزَ من لا حِرْزَ له، ويا غياثَ من لا غياثَ له، ويا كنزَ من لا كنزَ له، ويا عِزَّ من لا عِزَّ له، يا كريمَ العَفو، يا حَسُنَ التجاوز، يا عَوْنَ الضُّعفاءِ، يا كَنْز الفقراءِ، يا عظيمَ الرّجاءِ، يا مُنقذَ الغرقى، يا مُنجي الهلكى، يا مُحسِنُ يا مُجمِلُ، يا مَنعمُ يا مُفضّلُ، أنتَ الّذِي سجدَ لك سوادُ الليلِ ونُورُ النّهارِ وضوءُ القمرِ وشُعاعُ الشّمسِ وحفيفُ الشّجرِ

ودَويُّ الماءِ، يا الله يا الله يا الله، لا إله إلاّ أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لـكَ، يـا ربـاه يـا الله، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وافعلْ بي ما أنتَ أهلَهُ. (ثم سلْ حاجتك).

وقد جاء عن الامام أمير المـؤمنين (عليه السلام) انـه مـا مـن ملهـوفٍ أو مكـروبٍ أو محزونٍ أو صاحب حاجةٍ قرأ هذا التوسّل إلاّ وفرج له وقضى حاجته.

٣ـ دعاء لطلب المغفرة والتوسل:

روي أن هذا الدعاء يدعى به لطلبِ المغفرة والتوسل إليه سبحانه.

إلهي كيف أدْعوكَ وقد عصيتُك، وكيفَ أقطَعُ رجائي منكَ وقد عرَفْـتُ حُبّـكَ في قلبي وإن كُنتُ عاصياً، مَدَدْتُ إليكَ يداً بالذّنوبِ مملـوءةً وعينـاً بالرّجـاءِ ممـدودةً، مولايَ أنتَ أعظَمُ العُظَماءِ وأنا أسيرُ الأسراءِ، أنا الأسيرُ بذنبي، المرتهنُ بجُرمي، إلهي إن عاقبتني بِذَنبي لأطالبنكَ بكرمِكَ، وإنْ أخذتني بجرمـي لأطالبنّـكَ بعفـوِكَ، وإنْ أمرتَ بي إلى النّار لأخبرنَّ أهلها إني كنتُ أقولُ لا إله إلاّ الله مُحَمّدٌ رسولُ الله، مولايَ إنّ الطّاعة تُسِرُّكَ، وإنّ المعصية لا تضرُّكَ، فهبْ ما يَسرُكَ واغفر لي ما لا يضركَ.

٤ـ دعاء آخر لطلب المغفرة:

ولطلب المغفرة روي عن النبـي محمـد (صلى الله عليه وآله) انـه دخـل المسجد فـرأى رجـلاً ساجداً يقول:

ما عليكَ يا رَبُّ لو أرضيتَ كلّ من له قـبلي تبعـة وغفـرتَ لي مـا بينـي وبينـك وادخلني الجنّة فإنّ مغفرتَكَ للظالمين وأنا من الظالمين.

فقال النبي محمد (صلى الله عليه وآله) إرفع رأسك فقد استجاب الله فهذه دعـوةٌ مـا دعـا بهـا عبدٌ مؤمنٌ إلاّ استجاب الله تعالى له.

٥ـ دعاء للتضرع في غفران الذنوب:

وللتضرع إليه سبحانه في غفران الذنوب يُدعى بدعاءِ النبي محمد (ﷺ):

اللهمَّ إليكَ أشكو ضعفَ قُوتي وهواني على الناسِ، يا أرحمَ الرّاحمين، أنتَ ربُّ المستضْعَفينَ، وأنتَ رَبّي إلى من تكلني، إلى بعيدٍ يتجهمني أم إلى عدوٍ ملكتَهُ أمري إنْ لَمْ يكُنْ بكَ غضَبٌ عَليَّ فلا أُبالي، ولكنَّ عافيتكَ هيَ أوسعُ لي، أعوذُ بنورِ وجهِكَ الّذي أشرقَتْ لهُ الظُّلماتِ وصَلُح عليه أمرَ الدُّنيا والآخرةِ مِنْ أن تُنْزِلَ بي غَضَبَكَ أو تَحلَّ عليّ سَخْطَكَ لكَ العُتبى حتى ترضى، لا حولَ ولا قوّة إلاّ بِكَ.

٦ـ لطلَبِ الرزق يُدعى بهذا الدعاء:

اللهمَّ يا سببَ من لا سبب له يا سببَ كلِّ ذي سببٍ يا مُسَبِّبَ الأسبابِ من غيرِ سَبَبٍ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأغنني بحلالِكَ عن حرامِكَ وبطاعتِكَ عن معصيتِكَ وبِفَضْلِكَ عمّن سِواكَ، يا حيُّ يا قَيّومُ بِرحمَتِكَ يا أرحمَ الراحمين.

٧ـ ومما يُدعى به للرزق وأداء الدين ولطلب الحوائج:

لا حولَ ولا قُوّةَ إلاّ بالله العليّ العظيمُ، توكّلتُ على الحيِّ الّذي لا يَموتُ والحمدُ لله الّذي لم يتّخذْ صاحبةً ولا ولداً، ولم يكُنْ له شريكٌ في المُلْكِ، ولم يكُنْ له وليٌّ من الذُّل وكبره تكبيراً.

ثم تقول ثلاث مراتٍ (الله أكبرُ) وبعدها تقول:

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البؤسِ والفقرِ، ومِنْ غلبةِ الدّينِ والسُّقمِ، وأسألُكَ أن تعينني على أداءِ حقِّكَ إليكَ، وأداءِ حقِّ الناسِ إلى الناسِ.. (ثم سل حاجتك).

٨ ـ دعاء لاستبطاء الرزق:

وعن أبي بصير قال: قلتُ لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام) لقد استبطأت الرزق فقال لي، قل:

اللهمَّ إنّك تكفّلت برزقي ورِزق كلّ دابةٍ، يا خَيرَ مَدْعوٍ ويا خيرَ مَنْ أعطى، ويا خَيرَ من سُئِلَ، ويا أفضلَ مُرتَجى إفعلْ بي، كذا وكذا وتقول بدل كذا وكذا ما تُريده من الحاجة فاطلبها.

٩ـ دعاء للسقم والفقر:

وروي أن أحد أصحاب النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أبطأ عنه فلما جاءه سأله قائلاً ما أبطأ بك عنا، فقال له السُّقم والفقر، فقال له: ألا أعلمُك دُعاءً يذهبُ الله عنكَ السُقم والفقرَ، فقال بلى يا رسول الله، فقالَ قل:

لا حولَ ولا قُوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، توكّلتُ على الحيّ الّذي لا يموتُ، والحمدُ لله الّذِي لم يتخِذْ صاحبةً ولا ولداً ولم يكُن لهُ شريكٌ في المُلكِ، ولم يكُنْ له وليٌّ من الذُّلِّ وكبِّره تكبيراً.

فعادَ الرجلُ بعد ذلك إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) فقال له: يا رسول الله، قد أذهب الله عني السُقمَ والفقر.

١٠ـ دعاء في طلب الرزق:

وعن الامام الباقر (عليه السلام) انه قال: ادعُ في طلبِ الرزق في صلاتِكَ وأنتَ ساجدٌ.

يا خيرَ المسؤولين، ويا خيرَ المُعْطينَ، ارزُقني وارزُق عيالي من فضلك الواسعِ إنّك ذو الفضلِ العظيم.

١١ـ الإكثار لجلب الرزق والسعة والاستغفار:

ومما رُوي لجلب الرزق، والسعة والاستغفار والإكثار منه، حيثُ ورد في القرآن الكريم، ذلك لقوله تعالى:

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴾[1].

١٢ـ وقد رُوي عن النبي محمد (ﷺ) أنه قال:

«خيرُ الدّعاءِ الاستغفار».

١٣ـ وللرزق وأداء الدين ودفع الهموم

رُوي انه إذا كان أولُ الشهر يومَ الاثنين يبدأ بقراءة سورة الواقعة في اليوم الأول مرة، وفي اليوم الثاني مرتين، وفي الثالث ثلاثاً، وهكذا إلى اليوم الرابع عشر من الشهر تزيد في كل يوم واحد أي قراءةُ سورةِ الواقعةِ بعدد ذلك اليوم من الشهر، وبعد قراءة كل سورة تقرأ هذا الدُعاء..

يا مُسببَ الأسبابِ يا مُفتِحَ الأبوابِ أفتحْ لنا الأبوابَ ويسّر علينا الحِسابَ وسهِّلْ علينا الصِّعابَ، اللهمَّ إن كان رزقي في السّماءِ فأنزلهُ، وإن كانَ في الأرضِ فأخرجه، وإنْ كان بعيداً فقرِّبهُ، وإن كانَ قريباً فيسرْهُ، وإن كان يسيراً فكثِّرْهُ، وإن كان كثيراً فخَلِّدْهُ، وإن كان مُخلّداً فطيِّبهُ، وإن كان طيّباً فبارِكَ لي فيه، وإن لم يكُنْ فكَوِّنْهُ يا ربّ بكينونيتِكَ ووحدانيتك إنّك على كلِّ شيءٍ قديرٍ، وإن كان على أيدي خيار خلقِكَ فأرسلهُ وإنْ كان على أيدي شرارِ خلْقِكَ فانزَعْهُ وانقلْهُ إلى حيثُ أكونُ ولا تنقلني إليه حيثُ يكونُ.

---

(١) سورة نوح: الآيات، ١٠ ـ ١٢.

وروي أنه يُقرأ في يومِ الخميس بعد قراءة السور لذلك اليوم الدّعاء التالي:

يا ماجِدُ يا واجِدُ يا جوادُ يا حليمُ يا حنّانُ يا مّنانُ يا كريمُ، أسْألُكَ تحفة من تحفاتكَ تلمُّ بها شعثي وتقضي بها دَيني وتصلحُ بها شأني برحْمتِكَ يا سيّدي، اللهمَّ إنْ كانَ رزقي في السّماء فأنزلهُ، وإنْ كان في الأرضِ فأخرجه، وإن كانَ بعيداً فقربه، وأن كان قريباً فيسِّرهُ، وإن كان يسيراً فكثِّره، وإن كان كثيراً فبارِكْ لي فيه وأرسلهُ على أيدي خيار خَلْقِكَ، وإن لم يكنْ يا ربِّ فكونه بكينونيّتكَ إنّك على كلِّ شيءٍ قديرٍ، يا حي يا قيوم يا واحد يا ماجد يا برُّ يا رحيمُ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وتمم علينا نِعمَتَكَ وهبنا كرامَتكَ وألبِسْنا عافيتَكَ بِرحْمَتِكَ يا أرحمَ الراحمين، وصلّى الله على مُحَمّدٍ وآلهِ أجمعين.

١٤ـ دعاء لرفع الهم:

روي عن الامام الصادق (عليه السلام) فيما يدعى به لرفعِ الهم أنه قال: تغتسلُ وتصلي ركعتين وتقول:

يا فارجَ الهمّ ويا كاشِفَ الغمّ يا رحمن الدُّنيا والآخرةِ ورحيمها فَرِّجْ همّي واكشف غمّي، يا الله الواحدُ الأحدُ الصَّمَدُ الّذِي لم يلِدْ ولم يُولَدُ ولم يكُنْ له كُفُواً أحدٌ اعصمني وطهرني واذهب بليتي.

وتقرأ بعد ذلك آية الكرسي والمعوذتين.

١٥ـ دعاء الخوف:

رُوي عن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا خِفتَ أمراً فقل:

اللهمَّ إنّكَ لا يُكفى منكَ أحدٌ وأنتَ تكفي من كلِّ أحدٍ من خَلْقِكَ فاكفني..

(وتذكرُ ما تطلبه).

١٦ـ وفي حديثٍ آخر تقول:

يا كافياً من كلِّ شيءٍ ولا يكفي منكَ شيءٌ من السماواتِ والأرضِ اكفني ما أهمني مِنْ أمرِ الدُّنيا والآخرةِ وصلّى الله على مُحَمّدٍ وآلهِ.

١٧ـ دعاء الكرب:

وعن زيد بن علي عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) إذا نزل به كربُ دعاء بهذا الدّعاءِ:

يا حيُّ يا قَيّومُ يا حياً لا يموتُ يا حيّ لا إله إلاّ أنتَ كاشفُ الهمّ مُجيب دعوةَ المضطرين أسْأَلُكَ يا الله الحمدَ لا إله إلاّ أنتَ المنّانَ بديعَ السماواتِ والأرض ذو الجَلالِ والإكرامِ رحمن الدُّنيا ورحيمهما ربّ ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمةٍ من سواكَ يا أرحمَ الراحمين.

قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من دعا من المسلمين بهذا الدعاء ثلاثَ مرات، أعطي مسألته إلاّ أن يسأل مأثماً أو قطيعة رحم.

١٨ـ دعاء من له حاجة مهمة أو كان عليه دين:

رُوي عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه قال: مَن كان له حاجةٌ مهمة أو كان عليه دين، فليكرر هذه الاستغاثة: **يا الله يا رَحمنُ يكررها حتى ينقطع النفس، يا رَحمنُ يا رحْمنُ، كذلك يا رحيمُ يا رَحيمُ، كذلك يا أرحمَ الرّاحمين،** كذلك إلى أن ينقطع نفسه.

(ثم يطلب حاجته).

١٩ـ دعاء لدفع البلاء وكشف الشدائد:

ورُوي عن أهل البيت (عليهم السلام) أنه لدفع البلاءِ وكشفِ الشدائد يرفع الداعي يديه تحت السماء ويتضرع إلى الله سبحانه قائلاً.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَلا حولَ ولا قُوّة إلاّ بالله العليّ العظيمِ، اللهمَّ إياكَ نَعْبُدُ وإياكَ نسْتعينُ، قد ترى ما أنا فيه ففرجْ عني يا كريمُ.

٢٠ـ وجاء عن الامام زين العابدين (عليه السلام) أنه قال: ما أبالي إذا قلتُ هذه الكلماتِ لو اجتمع عليّ الإنس والجنّ:

بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملّةِ رسول الله (صلى الله عليه وآله)، اللهمَّ أليكَ أسلمْتُ نفسي وإليكَ وجهْتُ وجهي وإليكَ الجأتُ ظَهْري وإليكَ فوَضْتُ أمري، اللهمَّ احفظني بحفظ الإيمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفعْ عنّي بحولِكَ وقُوّتك فإنّه لا حولَ ولا قُوّة إلاّ بالله.

ثم تقول:

اللهمَّ إني ادرأ بكَ في نحرِهِ «في نُحورِهِمْ» واستعينُ بكَ عليهِ «عليهِمْ» فاكفني شَرَّهُ «شرّهُمْ» وشرَّ أوليائِهِ «أوليائِهِمْ» وأتباعه «وأتباعِهم» فأنّك الكافي المعافي والغالبُ القاهرُ القادِرُ.

٢١ـ ولرفعِ الشدة يتوسّلُ إلى الله سبحانَهُ بهذا التوسل:

اللهمَّ إنّي أتوجه إليكَ بنبيكَ نبيّ الرّحمةِ وأهلِ بيته الذين اخترتَهُم على عِلْمٍ على العالمين، اللهمَّ فذلّل لي صعوبتها وحزونتها، واكفني شرّها فإنّك الكافي المعافي والغالبُ القاهرُ القادِرُ..

٢٢ـ ويقرأ هذا الدعاء كل يوم للحفظ من شر الظالم والعدو:

اللهمَّ إني أسْأَلُكَ أمناً وإيماناً وسلامةً وإسلاماً ورِزْقاً وغِنىً ومغفرةً لا تُغادر

ذنباً، اللهمَّ إني أسْألُكَ الهدى والتقى والعِفّة والغنى، يا خير مَن نـودي فأجـابَ، ويـا خيرَ من دُعي فاستجابَ، ويا خير من عُبِدَ فأنابَ، يا جليسَ كلّ متوحدٍ معـكَ، ويـا أنيس كل متقرب بخلواتِكَ، يا مَن الكرَمُ من صفةِ أفعالهِ والكريمُ مـن أجـلّ أسمائِهِ أعذني وأجرني يا كريمُ، اللهمَّ أجرني من النّار وارزُقني صحبةَ الأخيارِ واجعلني يومَ القيامة من الأبرار إنّك واحدٌ قهّارٌ مالـكٌ جبّـارٌ عزيـزٌ غفّـارٌ، اللهـمَّ إنّي مـستجيرُك فاجرْني، ومُستعيذُكَ فأعِذْني، ومستغيثُك فـأغثْني، ومُـستعينُك فـأعني، ومُـستنقِذُكَ فانْقِـذني، ومُستنـصرُكَ فانـصرني، ومـسترزِقُك فـارزُقني، ومُـسترشِـدُكَ فارشـدْني، ومُستعصِمُكَ فأعْصمني، ومُستهديكَ فاهْـدني، ومـستكفيكَ فـاكفني، ومُـسترحِمُكَ فارحمني، ومستتيبكَ فتبْ عليّ، ومستغفِرُكَ فاغفِر لي ذُنوبي فإنّه لا يغفِـرُ الـذُّنوبَ إلاّ أنت، يا مَنْ لا تضُركَ المعصية، ولا تنقصكَ المغفرة اغفر لي ما لا يضرك وهبْ لي ما لا ينقصكَ «بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم».

وتكرر هذه البسملة والحوقلة ثلاثُ مراتٍ.

٢٣ـ عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه لما تفرّق الناسُ عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) يوم أحد، دعا بهذا الدُعاء:

اللهمَّ لكَ الحمدُ وإليكَ المُشْتكى وأنتَ المُستعانُ.. فنـزل عليـه جبرائيـل (عليه السلام) فقالَ: يا محمد لقد دعوتَ بدعاء إبراهيم (عليه السلام) حين ألقي، في النار ودعا به يونس بن متى حين صار في بطنِ الحوتَ.

٢٤ـ ولدفع شرّ الظالمِ ترفعُ يديك نحو السماء، وتقول مُتضرّعاً:

يا سامِعَ كلّ صوتٍ، ويا مُحي النفوس بَعْدَ الموتِ، يا مَنْ لا يعجلُ لأنّه لا يخـافُ الفَوْتَ، يا دائِمَ الثّباتِ، يا مُخرجَ النّباتِ، يا مُحيي العِظامَ الرّميم الدّارسات اعتـصمتُ بالله، وتوكلْتُ على الحيّ الّذي لا يموتُ ورميتُ كلَّ من يُؤذيني بلا حولَ ولا قُوة إلاّ بالله العلي العظيم.

٢٥ـ وللحفظ من كل سوءٍ تقرأ كل يومٍ:

اللهمَّ أعيذُ نفسي وذُريتي وأهلَ بيتي ومالي بكلماتِ الله التّاماتِ من كلّ شيطانٍ وهامةٍ ومن كلّ عينٍ لامةٍ.

٢٦ـ دعاء لكشف الشدة:

ومما يُدعى به لكشف الشدة وقد جُرب من قبل كثير ممن التجأوا إلى الله بهذا الدُعاءِ فوجدوا غايتهم:

إلهي أدعُوكَ دُعاءَ من اشتدّتْ فاقتهُ، وضعفتْ قوتهُ، وقلّتْ حيلتهُ، دُعاءَ الغريقِ المُضطر، البائس الفقير، الّذِي لا يجِدِ لكشف ما هُوَ فيه من الذّنوبِ إلاّ أنت، فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واكشف ما بي من ضرٍ إنك أرحمَ الرّاحمين.

٢٧ـ دعاء لمكروب أو ملهوف أو حزين أو خائف:

وجاءَ عن أمير المؤمنين (عليه السلام) إنه ما دَعا بهذا الدُّعاءِ مكروبٌ أو ملهوفٌ أو حزينٌ أو خائفٌ إلاّ فرّج الله تعالى له:

يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ له، ويا ذُخر مَنْ لا ذُخر لَهُ، ويا سندَ مَنْ لا سندَ لهُ، ويا حِرْزَ مَن لا حِرْزَ له، ويا غياثَ من لا غِياثَ لَهُ، ويا كَنْزَ من لا كَنْزَ لهُ، ويا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لهُ، يا كريمَ العَفْوِ يا حَسُن التجاوُزِ يا عَوْنَ الضُّعفاءِ، ويا كنزَ الفُقراءِ، يا عظيمِ الرّجاءِ، يا مُنقِذَ الغَرقى، يا مُنَجّي الهَلْكى، يا مُحْسِنَ، يا مُجْمِل، يا مَنعم، يا مفضِل، أنتَ الذي سَجَد لكَ سوادُ الليلِ ونُورُ النّهارِ وضوء القَمَر وشُعاعُ الشَّمسِ وخفيفُ الشّجرِ ودَويّ الماءِ، يا الله يا الله يا الله، لا اله إلاّ أنتَ وحْدَك لا شريكَ لك، يا ربَّاهُ يا الله صلِّ على محمد وآلِ محمد، وافْعَل بي ما أنتَ أهلهُ.. (ثم سل حاجتك).

وإنْ شِئْتَ عقيبَ هذا الدُّعاءِ ان تقولَ بما رُوي عن الامام الجواد (عليه السلام) لرفع الهمِّ والغمّ والفَرج فتقول:

يا مَنْ يكفي من كلِّ شيءٍ ولا يكفي منهُ شيءٌ اكفني ما أهمني.. «وتطلبُ ما تريدُ يقضيها إنشاء الله».

٢٨ـ وأيضاً لطلبِ الحاجة والتوسل في الشدائد يُقرأ هذا الدُّعاء:

يا غِياثَ المستغيثينَ، ويا غايةَ الطّالبين، ويا كَنزَ الرّاغبين، ويا ذا القُوّةِ المبين، يا مُطْلِق الأسيرِ، ويا راحِمَ الشَّيخ الكبيرِ، ويا رازق الطفل الصَّغير، ويا قديم سبقَ قِدَمُهُ كلّ قديم، ويا عونَ مَنْ لا عَوْنَ لهُ، ويا سَندَ مَنْ لا سندَ لهُ، ويا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخرَ لهُ، يا عونَ الضُّعفاء، ويا كنزَ الفقراءِ إليكَ توجهتُ وبِكَ توسّلتُ، بيّض وجهي وفرج همّي واكشف غمّي إنّك أنت أرحمُ الرّاحمين.

٢٩ـ وللحفظ من كل مخوّف تُكرر هذه الاستغاثة:

يا عُدتي عندَ شدّتي ويا غَوثي عِنْدَ كُرْبَتي أحرسْني بعينِكَ التي لا تنامُ واكفني بركنِكَ الّذي لا يُرامُ.

٣٠ـ دعاء عظيمُ الشأنِ سريعُ الإجابة:

اللهمَّ إنّي أطعتُكَ في أحَبِّ الأشياءِ إليكَ وهو التّوحيدُ، ولَمْ أعْصِكَ في أبغضِ الأشياءِ إليكَ وهو الكُفرُ، فاغْفِر لي ما بَيْنَهُما يا مَنْ إليه مفري آمني ممّا فَزِعتُ منهُ إليكَ، اللهمَّ اغفر لي الكثير من معاصيكَ واقبلْ مني اليسيرَ من طاعَتِكَ، يا عُدّتي دُونَ العَددِ، ويا رَجائي والمُعتَمَدُ، يا كَهْفي والسَّندُ، ويا واحد يا أحدُ، يا قلْ هو الله أحَدٌ الله الصَّمدُ لم يَلِدْ ولم يُولَد ولَمْ يكنْ لهُ كُفواً أحد، أسْألُكَ بحقِّ من اصطفيتَهُم مِنْ خَلْقِكَ، ولم تجعلْ في خلقِكَ مِثْلَهُم أحداً، أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ وأن

تفعلَ بي ما أنتَ أهلهُ، اللهمَّ إنّي أسْألُكَ بالوحدانية الكبرى، وبالمحمَّدية البيضاء والعلوية العليا وبجميع ما احتجبتَ به على عبادِكَ وبالاسمِ الّذِي حجبتَهُ عن خلقِكَ فلم يَخرُجْ منكَ إلاّ إليكَ صلِّ على مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وارزُقني من حيثُ أحتسِبُ ومن حيثُ لا أحتسِبُ إنّكَ ترزق من تشاءُ بغيرِ حِسابِ.

٣١ـ ولِدفع العُسر والشدة إذا نزلتْ بالإنسان:

يدعو بهذا الدُّعاء:

إلهي كيفَ أدْعوكَ وأنا أنا وكيفَ أقطعُ رَجائي وأنتَ أنتَ، إلهي إذا لَمْ أسْألُكَ فتُعطيني فَمَنْ ذا الّذِي اسألهُ فيعطيني، إلهي إذا لَم أدعُكَ فتستجيب لي فَمَنْ ذا الّذِي أدعُوهُ فيستجيبَ لي، إلهي إذا لَمْ أتضرع إليكَ فترحمني فمَنْ ذا الّذِي اتضرعُ إليهِ فيرحَمَني، إلهي فكَما فلقت البحرَ لموسى (عليه السلام) ونجيته، اسألكُ أن تُصلي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وأن تُنجيني مما أنا فيه وتُفرِجَ عَنّي فرجاً عاجِلاً بفضلِكَ ورحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين.

٣٢ـ ويقرأ هذا الدُّعاء لطلبِ الحاجة ولتوسعة الرزقِ ودفع البلاءِ ورفع الهم:

اللهمَّ إنّي أصبحتُ وأمسيتُ لا أرجو غيرَكَ ولا أدعو سِواكَ، ولا أرغبُ إلاّ إليكَ، ولا أتضرّعُ إلاّ عندَكَ، ولا ألوذُ إلاّ بفنائِكَ إذ لو دَعوتُ غيرَكَ لأخلفَ رجائي وأنتَ ثقتي ورجائي ومولاي وخالقي وبادئي ومصوري، ناصيتي بيدكَ تحكمُ فيّ كيفَ تشاءُ لا أملِكُ لنفسي ما أرجو، ولا أستطيعُ دَفْعَ ما أحذرُ، أصبحْتُ مرتهناً بعملي، وأصبحَ الأمرُ بيد غيري، اللهمَّ وكلّما قصرَ عنهُ استغفاري من سوءٍ لا يعلمُهُ غيرُكَ فعافني منهُ واغفِرهُ لي فإنّك كاشفُ الهمّ ومفرجُ الهمَّ، يا رحمن الدُّنيا والآخرة ورحيمهما، فامنن عليّ بالرّحمةِ التي رحمْتَ بها ملائِكتَكَ ورُسُلكَ وأولياءَكَ مِنَ

المؤمنين والمؤمناتِ، اللهمَّ ربّ هذا اليومِ وما أنزلتَ فيه من بلاءٍ أو مُصيبةٍ، أو غمّ أو همّ فاصرفْهُ عنّي وعن أهلِ بيتي وولدي وإخواني ومعارفي ومَنْ كان بسبيلٍ من المؤمنين والمؤمنات، اللهمَّ ربّ هذا اليوم وما قسمتَ فيه لعبادِكَ من خيرٍ وعافيةٍ فاجعلني وأهلَ بيتي وولدي وإخواني ومعارفي ومن كانَ بسبيل من المؤمنين والمؤمنات ممن قسمْت لهُ ذلك.

٣٣ـ للخلاص من الشدة:

تقرأ الآيات والدعاء التالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾[1].

ثم ترفع يديك وتقول:

اللهمَّ يا مُعتمدي في كلِّ شدّةٍ ويا غياثي عندَ كلّ كُربةٍ، أسْألُكَ بهذه الاسماءِ أماناً من عُقوباتِ الدُّنيا والآخرةِ، وأن تصرفَ عنّي بِهنَ كلّ سوءٍ مخوفٍ ومحذورٍ، وأن تصرِفَ عنّي أبصارَ الظّلمةِ المريدين بي السوءَ الّذي نهيتَ عنهُ من شرٍّ ما يُضمِرون إلى خيرِ ما لا يملكُون ولا يملكهُ سواكَ، اللهمَّ لا تكلني إلى نفسي فأعجِزُ عنها ولا إلى الناس فيرفضوني، ولا تُخيبّني وأنا أرجوكَ، ولا تُعذبني وأنا أدعوكَ،

---

(١) سورة الحشر: الآيات، ٢١ ـ ٢٤.

اللهمَّ إنّي أدعوكَ كما أمرتني فاستجِبْ كما وَعَدْتني إنّكَ لا تُخْلِفُ الميعادَ.

٣٤ـ هذا الدُعاء مجرب للحفظ من الأعداءِ ولقضاءِ الحوائِج: وقد رُوي عن الامام الصادق (عليه السلام):

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يا مَنْ لا يعلمُ الغيبَ إلاّ هُو، يا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إلاّ هو، يا مَنْ لا يَدبّرُ الأمرَ إلاّ هوَ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذّنوبَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يحيي العظامَ الموتى إلاّ هُو، هـو الأولُ والآخِرُ والظّاهرُ والباطِنُ، وهو بِكُلِّ شيءٍ عليم، وبالحقِّ أنزلناهُ وبالحقِّ نـزلَ، ومـا أرسلْناكَ إلاّ مُبشِّراً ونذيراً بحقّ كهيعص، وبحقِّ حمعسق، وبحقّ الواحِدِ الأحدِ الفرد الصّمدِ الّذِي لم يَلِدْ ولم يولَد ولم يكنْ لهُ كُفواً أحد... (ثم تسأل حاجتك من الله سُبحانه).

٣٥ـ ومما يدعى به عند الخوف من الظالم أو الشدة:

إذا نزلت بالإنسان ما كان يدعو به الامام زينُ العابدين (عليه السلام)، وهو من أدعيـة الصحيفة السجادية.

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يَفْثَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَـا مَـنْ يُلْـتَمَسُ مِنْـهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ. ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِقُدرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ. فَهِيَ بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِـكَ مُـؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ. أَنْـتَ الْمَـدْعُوُّ لِلْمُهِـمَّاتِ، وَأَنْـتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِـمَّاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَـا رَبِّ مَـا قَـدْ تَكَأَّدَنِي ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بهضني حَمْلُهُ. وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ. فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَـاتِحَ لِمَـا أَغْلَقْـتَ، وَلَا مُغْلِـقَ لِمَـا فَتَحْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي

يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً. وَلَا تَشْغَلْنِي بِالِاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ. فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً، وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وذا المَنِّ الكريمِ فأنتَ قادرٌ يا أرحمَ الراحمين أمينَ ربِّ العالمين.

٣٦ـ ولقضاء الحوائج تقرأ هذا الدعاء:

يا مَنْ إذا تضايقتْ الأمورُ فتحَ لها باباً لم تَذْهبْ إليهِ الأوهامُ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآله مُحَمّدٍ، وافتحْ لأموري المُتضايقةِ باباً لم يَذهبْ إليهِ وَهْمي يا أرحمَ الرّاحمين.

٣٧ـ ويقرأ هذا الدُّعاء عند الشدائدِ ولدفع شر الظالم وللأمن من كل مخوف:

وقد علمه النبي (ﷺ) لأمير المؤمنين (عليه السلام):

اللهمَّ يا مَنْ سترَ القبيحَ وأظهرَ الجميلَ، ولا يُؤاخِذُ بالجريرةِ، ولَمْ يهتِك السّتر، ويا مَنْ رآني على المعاصي فلمْ يَفضَحني، أسْألُكَ أن تُبلغني ما آملَهُ من أمرِ ديني ودُنْيايَ وآخرتي، وأنْ تُدْخلَني في حِماك الّذي لا يُستباحُ وتحرُسَني بِعينِكَ التي لا تنامُ وتكنفني بكنفِكَ الّذي لا يُرامُ، وتدْخلني في سُلْطانِكَ الّذي لا يُضامُ، وفي ذِمّتِكَ التي لا تخفَرُ وعزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُك، ولا إله غيرُكَ، ولا مَعبودَ سِواكَ، وصلّى الله على مُحَمّدٍ وأهلِ بيتهِ الطيّبين الطاهرين، وَجِد على ديني بدنياي وعلى آخرتي بِتقوايَ وذَلِّلهُ لي كما ذَلّلْتَ الرّياحَ لسُليمانَ بن داودَ، وكفّهُ عن أذيتي، وأطمِسْ بصرَهُ عن مُشاهدتي، وأبدلني من غلِّهِ وُدّاً، ومِنْ حِقْدِهِ عفواً، ومِنْ عَداوتِهِ سِلْماً يا أرحمَ الرّاحمين.

وتقصد بقولك وذَلِّلهُ لي الخ.. عدوك، ومن تريد الخلاص منه.

قسم الصلوات

الصلوات التي تُصلّى لطلب الحاجة والمهمات:

١ـ عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام):

إذا قامَ العبدُ نصفَ الليل بين يدي ربه جلّ جلاله، فصلى له أربعَ ركعاتٍ في جوفِ الليل المظلم، ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال: ما شاءَ الله مائة مرة، ناداه الله (جلّ جلاله) من فوقِه عبدي إلى كم تقولُ ما شاءَ الله ما شاءَ الله، وأنا ربُّك والِي المشيئة وقد شئتُ قضاء حاجتِكَ فسلني ما شئتَ.

٢ـ وعن الامام الباقر (عليه السلام) قال:

إنّه إذا كانت للمرأة على الله حاجةٌ صعدت فوق بيتها وصلّت ركعتين وكشفت عن رأسها إلى السّماءِ فإنها إذا فعلتْ ذلك استجاب الله لها ولم يخيبها.

٣ـ وروي عن الامام علي بن الحسين (عليهما السلام):

كان إذا احزنه أمر يلبس أنظف ثيابه وأسبغ الوضوء وصعد أعلى سطوحه فصلى أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد إذا زلزلت، وفي الثانية بعد الحمد سورة النصر، وفي الثالثة بعد الحمد قل يا أيها الكافرون، وفي الرابعة بعد الحمد سورة التوحيد، ثم يرفع يديه إلى السماء ويقول:

اللهمَّ إنّي أسْأَلُكَ بأسمائِكَ الّتي إذا دُعيتَ بها على أبوابِ السّماء للفتحِ انفتَحَتْ، وإذا دُعيتَ بها على مضائقِ الأرضينَ للفرجِ انفرَجَتْ، وأسْأَلُكَ بأسمائكَ الّتي إذا دُعيتَ بها على أبوابِ العُسْرِ لليُسرِ تيسَّرتْ، وأسألكُ بأسمائِكَ التي إذا دُعيتَ بها على القُبورِ للنّشورِ انتشرتْ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وأقِلني بقضاءِ حاجَتي.

٤ـ وروي انه إذا نزلت بك شدة فصلي ركعتين في الليل بمكان وحدك ولمدة ثلاث ليال، وبوقت واحد، وتقول ـ ألف مرة ـ إلهي إلهي قَدْ انقطعَ رَجائي مِن الخلقِ وأنتَ رجائي.

٥ـ وجاء عن الامام زين العابدين (عليه السلام)، انه للحوائج المهمة تسجد بعد صلاة الفريضة أو النافلة أو بعد كل صلاة أخرى وتقرأ في السجود:

عبدُكَ بفنائِكَ مسكينُكَ بفَنائِكَ سائِلُكَ بفَنائِكَ فقيرُكَ بفنائِكَ.. وبعدها تقرأ دعاء الامام الصادق (عليه السلام):

يا سابقَ الفَوْتِ، ويا سامِعَ الصوتِ، ويا كاسيَ العِظامِ بعدَ الموتِ..

(ثم سل حاجتك).

٦ـ ومن الصلوات المأثورة لكشف الشدائد: ما روي عن أبي مسكان عن أبي حمزة قال: قال مُحَمّدٍ بن علي الباقر (عليه السلام): يا أبا حمزة ما لك إذا أنابك أمر تخافه ألا تتوجه إلى بعض زوايا بيتك فتصلي ركعتين ثم تقول:

يا أبصَر الناظرينَ، ويا أسمعَ السّامعينَ، ويا أسرعَ الحاسِبينَ، ويا أرحمَ الرّاحمينَ.

وتقول ذلك سبعين مرة، وكلما دعوت مرة بهذه الدعوات، سألت حاجتك.

ويقول بعض العرفاء ممن جرب هذا الدعاء ينبغي لكل داعٍ قبل الشروع في العمل أن يمجد الله بهذه الفقرات:

اللهمَّ أنتَ الأولُ فليسَ قبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليسَ بعدَكَ شيءٌ، وأنت الظّاهِرُ فليس فوقَكَ شَيءٌ وأنت الباطِنُ فليس دونَك شَيءٌ وأنتَ العزيزُ الحكيمُ، الحمدُ للهِ الّذِي عَلا فقرُبَ، والحمدُ للهِ الّذِي مَلَكَ فقدَرَ، والحمدُ للهِ الّذِي بطنَ فخبَرَ،

والحمدُ للهِ الّذِي يُحْيي الموَتى وهُوَ على كُلِّ شَيءٌ قَديرٌ. وتقول بعد ذلك مائة مرة..

لا إلهَ إلاّ الله والله أكبرُ، ثم تشرع بالعمل المذكور.

٧ـ ولقضاء الحوائج روي عن النبي محمد (ﷺ): أنه تصلي اثني عشر ركعة في أي وقت شئت تتشهد بين ركعتين فإذا أكملت تجلس وتثني على الله تعالى وتصلي على النبي (ﷺ) ثم تكبر وتسجد وتقرأ وأنت ساجد سبع مرات فاتحة الكتاب، وسبع مرات التوحيد، وسبع مرات آية الكرسي، وعشر مرات: **لا إلهَ إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ، وهُو على كُلِّ شيءٍ قديرٌ.**

ثم تقول:

اللهمَّ إنّي أسْألُكَ بمعاقدِ العِزِّ من عرشكَ ومنتهى الرّحمةِ من كتابِكَ واسمِكَ الأعظمِ الأعلى وكلماتِكَ التّامات.. (ثم سل حاجتك ثم تجلس وتسلّم عن يمينك وشمالك).

٨ ـ جاء في بعض كتب الأدعية أنه ما من مؤمن ظُلم فتوضأ، وصلّى ركعتين. ثم قال:

«**اللهمَّ إنّي مظلومٌ فانتصِرْ، إلاّ عجل الله تعالى له بالنصر**».

٩ـ صلاة جعفر الطيار (عليه السلام):

ويترتب عليها فوائد كثيرة من غفران الذنوب العظام، وقضاء الحوائج المهمة فقد نقل المفضل بن عمر عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا كانت لك حاجة مهمة فصلّ هذه الصلاة، وادع بهذا الدعاء.. (وسل حاجتك تقضى إنشاء الله).

أما وقت الصلاة ففي كل وقت، وإن أفضل أوقاتها عند ارتفاع النهار من يوم الجمعة وهي ـ أربع ركعات ـ بتشهدين وتسليمتين.

تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وبعدها سورة الزلزلة وهي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾(١).

ويقرأ في الركعة الثانية سورة الحمد وبعدها سورة العاديات وهي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ۝٩ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ۝١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ﴾(٢).

وتقرأ في الركعة الثالثة بعد الحمد سورة النصر:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾(٣).

وتقرأ في الركعة الرابعة بعد الحمد سورة التوحيد:

---

(١) سورة الزلزلة: الآيات، ١ ـ ٨.

(٢) سورة العاديات: الآيات، ١ ـ ١١.

(٣) سورة النصر: الآيات، ١ ـ ٣.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[١].

وفي كل ركعة إذا فرغت في القراءة سبح الله قائلاً:

«سُبْحانَ الله والحَمْدُ لله ولا إلهَ إلاّ الله والله أكبرُ» خمسة عشرة مرة وإذا ركع فليقلها عشر مرات، وإذا رفَع رأسه قالها عشراً، وإذا سجد قالها عشراً، وإذا جلس بين السجدتين قالها عشراً، وإذا سجد السجدة الثانية قالها عشراً، وإذا جلس بعد السجدة الثانية قالها عشراً، وفي الركعة الثانية يفعل على هذا النحو، وكذلك في الركعتين الثالثة والرابع فيكون مجموع التسبيحات ثلاثمائة تسبيحة، وإذا فرغت من التسبيحات في السجدة الثانية من الركعة الرابعة، فقل وأنت ساجد:

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ والوقارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعطّف بالمَجْدِ وتَكرَّمَ بهِ، سُبْحانَ مَنْ لا ينبغي التَّسبيحُ إلاّ لَهُ، سبحانَ من أحصى كُلَّ شيءٍ عِلمُهُ، سُبْحانَ ذي المَنِّ والنِّعَمِ، سُبْحانَ ذي القُدرَةِ والكَرَمِ، اللهمَّ إنّي أسْأَلُكَ بمعاقِدِ العِزّ من عرشِكَ ومُنتهى الرَّحمة مِن كتابِكَ واسمِكَ الأعظمِ وكلماتِكَ التّامة التي تمّتْ صِدْقاً وعدلاً، صَلِّ على مُحَمّدٍ وأهلِ بيتِه، وافْعَلْ بي ما أنتَ أهلُهُ. (وتطلب حاجتك).

يقول المفضل بن عمر رأيت الامام الصادق (عليه السلام) صلّى هذه الصلاة ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء يا رَبّ يا رَبّ يا رَبّ حتى انقطع النفس.. ويقول أيضاً يا رَبّاه يا رَبّاه يا رَبّاه كذلك حتى ينقطع النفس، ويقول رَبِّ رَبِّ رَبِّ، كذلك يا الله يا الله، كذلك يا حيُّ يا حيُّ يا حيُّ، كذلك يا رحيمُ يا رحيمُ يا رحيمُ، كذلك يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ، سبع مرات، يا أرحَمَ الرّاحمينَ سبع مرات أيضاً.

---

(١) سورة التوحيد: الآيات، ١ ـ ٤.

ثم قل:

اللهمَّ إنّي أفتَتِحُ الثناءَ بحمدِكَ وأنطِقُ بالثَّناءِ عليكَ وأُمَجِّدُكَ ولا غايةَ لِمدحِكَ وأُثني عليكَ ومَنْ يبلغُ غايةَ ثنائِك وأمدَ مجدِكَ وأنى لخليقَتِكَ كُنهُ معرفةِ مجدِكَ وأيّ زمنٍ لم تكُنْ ممدوحاً بفَضلِكَ موصُوفاً بمجدِكَ عوّاداً على المذنبينَ بحِلمِكَ تخَلّفَ سُكّانُ أرضِكَ عَنْ طاعَتِكَ فكُنْتَ عليهِم عَطُوفاً بِجُودِكَ جواداً بِفَضلِكَ عوّاداً بِكَرَمِكَ يا لا إلهَ إلاّ أنتَ المَنّانُ ذُو الجَلالِ والإكرامِ.

ثم تقول:

يا مَنْ أظهرَ الجميلَ وسترَ القبيحَ يا مَنْ لَمْ يؤاخِذْ بالجَريرَةِ ولَمْ يهتُكِ السِترَ يا عظيمَ العَفو يا حَسَنَ التّجاوُزِ يا واسعَ المغفرَةِ يا باسِطَ اليَدينِ بالرّحمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ نَجوى ومُنتهى كُلّ شكوى يا مُقيلَ العَثراتِ يا كَريمَ الصّفحِ يا عَظيمَ المَنِّ يا مُبتدِئاً بالنِّعَمِ قبلَ استِحقاقِها.

ثم تقول:

يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ يا الله يا الله يا الله يا سَيّداهُ يا سَيّداهُ يا سَيّداهُ يا مَولاياهُ يا مَولاياهُ يا مَولاياهُ يا رَجاءاهُ يا غِياثاهُ يا غايةَ رَغبَتاهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا مُعطي الخيراتِ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ كثيراً طيباً. كأفضَلِ ما صَلَّيْتَ على أحدٍ مِنْ خَلقِكَ.

وإن أمكنك أن تكرر هذه الاستغاثة عشراً فذلك أبلغ في الإلحاح والتضرع لطلب الحاجة وغفران الذنب (ثم سل حاجتك) فإن الله أكرم من أن يلتجئ إليه العبد بمثل ذلك فيرده خائباً عن بابه.

١٠ ـ صلاة يوم أول الشهر:

وتصلّي في أول يوم كل شهر وقد جاء في فضلها انه من صلاّها وتصدق بعدها بما تيسر له فقد اشترى السلامة في ذلك الشهر وهي:

أن تصلي ركعتين تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة التوحيد ثلاثين مرة. وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة القدر ثلاثين مرة. وإذا فرغت من الصلاة قرأت الآيات التالية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾[1].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[2].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾[3] ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾[4] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[5] ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾[6] ﴿لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[7] ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[8]

---

(١) سورة هود: الآية، ٦.

(٢) سورة الأنعام: الآية، ١٧.

(٣) سورة الطلاق: الآية، ٧.

(٤) سورة الكهف: الآية، ٣٩.

(٥) سورة آل عمران: الآية، ١٧٣.

(٦) سورة غافر: الآية، ٤٤.

(٧) سورة الأنبياء: الآية، ٨٧.

(٨) سورة القصص: الآية، ٢٤.

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾[1].

١١ـ روي انه جاء رجل إلى النبي (ﷺ) فقال: وآ ذنوباه! وآ ذنوباه!

فقال له قل:

اللهمَّ إنَّ مغفِرتَكَ أوسَعُ مِنْ ذُنوبي ورَحمَتَكَ أرْجى عِندي مِنْ عَمَلي. فقالها ثم أمره أن يقولها مرة ثانية ثم أمره أن يقولها مرة ثالثة فقالها فقال (ﷺ) قم فقد غفر الله لك.

١٢ـ جاء عن النبي (ﷺ): انه من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصلي ركعتين ثم يثني على الله تعالى ويصلي على النبي محمد (ﷺ) وليقل:

لا إلهَ إلاّ الله الحَليمُ الكَريمُ، سُبْحانَ الله رَبِّ العَرْشِ العَظيمِ، الحمد لله ربِّ العالمينَ، أسْألُكَ مُوجباتِ رحمَتكَ وعَزائِمَ مَغفِرَتكَ، والعِصْمَةَ من كُلِّ ذَنْبٍ، والغَنيمةَ مِنْ كُلِّ بِرٍ، والسّلامةَ مِنْ كُلِّ إثمٍ، لا تَدَعْ لي ذَنْباً إلاّ غَفَرتَهُ، ولا هَمّاً إلاّ فَرَّجْتَه، ولا حاجة هي لَكَ رِضاً إلاّ قَضيتَها يا أرحَم الرّاحمينَ.

---

(١) سورة الأنبياء: الآية، ٨٩.

قسم الزيارات

زيارة النبي (ﷺ) والأئمة (عليهم السلام) في أيام الأسبوع..

١. زيارة النبي محمد (ﷺ) في يوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأَشْهَد أَنَّكَ رَسُولُهُ وأَنَّكَ مُحَمّد بنُ عَبدِ الله، وأَشْهدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رسالاتِ رَبّكَ ونَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وجاهَدْتَ في سبيلِ الله بالحِكْمَةِ والمَوعِظَةِ الحسَنة، وأدَّيتَ الّذي عليكَ مِنَ الحقِّ، وأَنَّكَ قَدْ رَؤُفتَ بالمؤمنينَ، وغَلَظْتَ على الكافِرينَ، وعَبَدْتَ الله مُخْلِصاً حتى أتاكَ اليَقينُ، فَبَلَغَ الله بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ المكرَّمينَ، الحمْدُ لله الّذِي استنقذْنا بكَ مِنَ الشِركِ والضَّلالِ، اللهمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلِهِ واجعَلْ صلواتِكَ وصلواتِ ملائِكَتِكَ وأنبيائِكَ المُرسَلينَ، وعِبادِكَ الصّالحينَ، وأهْلِ السّماواتِ والأرضين، ومَنْ سَبَّحَ لكَ يا ربّ العالَمين مِنَ الأوّلينَ والآخرينَ على مُحَمّدٍ عَبْدِكَ ورسولِكَ ونبيكَ وأمينِكَ ونَجيبِكَ وحبيبِكَ وصفيكَ وصَفْوَتِكَ وخاصّتِكَ وخالِصتِكَ وخيرَتِكَ من خَلْقِكَ، واعْطِهِ الفَضْلَ والفَضيلَةَ والوَسيلَةَ والدَرجَةَ الرَّفيعةَ وابعَثْهُ مَقاماً مَحْموداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأوّلونَ والآخرونَ، اللهمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ولو أَنّهُم إذ ظَلَموا أنفُسَهمْ جاؤوكَ فاستغفروا الله واستغفَر لَهُمُ الرَّسولُ لوَجدوا الله تواباً رحيماً، إلهي فقَد أتيتُ نَبيِّكَ مستغفِراً تائباً من ذنوبي، فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِهِ، واغفِرْها لي يا سيدنا أَتوجّه بِكَ وبأهلِ بيتِكَ إلى الله تعالى رَبّك ورَبّي ليغفر لي. ثم قل ثلاثاً: «إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

ثم قل:

أُصِبْنا بِكَ يا حَبيبَ قُلوبِنا فَما أعظَمَ المُصيبةَ بِكَ حيثُ انْقَطعَ عَنّا الوَحيُ، وحيثُ

فقَدْناكَ فَإِنّا لله وإِنّا إِليهِ راجِعُون.. يا سيدنا يا رَسُول الله صَلواتِ الله عليكَ وعلى آلِ بيتِكَ الطّاهرينَ، هذا يومُ السّبتِ وَهُو يومُكَ وأنا فيهِ ضَيفُكَ وجارُكَ فاضفني وآجِرْني فَإِنّكَ تُحبُّ الضِّيافَةَ ومأمور بالإجارةِ فأضِفني وأحْسِنْ ضيافَتي وأجِرْنا وأحْسِنْ إجارتَنا بِمَنْزِلةِ الله عِنْدَك وَعِنْدَ آلِ بيتِكَ وبِمنزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَبِما استودَعَكُم مِنَ عِلْمِهِ فإنّهُ أكرَمُ الأكرمينَ.

٢. زيارة الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في يوم الأحد:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ على الشّجرةِ النّبوية والدّوحةِ الهاشمية المُضيئةِ المُثْمِرةِ بالنّبوةِ المونِقَةِ بالإمامة وعلى ضَجيعَيْكَ آدَمَ ونُوحٍ عَليهِما السَّلامُ، السَّلامُ عليكَ وعلى أهلِ بيتِكَ الطّيبينَ الطّاهرينَ السّلامُ عليكَ وعلى الملائكةِ المُحدِقينَ بِكَ والحافّينَ بِقَبْرِكَ يا مَولايَ يا أميرَ المؤْمنينَ هذا يومُ الأحَدِ، وهُو يومُكَ وباسمِكَ وَأنا ضَيْفُكَ فيهِ وَجارُكَ فأضِفْني يا مَولايَ وأجِرْني فَإنّك كَريمٌ تُحِبُّ الضِّيافَةَ ومأمورٌ بالإجارةِ فافْعَل ما رَغِبتُ إليكَ فيه ورَجَوتُهُ مِنْكَ بمنزلَتِكَ وآل بيتِكَ عِندَ الله ومنزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وبِحَقِّ ابنِ عَمّكَ رَسُولِ الله صلّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّمَ وعَلَيْهِمْ أجمعين.

٣. وتزار الزهراء (عليها السلام) بهذه الزيارة في يوم الأحد:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ عَليكِ يا مُمتَحَنة امتَحَنكِ الّذي خَلَقَكِ فوَجَدَكِ لِما امْتَحَنَكِ صابرةٌ أنا لَكِ مُصَدِّقٌ صابرٌ على ما أتى به أبوكِ ووصيّهُ صلواتُ الله عليهما، وأنا أسألُكِ إن كُنتُ صدقتُكِ إلاّ الحَقتني بتصديقي لَهُما لِتُسرَّ نفسي فاشهدي إنِّي ظاهر بولايَتكِ وولايةِ آلِ بيتكِ صلواتُ الله عَلَيْهِمْ أجْمَعينَ.

٤. زيارة الامام الحسن (عليه السلام) في يوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السّلامُ عَليْكَ يا بْنَ رَسولِ رَبِّ العالمينَ، السّلامُ عَليْكَ يا بْنَ أميرَ المؤمِنينَ، السّلامُ عَليْكَ يا بْنَ فاطِمة الزّهراءِ، السّلامُ عَليْكَ يا حَبيبَ الله، السّلامُ عَليْكَ يا صَفْوةَ الله، السّلامُ عَليْكَ يا أمينَ الله، السّلامُ عَليْكَ يا حُجّةَ الله، السّلامُ عَليْكَ يا نُورُ الله، السّلامُ عَليْكَ يا صِراطَ الله، السّلامُ عليكَ يا نصِر دينِ الله، السّلامُ عَليْكَ أيّها السّيد الزّكي، السّلامُ عَليْكَ أيُّها البَرُّ الوفيُّ، السّلامُ عَليْكَ أيُّها القائِمُ الأمينُ، السّلامُ عَليْكَ أيُّها الطّاهِرُ الزّكيُ، السّلامُ عَليْكَ أيّها التّقيّ النّقيّ، السّلامُ عَليْكَ أيُّها الحَقُّ الحَقيقُ، السّلامُ عَليْكَ أيُّها الشّهيدُ الصِّديقُ، السّلامُ عَليْكَ يا أبا مُحَمّدٍ الحسنَ بن عليّ ورحمةُ الله وبركاتُهُ.

٥. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السّلامُ عَليْكَ يا بنَ رسولِ الله، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ أميرَ المؤمِنين، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ سَيّدةِ نساءِ العالمينَ، أشهدُ أنّكَ أقمتَ الصّلاةَ وآتيتَ الزّكاةَ وأمرتَ بالمَعروفِ ونَهيتَ عنِ المُنْكرِ وعبدتَ الله مُخْلِصاً وجاهَدتَ في الله حَقّ جِهادِهِ حتى أتاكَ اليقينُ، فعليكَ السّلامُ مِنّي ما بقيتُ وبَقي الليلُ والنّهارُ وعلى آلِ بيتِكَ الطّيبينَ الطّاهرين، انا يا مَولايَ مولىً لكَ ولآلِ بيتِكَ سلمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُؤمِنٌ بِسرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ وظاهِرِكُمْ وباطِنِكُمْ، لعنَ الله أعداءكُمْ مِنَ الأوّلينَ والآخرينَ، وأنا أبرأُ إلى الله تعالى مِنْهُمْ، يا مَوْلايَ يا أبا مُحمّدٍ، يا مَوْلايَ يا أبا عبدِ الله، هذا يومُ الاثنين، وهُو يومُكُما وباسمِكُما، وأنا فيهِ ضيفُكُما فأضيفاني واحسِنا ضِيافَتي، فَنِعْمَ مَن استُضيفَ بهِ

أنتُما وأنا فيهِ مِن جوارِكُما فأجيراني فإنّكُما مأموران بالضِّيافةِ والإجارَةِ فصَلّى الله عَلَيْكُما وآلكُم الطّيبينَ.

٦. ويزار الامام علي بن الحسين والامام مُحَمّدٍ الباقر والامام جعفر بن مُحَمّدٍ الصادق (صلوات الله عليهم أجمعين) بهذه الزيارة في يوم الثلاثاء :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ عليكُم يا خُزان عِلمِ الله، السّلامُ عَليْكُم يا تَراجِمَةَ وحي الله، السّلامُ عَليْكُم يا أئِمّةَ الهُدَى، السّلامُ عَليْكُم يا أعلامَ التُّقى، السّلامُ عَليْكُم يا أولادَ روسلُ الله، أنا عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُستَبْصرٌ بِشأنِكُمْ مُعادٍ لأعدائِكُمْ مُوالٍ لأوليائِكُمْ، بأبِي أنتُمْ وأمي صلواتُ الله عَليْكُم، اللهمَّ إني أتوالى آخرَهُمْ كَما تواليتُ أوّلُهم وأبْرأُ مِنْ كُلِّ وليجَةٍ دُونَهُم وأكفُرُ بالجبتِ والطّاغوتِ واللاّتِ والعُزى صلواتُ الله عَليْكُم يا مَواليّ ورحمةُ الله وبركاتُهُ، والسَّلامُ عَليْكَ يا سيدَ العابدين وسُلالةَ الوصيينَ، السّلامُ عَليْكَ يا باقِرَ عِلْمِ النبيين، السّلامُ عَليْكَ يا صادِقاً مُصدَّقاً في القولِ والفِعْلِ يا مَواليّ هذا يومُكُمْ، وهو يومُ الثُّلاثاءِ، وأنا فيه ضيفٌ لَكُمْ ومستجيرٌ بِكُمْ فأضيفوني وأجيروني بمنزلةِ الله عِنْدَكُمْ وآلِ بيتِكُمْ الطّيبينَ الطّاهرين.

٧. ويزار الامام موسى الكاظم والامام علي الرضا والامام محمد الجواد والامام علي الهادي (صلوات الله عليهم أجمعين) في يوم الأربعاء بهذه الزيارة :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ عَليْكُم يا أولياءَ الله، السّلامُ عَليْكُم يا حُجَجَ الله، السّلامُ عَليْكُم يا نُورَ الله في ظُلماتِ الأرضِ، السّلامُ عَليْكُم صلواتُ الله عَليْكُم وعلى آلِ بيتِكُمْ الطّيبين

الطّاهرين، بأبي أنْتُمْ وأُمّي لقد عَبَدْتُمُ الله مُخْلصينَ وجاهَدْتُمْ في الله حَقَّ جِهادِهِ حتى أتاكُمْ اليقينُ، فلعَنَ الله أعداءَكُمْ مِنَ الجِنِّ والإنسِ أجمعينَ، وأنا أبرأُ إلى الله وإليكمُ مِنْهُم، يا مَولايَ يا أبا إبراهيمَ موسى بن جعفرٍ، يا مَولايَ يا أبا الحسنِ عليّ بن موسى، يا مَولايَ يا أبا جعفرٍ مُحَمّدِ بن علي، يا مَولايَ يا أبا الحَسَنِ علي بن مُحَمّدٍ، أنا مولى لكُمْ مؤمِنٌ بِسرّكُمْ وَجَهرِكُم مُتَضَيفٌ بِكُمْ في يَوْمِكُمْ هذا، وَهُوَ يَوْمُ الأربعاءِ ومُستجيرٌ بِكُمْ فأضيفوني وأجيروني بآلِ بيتكُمُ الطّيبينَ الطّاهرينَ.

٨. زيارة الامام الحسن العسكري (عليه السلام) في يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

السّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيّ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا حُجّةَ الله وخالِصَتَهُ، السّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ المؤمنينَ ووارِثَ المُرْسَلينَ وحجةَ رَبِّ العالَمين، صلّى الله عَلَيْكَ وعلى آلِ بيتِكَ الطّيبينَ الطّاهرينَ، يا مَولايَ يا أبا مُحَمّدٍ الحسنَ بنَ علي، أنا مولى لَكَ ولآلِ بيتِكَ، وهذا يومُكَ وهُو يومُ الخَميسِ، وأنا ضيفُكَ فيهِ ومستجيرٌ بكَ فيهِ فأحسِن ضِيافَتي وإجارَتي بِحقِّ آلِ بيتِكَ الطَّيبينَ الطّاهرين.

٩. ويزار الامام المهدي (عليه السلام) عجل الله تعالى فرجه في يوم الجمعة بهذه الزيارة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

السّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الله في أرضِهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ الله في خَلْقِهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا نورَ الله الّذِي يهتدي بِهِ المُهْتَدونَ ويُفرَّجُ به عنِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ أيّها المُهَذّبُ الخائفُ، السّلامُ عَلَيْكَ أيّها الوَلِيُّ النّاصِحُ، السّلامُ عليكَ يا سَفينةَ النّجاةِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ الحَياةِ، السّلامُ عَلَيْكَ صلّى الله عَلَيْكَ وعلى آلِ بيتِكَ الطّيبينَ

الطّاهرين. السّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ الله لَكَ ما وَعَدكَ مِنَ النَّصرِ وظُهورِ الأمرِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا مَولايَ أنا مولاكَ عارِفٌ بأولاكَ وأُخراكَ أتقرَّبُ إلى الله تعالى بِكَ وبآلِ بيتِكَ وأنتظِرُ ظُهُورَكَ وظُهورَ الحَقِّ على يديْكَ، وأسْألُ الله أنْ يُصلي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وأن يجْعَلني من المُنْتَظرينَ لكَ والتّابعينَ والنّاصرينَ لكَ على أعدائِكَ والمُستشْهِدينَ بينَ يديكَ في جُمْلَةِ أوليائِكَ، يا مَوْلاي يا صاحبَ الزّمانِ صلواتُ الله عَلَيْكَ وعلى آلِ بيتكَ هذا يومُ الجُمُعةِ، وهُو يومُكَ المتوقَّعُ فيه ظهورُكَ والفرَجُ فيه للمؤمنينَ على يَدَيْكَ وقَتلُ الكافرينَ بسيفِكَ وأنا يا مَوْلايَ فيهِ ضَيْفُكَ وجارُكَ، وأنتَ يا مَولايَ كَريمٌ من أولادِ الكِرامِ وَمَأمورٌ بالضِّيافَةِ والإجارة فأضفني وأجِرني صلواتُ الله عليكَ وعلى أهلِ بيتِكَ الطّاهرين.

الزيارة المشتركة للأئمة (عليهم السلام) في كل وقت، وفي كل مكان من البعيد والقريب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

السّلامُ على أولياءِ الله وأصفيائِهِ، السّلامُ على أُمَناءِ الله وأحِبائِهِ، السّلامُ على أنصارِ الله وخُلَفائِهِ، السّلامُ على مَحالّ معرفةِ الله، السّلامُ على مساكِنِ ذِكرِ الله، السّلامُ على مُظهري أمرِ الله ونَهْيِهِ، السّلامُ على الدُّعاةِ إلى الله، السّلامُ على المستقرينَ في مَرضاةِ الله، السّلامُ على المُخْلصينَ في طاعةِ الله، السّلامُ على الأدِلاّءِ على الله، السّلامُ على الذين مَنْ والاهُمْ فقَدْ والى الله، ومَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى الله، ومَنْ عَرَفهُمْ فقدْ عرفَ الله، ومَنْ جَهِلَهُمْ فقدْ جَهلَ الله، ومَنْ اعتصمَ بِهِم فقدْ اعتصمَ بالله، ومَنْ تَخَلّى مِنْهُم فقد تخلى منَ الله عَزَّ وَجَل، وأُشهِدُ الله إنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وحربٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُؤمِنٌ بِسرّكُمْ وعلانيتِكُمْ مُفوِّضٌ في ذلك كُلّهِ إليكُمْ، لَعَنَ الله عَدو آلِ مُحَمّدٍ من الجِنِ والإنسِ، وأبرأ إلى الله مِنْهُم وصلَّى الله على مُحَمّدٍ وآلِهِ.

زيارة النبي محمد (ﷺ) والأئمة (عليهم السلام) المختصة بكل منهم:

١. زيارة النبي محمد (ﷺ) من قريب وفي حرمه المطهر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ إنّي وَقَفْتُ عَلى بابِ بَيْتٍ مِنْ بُيوتِ نبيِّكَ صَلواتُكَ عَلَيْهِ وآلِهِ، وقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أن يدخلوا إلاّ بإذنِه، فَقُلْتَ يا أيّها الّذينَ آمنوا لا تدْخُلوا بُيوتَ النّبي إلاّ أنْ يُؤذَنَ لَكُمْ، اللهمَّ وإنّي اعتقِدُ حُرمَةَ صاحِب هذا المَشْهَدِ الشريف في غَيْبَتِهِ كَما في حَضْرتِهِ وأعْلَمُ أن رَسولَكَ وخُلفاءَكَ عَلَيْهِمُ السّلامُ أحياءٌ عِندَكَ يُرْزَقونَ يَرونَ مقامي ويَسْمَعونَ كَلامي وَيَردونَ سَلامي، وإنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعي كَلامَهُمْ وَفَتَحْتَ بابَ فَهْمي بلذيذ مَناجاتِهِمْ، وإنّي استأذِنُكَ يا رَبِّ أولاً وأستأذِنُ رَسولَكَ صلّى الله عليهِ وآلِهِ ثانياً[1] والملائكةَ المُوكّلينَ بهذه البُقعةِ المُباركَةِ ثالِثاً، أأدْخُلُ يا رَسولُ الله، أأدْخُلُ يا حُجّةَ الله، أأدْخُلُ يا ملائِكَةَ الله المُقرَّبينَ المُقيمين في هذا المَشْهَدِ فأذَنْ لي يا مَوْلايَ في الدّخول أفضلَ ما أذِنْتَ لأحدٍ من أوليائِكَ فإنْ لَمْ أكُنْ لَهُ أهلاً فأنْتَ أهلٌ لذَلِكَ.

ثم تقف قبال القبر الشريف..

أشْهَدُ أن لا إلهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وأشْهَدُ أنّكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله، وأشْهَدُ أنّك خاتَمُ النَّبيّين، وأشْهَدُ أنّكَ قَدْ بَلّغتَ رِسالاتِ رَبّكَ وَنَصحْتَ لأُمّتِكَ وَجاهَدتَ في سَبيلِ رَبِّكَ وعَبَدْتَهُ حَتى أتاكَ اليقينُ وأدَّيْتَ الّذي عَلَيْكَ مِنَ الحقِ، اللهمّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ عبدك ورسولِكَ ونَجيّكَ وأمينِكَ

(١) ويقرأ هذا الاستئذان عند كل زيارة لإمام في حرمه وعندما تصل إلى هذه الفقرة تقول. وأستأذِنُ خَليفَتَكَ الإمامَ المَفروضَ عَليّ طاعَتُهُ وتسميه بإسمه.

وصفيكَ وخيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أفضَلَ ما صَلَيْتَ على أحدٍ مِنْ أنْبيائِكَ وَرُسُلِكَ، اللهمَّ سَلِّم على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كَما سلَّمت على نوحٍ في العالمين وامْنُن على محَمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ كما مَنَنتَ على موسى وهارونَ وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكت على إبراهيمَ وآلِ إبراهيم أنّكَ حميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وترَحَّم على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، اللهمَّ ربّ البيتِ الحرام، ورَبَّ المشعرِ الحرامِ، وَرَبَّ الرّكنِ والمَقام، وربّ البَلَدِ الحَرامِ، وربَّ الحِلِ والحِرَامِ. بَلِّغْ رُوحَ نَبيّكَ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وآلِهِ منّي السّلام.

٢. زيارة الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) المختصة:

وقد رويت له زيارات عديدة ولكن احسن ما روي من حيث المتن والسند هي الزيارة المعروفة بأمين الله فقد روي عن جابر عن الامام الباقر (عليه السلام) أن أباه الامام زين العابدين (عليه السلام) زار جده أمير المؤمنين (عليه السلام) فوقف عند القبر وبكى، وقال: السّلامُ عليك يا أمير المؤمنين.. الاستئذان لدخول حرمه الشريف وعندما تصل إلى الباب الأول..

تقول:

السّلامُ عَلى رَسولِ الله أمينِ الله عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أمْرِهِ الخاتِمِ لِما سَبَقَ والفاتِحِ لِما استُقبل والمُهَيْمِنِ على ذلكَ كُلّهِ ورحمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، السّلامُ عَلى صاحِبِ السَّكينة، السّلامُ عَلَى المَدْفونِ بالمدينةِ، السّلامُ عَلى المَنْصورِ المُؤَيِّدِ، السّلامُ على أبي القاسِمِ مُحَمَّدٍ ابنِ عبد الله وَرَحْمَةُ الله وبَرَكاتُهُ.

ثم تدخل وعندما تصل إلى الباب الثاني، وهو باب الروضة المطهرة تقول:

أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ جاءَ بالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وصَدّقَ المُرسَلينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا رَسولَ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا حبيبَ الله وخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، السّلامُ على أميرِ المؤمنينَ عبْدِ الله وأخي رسولِ الله، يا مَولايَ يا أميرَ المؤمنين عَبْدُكَ وابنُ عَبْدِكَ وابنُ أمتِكَ جاءَكَ مُسْتَجيراً بِذِمّتِكَ قاصِداً إلى حَرَمِكَ

مُتوجِّهاً إلى مقامِكَ مُتوسّلاً إلى الله تعالى بِكَ، أأَدْخُلُ يا مَوْلايَ، أأَدْخُلُ يا أميرَ المؤمنينَ، أأَدْخُلُ يا حُجَّةَ الله، أأَدْخُلُ يا أمينَ الله، أأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ الله المُقيمينَ في هذا المَشْهَدِ، يا مَوْلايَ أتأذَنُ لي بالدّخولِ أفضَلَ ما أذِنْتَ لأحَدٍ من أوْليائِكَ فَإنْ لَمْ أكُنْ لَهُ أهْلاً فأنْتَ أهْلٌ لِذَلِكَ.

ثم تدخل وقل وأنت في حال الدخول:

بِسْمِ الله وَبالله وَفي سَبيلِ الله وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ، اللهمَّ اغْفِر لي وارْحَمْني وَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنْتَ التَّوابُ الرَّحيمُ.

ثم تقف عند القبر الشريف وتستقبله بوجهك وتقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ الله في اَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، اَشْهَدُ اَنَّكَ جاهَدْتَ في الله حَقَّ جِهادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّى دَعاكَ الله اِلى جِوارِهِ فَقَبَضَكَ اِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَاَلْزَمَ اَعْدآئَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ، اللهمَّ فَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ راضِيَةً بِقَضآئِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعآئِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْليآئِكَ مَحْبُوبَةً فى اَرْضِكَ وَسَمآئِكَ صابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمآئِكَ ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ مُشْتاقَةً اِلى فَرْحَةِ لِقآئِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى لِيَوْمِ جَزآئِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ اَوْليآئِكَ مُفارِقَةً لِاَخْلاقِ اَعْدائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنآئِكَ .

ثم تضع خدك على القبر الشريف وتقول كما صنع الإمام زين العابدين (عليه السلام):

اللهمَّ اِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتينَ اِلَيْكَ والِهَةٌ، وَسُبُلَ الرّاغِبينَ اِلَيْكَ شارِعَةٌ، وَاَعْلامَ الْقاصِدينَ اِلَيْكَ واضِحَةٌ، وَاَفْئِدَةَ الْعارِفينَ مِنْكَ فازِعَةٌ، وَاَصْواتَ الدّاعينَ اِلَيْكَ صاعِدَةٌ، وَاَبْوابَ الاْجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ اَنابَ اِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالاْغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ

مَوْجُودةٌ، وَالاْعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ، وَاَعْمالَ الْعامِلينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَاَرْزاقَكَ اِلَى الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وَعَوآئِدَ الْمَزيدِ اِلَيْهِمْ واصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوآئِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوآئِزَ السّائِلينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَ عَوآئِدَ الْمَزيدِ مُتَواتِرَةٌ، وَمَوآئِدَ الْمُسْتَطْعِمينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظِّمآءِ مُتْرَعَةٌ، اللهمَّ فَاسْتَجِبْ دُعآئي وَاقْبَلْ ثَنآئي، وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ اَوْلِيآئي بِحَقِّ مُحَمَّد وَعَلِيّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمآئي وَمُنْتَهى مُنايَ وَغايَةُ رَجائي في مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ . اَنْتَ اِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ اغْفِرْ لِاَوْلِيآئِنا وَكُفَّ عَنّا اَعْدآئَنا وَاشْغَلْهُمْ عَنْ اَذانا وَاَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيا وَاَدْحِضْ كَلِمَةَ الْباطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلى اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ .

٣. زيارة سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، وتزار بهذه الزيارة من بعيد وفي المدينة المنورة وفي البقيع وفي حرم النبي محمد (صلى الله عليه وآله) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

السّلامُ عَليكِ يا سَيّدةَ نساءِ العالمين ويا بِنْتَ رسولِ الله وخاتَمِ النّبيين أيتها الصّديقةُ الحَكيمةُ الكَريمةُ الزّكيةُ الرّضيةُ المَرْضيةُ التقيةُ النّقيةُ المَعْصومَةُ المَحْزونَةُ، يا فاطِمَةَ الزّهْراءِ بِضْعَةَ خيرِ الوَرى مُحَمَّدٍ المُصْطَفى ورحمةُ الله وبَرَكاتُهُ، عَلَيْكِ وعَلى روحِكِ وَبَدَنِكِ، وأشْهَدُ أنّكِ مَضيتِ على بيّنَةٍ مِنْ ربِّكِ، وأنّ مَنْ سَرَّكِ فقدْ سَرَّ رسولَ الله، وَمَنْ جَفاكِ فَقدْ جَفى رسولَ الله، وإنّي راضٍ مِمَّنْ رَضَيْتِ عَنْهُ، ومُتبرىءٌ مِمّنْ تَبرأتِ مِنْهُ، وَكَفى بالله شَهيداً وَحَسيباً وَجازِياً وَمُثيباً، اللهمَّ صلِّ على أمتِكَ وابنةِ نَبيكَ وَزَوْجةِ وصيّ نبيّكَ صَلاةً تُزْلفُها فَوْقَ زُلفى عِبادِكَ المُكْرَمين مِنْ أهلِ السّماواتِ والأرضين.

٤. زيارة أئمة البقيع (عليهم السلام):

وهم: الامام الحسن بن علي، والامام علي بن الحسين، والامام مُحَمَّدٍ الباقر، والامام جعفر الصادق (صلوات الله عليهم) إذا أردت زيارتهم من قريب في البقيع في المدينة المنورة تقول:

وأنت تقف امام القبور المطهرة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يا مواليّ يا ابْناءَ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله) عَبْدُكُمْ وابْنُ أَمَتِكُمْ الذَّليلُ بَيْنَ أيْديكُمْ وَالُمضعَفُ في علو قَدْرِكُمْ وَالُمعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جاءَكُمْ مُستجيراً بِكُمْ قاصِداً إلى حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّباً إلى مَقامِكُمْ مُتَوَسِّلاً إلى الله، بِكُمْ أأدْخُلُ يا مَواليَّ يا أوْلياءَ الله، أأدْخُلُ يا مَلائِكَةَ الله الُمحَدِقين بهذا الحَرَمِ الُمقيمين بِهذا الَمشْهدِ.

ثم تقول:

السّلامُ عَليْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ الله وَحَفَظَةَ سرّهِ وتَراجِمَةِ وَحْيِهِ أَتَيْتُكُمْ يَاْ بَني رَسولِ الله (صلى الله عليه وآله) عارِفاً بِحَقّكمْ مُسْتَبْصِراً بِشأنِكُمْ مَعادياً لأعْدائِكُمْ بِأبي أنْتُمْ وأُمّي صَلَّى الله عَلَى أرْواحِكُمْ وَأبْدانِكُمْ، اللهمَّ إنّي أَتولى آخِرَهُمْ كَما تَوَلَّيْتُ أوَّلَهُمْ مِنْ كلّ وليجةٍ دُوْنَهمْ آمَنْتُ بالله وَكَفَرْتُ بالِجبْتِ والطّاغوتِ واللاّتِ والعُزّى، وبِكُل نَدٍّ يُدعى مِنْ دُونِ الله، السّلامُ عَليْكَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بن عليّ، السّلامُ عَليْكَ يا بَقيةَ المؤمنين وابنَ أولِ المسلِمينَ، السّلامُ على أبي مُحَمَّدٍ عليّ بنِ الُحسين زَيْنِ العابدين وَسَيِّدِ السّاجدين وإمامِ الُمؤمنين ووارِثِ عِلْمِ النّبيين وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، السّلامُ عَلَى أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بنِ عليّ الباقِرِ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ وإمامِ المؤمنين وَوارِثَ عِلْمِ النّبيين وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، السّلامُ عَلَى أبي عبْدِ الله جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الأمين وإمام المؤمنين وَوارِثِ عِلْمِ النّبيين وَرَحْمَةُ الله وبَرَكاتُهُ.

٥. زيارة الامامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد (عليهما السلام):

رويت لهما زيارات عديدة، وقد انتقينا منها زيارة مشتركة بينهما وزيارة خاصة لكل منهما.

فإذا أتيت الحرم المطهر فقف عند الباب الأول وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ لا إلهَ إلاّ اللهُ واللهُ أكْبَرُ، الحَمْدُ للهِ على هِدايَتِهِ لدينهِ والتّوفيقِ لما دَعا إليهِ مِنْ سبيلِهِ، اللهمَّ إنّكَ أكْرَمُ مَقْصودٍ وأكْرَمُ مَأْتيّ وقَدْ أتيتُكَ مُتقرّباً إليكَ بِابْنِ بِنْتِ نبيّكَ صَلواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الطّاهرينَ وأبنائِهِ الطيّبينَ، اللهمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ولا تُخَيِّبْ سَعْيي ولا تَقْطَعْ رَجائي واجْعلني عِنْدَكَ وَجيهاً في الدُّنيا والآخِرةِ وَمِنَ المُقربين.

ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى وقل:

بِسْمِ اللهِ وباللهِ وفي سبيلِ اللهِ وَعَلى مِلّةِ رَسولِ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ، اللهمَّ اغْفِر لي ولِوالِدَيَّ ولِجميعِ المؤمنينَ والمؤمِناتِ.

فإذا وصلت إلى باب القبة فقف واستأذن وقل:

أأدْخُلُ يا رَسُولُ اللهِ، أأدْخُلُ يا نَبيّ اللهِ، أأدْخُلُ يا مُحَمَّدَ بنَ عبدِ اللهِ، أأدْخُلُ يا أميرَ المؤمنين، أأدْخُلُ يا أبا مُحَمَّدٍ الحسنِ، أأدْخُلُ يا أبا عَبْدِ اللهِ الحُسين، أأدْخُلُ يا أبا مُحَمَّدٍ علي بن الحُسينِ، أأدْخُلُ يا أبا جعفرٍ مُحَمَّدِ بنِ علي، أأدْخُلُ يا أبا عبدِ اللهِ جعفرِ ابنَ مُحَمَّدٍ، أأدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسنِ موسى بنَ جعفرٍ، أأدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا جعفرٍ، أأدْخُلُ يا مَوْلايَ يا مُحَمَّدَ بن علي.

الزيارة المشتركة.. ثم تدخل وقف عند الضريح المطهر وقل:

السّلامُ عَلَيْكُما يا وَليّ الله، السّلامُ عليكما يا حُجّتَي الله، السّلامُ عَلَيْكُما يا نُوريْ الله في ظَلُماتِ الأرْضِ، أشْهَدُ أنّكُما قد بلّغتُما عنِ الله ما حمّلَكُما وحَفِظتُما ما استودِعْتُما، وَحَلَّلْتُما حَلالَ الله، وحرّمتُما حَرامَ الله، وأقمْتُما حُدودَ الله، وَتَلوتُما كِتابَ الله، وصَبَرْتُما على الأذى في جَنْبِ الله محتَسِبينِ حتى أتاكُما اليقينُ، أبرأُ إلى الله مِنْ أعْدائِكُما وأتقرَّبُ إلى الله بِولايتكُما، أتيتكُما زائراً عارِفاً بِحَقّكُما مُوالياً لأولِيائِكُما مَعادياً لأعْدائِكُما مُسْتَبْصِراً بالهُدى الّذي أنْتُما عليهِ عارِفاً بِضلالةِ مَنْ خالَفَكُما فاشفَعا لي عندَ رَبِّكُما، فإنَّ لكُما عِنْدَ الله جاهاً عَظيماً ومقاماً مَحْموداً.

ثم تحول إلى جانب الرأس الشريف وقل:

السّلامُ عَلَيْكُما يا حُجتي الله في أرْضِهِ وسمائِهِ، عَبْدُكُما ووَليُّكُما زَائِرُكُما مُتقرِّباً إلى الله بزيارَتِكُما، اللهمَّ اجْعَلْ لي لسانَ صِدقٍ في أوليائِكَ المصطفينَ وحَبِّبْ إليَّ مشاهِدَهُمْ وَاجعلني مَعَهُمْ في الدُّنيا والآخِرَةِ، يا أرحَمَ الرّاحمين.

٦ـ زيارة الامام محمد الجواد (عليه السلام):

إذا أردت زيارته (عليه السلام) فقل بعد أن تستأذن بالدخول عليه:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ صَلِّ على مُحَمَّدِ بن عليٍ الامامِ التّقيّ النّقي الرَّضِيْ المَرْضيّ وَحُجَّتِكَ على مَنْ فَوْقَ الأرضِ ومَنْ تَحْتَ الثّرى، صَلواةً كثيرةً ناميةً زاكيةً مُبارَكَةً مُتواصِلَةً مُتَرادِفَةً مُتَواتِرةً كأفْضَلِ ما صَلّيتَ على أحدٍ من أوْليائِكَ، والسّلامُ عَلَيْكَ يا وَليَّ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ الله، السّلامُ عَليكَ يا حُجّةَ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ المؤمنينَ ووارِثَ علم النّبيّنَ وسُلالةَ الوصّيينَ، السّلامُ عَليْكَ يا نُورَ الله في ظُلُماتِ الأرضِ أتَيْتُكَ زائِراً

عارِفاً بِحَقِّكَ مُعادِياً لأعدائِكَ مُوالياً لأولِيائِكَ فاشـفَعْ لي عِنْـدَ رَبِّـكَ. (وبعـدها تـصلي ركعتين للزيارة).

٧. زيارة الامام الرضا (عليه السلام):

وقد وردت الأخبار تصرح بأن من زار قبره فله الجنّة أو غفر ذنبـه، فـإذا أردت زيارته فقل إذا دخلت الروضة المطهرة:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ الله وبالله وعلى مِلّةِ رسُولِ الله صلَّى الله عليهِ وآلـهِ، أشْـهَدُ أنْ لا إلـهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ وأنَّ علياً وليُّ الله.

ثم تمشي حتى تقارب القبر الشريف فاستقبل وجهه بوجهك وقل:

اللهمَّ صَلِّ على عليّ بنِ موسى الرِّضا المرْتضى الامامِ التّقي النّقي، وحُجّتِكَ على مَنْ فَوْقَ الأرضِ، ومَنْ تَحْتَ الثَّرى الصِّديقِ الشَّهيدِ صلواةً كثيرةً نامِيةً زاكيةً مُباركَـةً مُتواصِلةً مُتَرادِفةً مُتواترةً كأفضَلِ ما صَلَّيتَ على أحدٍ من أوليائِكَ.

ثم تصلي ركعتي الزيارة، وبعد الفراغ تقول:

السّلامُ عَلَيْكَ يا وليّ الله وَرَحْمَتُهُ وبركاتُهُ، اللهمَّ لا تَجْعَلهُ آخِرَ العَهْـدِ مِـنْ زيـارةِ ابنِ نبيِّكَ وحُجّتِكَ على خَلْقِكَ واجمعني وإياهُ في جَنَّتِكَ واحشُرني مَعَهُ، وفي حِزْبِهِ مـع الشُّهداءِ والصّالحينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً، واستودِعُكَ الله وأسْتَرعيكَ واقـرأ عَلَيْـكَ السّلامَ آمَنّا باللهِ ورسولِهِ وبِما جِئْتَ بهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ فاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ.

٨. زيارة الامامين العسكريين (عليهما السلام):

إذا أردت زيارة الامام علي الهادي، والامام الحسن العسكري (عليهما السلام) في سر مـن رأى فإذا جئت إلى حرمهما المطهر فقف بباب الحـرم واسـتأذن بـما مـر في الاسـتئذان لزيارة النبي محمد(صلى الله عليه وآله).

فإذا فرغت فادخل الحرم وقف قبالة الضريح المقدس واجعل القبلة بين كتفيك وكبر مائة مرة وقل:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ عَلَيْكُما يا حُجّتيَ الله، السّلامُ عَلَيْكُما يا نُوري الله في ظُلُماتِ الأرضِ، السّلامُ عَلَيْكُما يا أميني الله أتيْتُكُما زائِراً لَكُما عارِفاً بِحَقّكُما مُؤْمِناً بما آمَنْتُما بهِ كافراً بما كَفَرْتُما به مُحقّقاً لِما حَقّقْتُما مُبْطِلاً لِما أبطلتُما، أسأَلُ الله رَبِّي وَرَبَّكُما أنْ يَجعلَ حَظّي مِنْ زِيارَتِكُما الصَّلاةَ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وأنْ يَرْزُقني شَفاعَتَكُما، ولا يُفرّقَ بَيني وبَيْنَكُما ولا يَسْلُبني حُبَّكُما وَحُبّ أبائكُما الصّالحينَ وَلا يَجعلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زيارَتِكُما وَيَحشُرَني مَعَكُما ويَجمَعَ بيْني وَبَيْنَكُما في الجنّةِ بِرحْمَتِه.

ثم قَبل كل واحد من القبرَيْن الشريفين وقل:

اللهمَّ ارْزقني حُبَّهمْ وتَوَفّني على ولايَتِهِمْ، اللهمَّ العَنْ ظالمي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمُ، وانتَقِمْ مِنْهُمْ، اللهمَّ الْعَنْ الأولينَ والآخرينَ وضاعِفْ عَلَيْهِم العذابَ الأليم إنَّكَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٍ، اللهمَّ عَجِّلْ فرَجَ وَليّكَ وابنِ نَبيّكَ واجْعَلْ فَرَجَنا مع فرجهم يا أرْحَمَ الرّاحمين.

ثم تصلي ركعتي الزيارة وتدعو بعد كل ركعتين بما تشاء ثم تدعو بالدعاء التالي:

يا عُدّتي عند العُدَدِ، ويا رَجائي والُمعتَمَدُ، ويا كَهْفي والسَّنَدُ، يا واحداً يا أحَدُ، ويا قُلْ هُوَ الله أحدٌ، أسألُكَ بِحقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلقِكَ، وَلَم تَجْعَلْ في خَلقِكَ مِثْلَهُمْ أحداً، أن تصلّي عَلّى مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وافعَلْ بي ما أنتَ أهْلُهُ. (ثم تسأل حاجتك).

فقد روي عن الامام الهادي (عليه السلام) أنه قال إنّني دعوت الله عزّ وجل أن لا يخيب من دعا بهذا الدعاء عند قبري بعدي.

٩. زيارة الامام المهدي صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف):

ويزار الامام (صلوات الله عليه) بهذه الزيارة في سامراء في البيت المنسوب لـه، وفي كل مكان، وأيضاً يزار بها في كل يوم بعد صلاة الفجر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهـمَّ بَلِّـغْ مَـولايَ صـاحِبَ الزّمـانِ، صَـلواتُ الله عَليْـهِ عَـنْ جميـعِ المـؤمنينَ والمؤمِنـاتِ في مَشارِقِ الأرضِ ومَغارِبِهـا وبَرِّهـا وَبَحْرِهـا وَسَـهْلِها وَجَبَلِهـا حـيّهِمْ وَمَيّتهم وَعَنْ وَالِديَّ ووَلِدي وَعَنّي مِنَ الصّلواتِ والتحياتِ زِنَـةَ عَـرِشِ الله، وَمِـدادَ كَلِماتِهِ وَمُنْتَهى رِضاهُ وَعَدَدَ ما أَحْصاهُ كتابهُ وأحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، اللهـمَّ إنّي أُجَـدِّدُ لَـهُ في هذا اليومِ وفي كُلِّ يوم عَهْداً وَعَقْداً وَبيْعَةً في رَقَبَتي، اللهمَّ فكَما شَرَّفْتني بِهذا التّشريفِ وفضَّلْتَني بهذِهِ الفَضيلَةِ وَخَصَصْتَني بهذه النّعمةِ فَصَلِّ على مَوْلايَ وَسَيِّدي صـاحِبِ الزَّمانِ، واجعلني مِنْ أنصارِهِ وأشْياعِهِ والذّابينَ عَنْهُ، واجْعَلني مِنَ المُستـشهدينَ بـينَ يَدَيْهِ طائعاً غَيْرَ مُكْرِهٍ في الصَّفِ الّذي نعت أهلهُ في كتابكَ فقُلْتَ صَفاً كـأنّهم البُنيـانُ المَرْصُوصُ على طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسولِكَ وآلِهِ عَلَيْهِم السّلامُ، اللهـمَّ هـذه بيْعَـةٌ لـهُ في عُنقي إلى يومِ القيامة.

أقول وقد تقدمت زيـارة لـه (عليه السلام) ذكرناهـا في زيـارات الأئمـة (عليهم السلام) في أيـام الاسبوع، وهي زيارة الامام الحجة في يوم الجمعة.

١٠. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) (وارث):

وهي المعروفة بزيارة وارث، وقد رويـت عـن الامـام الـصادق (عليه السلام) وبـسند معتبر، وقد جاء فيها، إذا وقفت على باب الحائر فقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهُ أكْبَرُ كَبيراً، والحَمْدُ لله كَثيراً، وَسُبْحانَ الله بُكْرَةً وأصيلاً، الحَمْدُ لله الّذي هَدانا لِهذا، وَما كُنّا لِنَهْتَدي لَوْلا أنْ هَدانَا الله، لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ، السّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا نَبيّ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النّبيّينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ المُرْسَلينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا أميرَ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ، السّلامُ عَلَيْكَ وعَلى الأئِمَةِ مِنْ وُلدِكَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا وَصيّ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ أيّها الصِدّيقُ الشَّهيدُ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ الله المُقيمين في هذا المَقامِ الشَّريفِ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ رَبّي المُحدِقينَ بِقَبْرِ الحُسَيْنِ (عليه السلام)، السّلامُ عَلَيْكُمْ مِنّي أبَداً ما بَقيْتُ وَبَقيَ اللَّيْلُ والنَّهارُ.

ثم تقول:

السّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ رسُولِ الله، السّلامُ عَليكَ يا بنَ أميرِ المؤمنينَ عَبدُكَ وابنُ عَبدِكَ وابنَ أَمَتِكَ المُقِرُ بالرِّقِ وَالتّارِكُ للخِلافِ عُلَيكُم وَالمُوالي لِوَليكُم وَالمُعادي لِعَدُوِّكُم قَصَدَ حَرَمَك واستجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتقَرّبَ إليكَ بِقَصدِكَ، أأدْخُلُ يا رَسُولَ الله، أأدْخُلُ يا نَبيَّ الله، أأدْخُلُ يا أميرَ المؤمنينَ، أأدْخُلُ يا سَيِّدَ الوصيينَ، أأدْخُلُ يا فاطمةَ سيدَةِ نساءِ العالمينَ، أأدْخُلُ يا مَولايَ يا أبا عبدِ الله، أأدْخُلُ يا مَولايَ يا بنَ رسُولِ الله.

ثم تدخل، وفي حال الدخول تقول:

الحَمْدُ لله الواحِدِ الأحَدْ الفَرْدِ الصَّمَدِ الّذي هَداني لِولايتِكَ وَخَصَّني بزيارَتِكَ وَسَهّل لي قَصْدَكَ.

ثم تقف في الروضة المقدسة مما يلي الرأس الشريف وتقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إبْراهيمَ خَليلِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلامُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَديجَةَ الْكُبْرى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ الله وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَطَعْتَ الله وَرَسُولَهُ حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ، فَلَعَنَ الله اُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ الله اُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ الله اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ الله اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالأَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِاَنْجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدّينِ وَاَرْكانِ الْمُؤْمِنينَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الاْمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَاَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا وَاُشْهِدُ الله وَمَلائِكَتَهُ وَاَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ اَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي، وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْري لِاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَواتُ الله عَلَيْكُمْ، وَعَلى اَرْواحِكُمْ، وَعَلى اَجْسادِكُمْ، وَعَلى اَجْسامِكُمْ، وَعَلى شاهِدِكُمْ، وَعَلى غائِبِكُمْ، وَعَلى ظاهِرِكُمْ، وَعَلى باطِنِكُمْ.

ثم انكب على القبر الشريف وقبله وقل:

بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي يَا بْنَ رَسُولِ الله، بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي يا اَبا عَبْدِ الله، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا، وَعَلى جَميعِ اَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ فَلَعَنَ الله اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَاَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ الله قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَاَتَيْتُ اِلى مَشْهَدِكَ اَسْأَلُ الله بِالشَّأنِ الَّذي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذي لَكَ لَدَيْهِ، اَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

ثم تصلي ركعتين وهما ركعتا الزيارة، فإذا فرغت من صلاتك تقول:

اللهمَّ إنّي صَلّيتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ لأنَ الصَّلاةَ والرّكُوعَ والسّجُودَ لا يكونُ إلاّ لَكَ لأنّكَ أنْتَ الله لا إلهَ إلاّ أنْتَ، اللهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأبْلِغْهم عَنّي أفْضَلَ السّلام، والتّحيةِ وارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُم السّلامَ، اللهمَّ وَهاتانِ الرّكعَتانِ هَدِيةٌ مني إلى مَوْلايَ الحُسَيْنِ بن علي عَلَيْهِما السّلامُ، اللهمَّ صلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَليهِ، وَتَقبلْ مِني وَأجِرْني عَلى ذَلِكَ بِأفْضَلِ أمَلي وَرَجائي فيكَ وفي وَليِّكَ يا وَليَّ المُؤْمنين.

ثم قم وقف عند رجلي القبر عند علي بن الحسين (عليهما السلام) مما يلي قبور الأصحاب وزر علي بن الحسين (عليه السلام) وقل:

السّلامُ عَليْكَ يا بنَ رَسولِ الله، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ نَبيّ الله، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ الحُسينِ الشَّهيدِ، السّلامُ عَليْكَ أيُّها الشَّهيدُ، وابنُ الشَّهيدِ، السّلامُ عَليْكَ أيُّها المَظْلومُ وابنُ المَظْلومِ، لَعَنَ الله أمّةً قَتَلَتْكَ، ولَعَنَ الله أمّةً ظَلَمَتْكَ، ولَعَنَ الله أمّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثم انكب على القبر وقبله وقل:

السّلامُ عَليْكَ يا وَليّ الله وابنَ وَليه، لَقَدْ عَظُمَتْ المُصيبةُ وَجَلّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ المُسْلِمينَ، فَلَعَنَ الله أمّةً قَتَلَتْكَ، وأبْرأُ إلى الله وإليْكَ مِنْهُم.

ثم توجه إلى زيارة الشهداء وقل:

السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أولياءَ الله وأحِباءَهُ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أصفياءَ الله وأوِداءَهُ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنصارَ دينِ الله، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصارَ رسولِ الله، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصارَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنصارَ فاطِمةَ سيدةِ نساءِ العالمينَ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصارَ أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ علي الوليِّ النّاصِح، السّلامُ عَلَيْكُم يا أنصارَ أبي

عبدِ الله الحُسَينِ بأبي أنتُم وأُمّي طِبْتُم وطابَتِ الأرضُ الّتي فيها دُفِنتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عظِيماً، فيا ليتَني كُنتُ مَعَكُم فأفُوزَ مَعَكُم، وَرَحمَةُ الله وبَرَكاتُهُ.

١١. زيارة العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام):

روى أبو حمزة الثمالي عن الامام الصادق (عليه السلام) إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي (عليه السلام) فقف على باب الروضة الشريفة وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَلامُ الله وَسَلامُ ملائِكَتِهِ المُقرَّبينَ وأنبيائِهِ المُرسَلينَ وَعِبادِهِ الصّالحينَ وجَميع الشُّهداءِ والصِّدّيقينَ والزّاكياتُ الطّيِّباتُ فيما تَغتدي وتَرُوحُ عَلَيْكَ يا ابنَ أميرِ المؤمنينَ، أشْهَدُ لَكَ بالتَّسليمِ والتَّصديقِ والوَفاءِ والنَّصيحةِ لِخَلفِ النَّبي المُرسَل والسِّبطِ المُنْتَجَبْ وَالدَّليلِ العالِمِ وَالوَصي المُبَلغ وَالمظلوم المُهتَضَمِ فَجَزاكَ الله عَنْ رسولِهِ، وعَنْ أميرِ المؤمنينَ، وَعَنِ الحَسَنِ والحُسَيْن صلواتُ الله عَلَيْهِم، أفْضَل الجَزاءِ بِما صَبَرْتَ واحْتَسَبْتَ وأعَنْتَ فَنِعمَ عُقَبى الدَّارِ، لَعَنَ الله مَنْ قَتَلَك، ولَعَنَ الله مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ واستخفَّ بِحُرْمَتِكَ ولَعَنَ الله مَنْ حالَ بينَكَ وَبيْنَ ماءِ الفُراتِ، أشْهَدُ أنّكَ قُتِلتَ مَظْلوماً، وأنَّ الله مُنجزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يا بْنَ أميرِ المؤمنينَ وافِداً إليكُمْ وقَلْبي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وتابعٌ وأنا لَكُمْ تابعٌ وَنُصرتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتى يَحكم الله، وَهُو خَيْرُ الحاكِمينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ إنّي بِكُمْ وبأيابِكُمْ مِنَ المؤمنينَ وبِمَنْ خالَفَكُمْ وقَتَلَكُمْ مِنَ الكافِرينَ، قَتَلَ الله أمّةً قَتَلَتْكُمْ بِالأيْدي وَالألْسُنِ.

ثم ادخل وانكب على القبر الشريف وقل:

السّلامُ عَلَيْكَ أيّها العبدُ الصّالحُ المُطيعُ لله ولِرَسولِهِ، ولأميرِ المؤمنينَ، والحَسَنِ والحُسيْنِ صلّى الله عَليْهِم وَسَلَّم، السّلامُ عَليْكَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ وَمَغفِرَتُهُ وَرِضوانُهُ، وَعَلى رُوحِكَ وبَدَنِكَ، أشْهَدُ وأُشْهِدُ الله أنّكَ مَضَيْتَ عَلى ما مَضى بِهِ

البَدْريونَ والمُجاهِدونَ في سبيلِ الله المُناصِحونَ لَهُ في جِهادِ أعْدائِهِ المُبالِغونَ في نُصْرةِ أوْلِيائِهِ الذّابّون عَنْ أحبّائِهِ فَجَزاكَ الله أفْضَلَ الجَزاءِ وأكْثَرَ الجَزاءِ وأوْفَرَ الجَزاءِ وأوفى جَزاءِ أحدٍ مِمَّنْ وفَى بِبَيْعَتِهِ واسْتَجابَ لَهُ دعوتَهُ وأطاعَ وُلاةَ أمْرِهِ، أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بالَغْتَ في النَّصيحَةِ وأعْطَيتَ غايةَ المَجْهودِ فَبَعَثَكَ الله في الشُّهَداءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَع أرواحِ السُّعَداءِ وَأعطاكَ مِنْ جِنانِهِ أفْسَحَها مَنْزِلاً وأفْضَلَها غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ في عليينَ وحَشَرَكَ مَعَ النَّبيينَ والصِّديقينَ والشُّهداءِ والصّالحينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً، أشْهَدُ أنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنكَلْ وَأنَّكَ مَضيْتَ على بَصيرةٍ مِنْ أمْرِكَ مُقْتَدياً بِالصّالِحينَ وَمُتبعاً للنَّبيّينَ فَجَمَعَ الله بيْنَنا وَبيْنَكَ وَبيْنَ رَسُولِهِ وأوْلِيائِهِ في منازِلِ المُخْبِتينَ فإنَّهُ أرْحَمُ الرَّاحمينَ.

ثم تصلي ركعتي الزيارة وتقرأ بعدها الدعاء التالي:

اللهمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَدَعْ لي في هذا المَكانِ المُكَرَّمِ وَالمَشْهَدِ المُعَظَّمِ ذَنْباً إلاّ غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إلاّ فَرّجْتَهُ، وَلا مَرَضاً إلاّ شَفَيْتَهُ، وَلا عَيْباً إلاّ سَتَرْتَهُ، وَلا رِزْقاً إلاّ بَسطتهُ، وَلا خَوْفاً إلاّ آمَنْتَهُ، وَلا شَمْلاً إلاّ جَمَعْتَهُ، وَلا غائِباً إلاّ حَفِظتَهُ وَأدْنَيْتَهُ، وَلا حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنيا والآخِرَةِ لَكَ فيها رِضى وَلي فيها صلاحٌ إلاّ قَضَيْتَها، يا أرْحَمَ الرَّاحمينَ.

ثم عد إلى الضريح وقف عند الرجلين وقل:

السّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الفَضْلِ العَبّاسَ ابنَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ سَيّد الوصيينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ أوَلِ القوم إسلاماً، وأقْدَمِهِمْ إيماناً، وأقومِهِمْ بدينِ الله وأحوطِهِمْ على الإسلام، أشْهَدُ لقَدْ نَصَحْتَ لله وَلِرَسولِهِ ولأخيكَ فَنِعمَ الأخُ المواسي، فَلَعَنَ الله أمَّةً قَتَلَتك، وَلَعَنَ الله أمَّةً ظَلَمتْكَ، وَلَعَنْ الله أمَّةً استحلّت مِنْكَ المَحارِمَ وانتهكت في قتلك حُرمَةَ الإسلامِ، فَنِعْمَ الصّابرُ المُجاهِدُ المُحامي النّاصِرُ

والأخُ الدّافِعُ عَنْ أخيهِ المُجيبُ إلى طاعةِ رَبِّهِ الرّاغِبُ فيما زَهِدَ فيه غَيْرُهُ مِنَ الثوابِ الجَزيلِ والثناءِ الجَميلِ وَالحَقكَ الله بِدَرجَةِ آبائِكَ في جَنّاتِ النَّعيم، اللهمَّ إنّي تعَرَّضتُ لِزيارةِ أوليائِكَ رَغْبَةً في ثَوابِكَ وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجزيلِ إحسانِكَ، فَأسْأَلُكَ أنْ تُصَلّي على مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطّاهرينَ، وأنْ تَجْعَلَ رِزقي بِهِمْ داراً، وَعيْشي بِهِمْ قارّاً، وزيارتي بِهِمْ مَقْبولةً، وحَياتي بِهِمْ طيبةً، وأدْرِجني أدْراجَ المُكَرمينَ، واجعلني مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارةِ مشاهِدِ أحبائِكَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ استوجَبَ غُفرانَ الذّنوبِ وَسَتْرَ العِيوبِ وَكَشْفَ الكُروبِ إنَّكَ أهلُ التَّقوى وأهْلُ المَغْفِرَةِ.

١٢. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في أول شهر رجب وليلة النصف من شهر شعبان:

عن الشيخ المفيد، والسيد ابن طاووس اختصاص هذه الزيارة باليوم الأول من رجب، وليلة النصف من شعبان، وقد أضاف إليها الشهيد إنه يزار بها الحسين (عليه السلام) ليلة أول رجب، وليلة النصف من رجب، ويوم النصف من شهر رجب، ويوم النصف من شعبان.

أما صفتها فإنك إذا وصلت إلى الحرم المقدس فقف عند الضريح الشريف وكبر الله مائة مرة ثم تقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ المُرْسَلينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ الله وَابْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ الله وَابْنَ صَفِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الله وَابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ الله وابْنَ حَبيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

يَا سَفيرَ الله وَابْنَ سَفيرِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ الْكِتابَ الْمَسْطُورِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وارِثَ التَّوْراةِ وَالاْنْجيلِ وَالزَّبُورِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَمينَ الرَّحْمنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَريكَ الْقُرْآنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بابَ حِطَّةَ الَّذي مَنْ دَخَلَهُ كانَ مِنَ الاْمِنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثارَ الله وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَاَناخَتْ بِرَحْلِكَ، بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي وَنَفْسي يا اَبا عَبْدِ الله، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ اَهْلِ الاْسْلامِ، فَلَعَنَ الله اُمَّةً اَسَّسَتْ اَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ الله اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَاَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمْ الَّتي رَتَّبَكُمُ الله فيها، بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي وَنَفْسي، يا اَبا عَبْدِ الله اَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمائِكُمْ اَظِلَّةَ الْعَرْشِ مَعَ اَظِلَّةُ الْخَلائِقِ وَبَكَتْكُمُ السَّماءُ وَالأَرْضُ وَسُكّانُ الْجِنانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، صَلَّى الله عَلَيْكَ عَدَدَ ما فِي عِلْمِ الله، لَبَّيْكَ داعِيَ الله اِنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَني عِنْدَ اسْتِغاثَتِكَ وَلِساني عِنْدَ اسْتِنْصارِكَ فَقَدْ اَجابَكَ قَلْبي وَسَمْعي وَبَصَري سُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، اَشْهَدُ اَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ الْبِلادُ وَطَهُرَتْ اَرْضٌ اَنْتَ بِها وَطَهُرَ حَرَمُكَ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ اِلَيْهِما، وَاَنَّكَ صادِقٌ صِدّيقٌ، صَدَقْتَ فيما دَعَوْتَ اِلَيْهِ، وَاَنَّكَ ثارُ الله فِي الأَرْضِ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ الله وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ الله، وَعَنْ اَبيكَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَنْ اَخيكَ الْحَسَنِ، وَنَصَحْتَ وَجاهَدْتَ فِي سَبيلِ الله وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّى اَتيكَ الْيَقينُ فَجَزاكَ الله خَيْرَ جَزاءِ السّابِقينَ، وَصَلَّى الله عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْليماً، اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ الرَّشيدِ قَتيلِ الْعَبَراتِ وَاَسيرِ الْكُرُباتِ صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً يَصْعَدُ اَوَّلُها وَلا يَنْفَدُ آخِرُها اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلادِ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ يا اِلـهَ الْعالَمينَ.

ثم توجه إلى ضريح علي بن الحسين(عليه السلام) وقف عليه وقل:

السّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الصِّديقُ الطَّيِّبُ الزّكي الحَبيبُ المُقَرَّبُ وابنَ رَيْحانَةِ رَسُولِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ مَا أكْرَمَ مَقامَكَ وأشْرَفَ مُنقَلَبِكَ، أشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ الله سَعْيَكَ وأجْزَلَ ثَوابَكَ وألحَقَكَ بِالذُّروَةِ العالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ وَفي الغُرَفِ السّامِيَةِ كَما مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أهْلِ البَيْتِ الّذينَ أذْهَبَ الله عَنْهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيراً، صَلَواتُ الله عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ وَرِضوانُهُ، فاشفع أيُّها السَّيدُ الطّاهِرُ إلى رَبِّكَ في حطِّ الأثقالِ عَنْ ظَهْري وَتَخفيفها عَنّي وَارْحَمْ ذُلي وَخضوعي لَكَ وللسيدِ أبيكَ صلّى الله عَلَيْكُما.

ثم انكب على القبر الشريف وقل:

زَادَ الله في شَرَفِكُمْ في الآخِرَةِ كَما شَرَّفَكُمْ في الدُّنيا وأسْعَدَكُمْ، كَما أسْعَدَ بِكُمْ، وَأشْهَدُ أنَّكُمْ أعْلامُ الدّينِ وَنُجومُ العالَمينَ، والسّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.

ثم توجه إلى قبور الشهداء وقل:

السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصارَ الله، وأنْصارَ رَسُولِهِ، وأنْصارَ عَليّ بنِ أبي طالبٍ، وأنْصارَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وأنْصارَ الحَسَنِ والحُسَيْنِ، وأنْصارَ الإسلامِ أشْهَدُ أنَّكُمْ قَدْ نَصحْتُم لله وَجاهَدتُمْ في سبيلِهِ فَجَزاكُمُ الله عَنِ الإسلامِ وأهلِهِ أفْضَلَ الجَزاءِ فُزتُمْ والله فوزاً عَظيماً، يا لَيْتَني كُنْتُ مَعَكُمْ فأفوزَ فوزاً عَظيماً أشْهَدُ أنَّكُمْ أحياءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، أشْهَدُ أنَّكُمْ الشُّهداءُ والسُّعداءُ، وأنَّكُمْ الفائزونَ في دَرَجاتِ العُلى، والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.

١٣. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في النصف من رجب:

وحيث يتشرف الزائر بالدخول في روضته المقدسة ويقف قبال ضريحه الشريف يكبر الله تعالى ثلاثاً ثم يقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا آلَ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا صَفْوَةَ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خِيَرَةَ الله مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا سادَةَ السّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا لُيُوثَ الْغاباتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا سُفُنَ النَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ الله الْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ الأَنْبياءِ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوح نَبِيِّ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِسْماعيلَ ذَبيحِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّد حَبيبِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّد الْمُصطَفى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَديجَةَ الكُبرى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهيدُ بْنَ الشَّهيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتيلُ ابْنَ الْقَتيلِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ الله وَابْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الله وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلى خَلْقِهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُزِئْتَ بِوالِديكَ وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلامَ وَتَرُدُّ الْجُوابَ، وَاَنَّكَ حَبيبُ الله وَخَليلُهُ وَنَجيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ، يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ زُرْتُكَ مُشْتاقاً فَكُنْ لي شَفيعاً اِلَى الله يا سَيِّدي وَاَسْتَشْفِعُ اِلَى الله بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيّينَ وَبِأَبيكَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَبِأُمِّكَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، اَلا لَعَنَ الله قاتِليكَ وَلَعَنَ الله ظالِميكَ، وَلَعَنَ الله سالِبيكَ وَمُبْغِضيكَ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ، وَصَلَّى الله عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

ثم توجه إلى قبر علي بن الحسين (عليهما السلام) فزره مشتاقاً..

السّلامُ عَلَيْكَ يا مَولايَ وابْنَ مَولايَ، لَعَنَ الله قاتِليكَ ولَعَنَ الله ظالِميكَ،إنّي أتَقرَّبُ إلى الله بِزيارَتِكُمْ وَبِمَحبَّتِكُمْ وَأبْرأُ إلى الله مِنْ أعدائِكُمْ وَالسّلامُ عَلَيْكَ يا مَولايَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.

ثم توجه إلى قبور الشهداء وقل:

السّلامُ عَلى الأرواحِ المُنيخَةِ بِقَبرِ أبي عَبْدِ الله الحُسَينِ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا طاهرينَ مِنَ الدّنسِ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَهدِيّونَ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أبْرارَ الله، السّلامُ عَلَيْكُمْ وَعَلى الملائِكَةِ الحافّينَ بِقُبورِكُمْ أجمَعينَ، جَمَعَنا الله وإيّاكُمْ في مُستَقَرِّ رَحمَتِهِ، وَتحتَ عَرْشِهِ، إنَّهُ أرحَمُ الرَّاحِمينَ، والسَّلامُ عَليكُمْ وَرَحمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.

١٤. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان وفي ليالي القدر..

وقد وردت الأخبار عن أهل البيت (عليهم السلام) في فضل زيارته (عليه السلام) في شهر رمضان، وعلى الخصوص في أول ليلة منه، وليلة النصف، وآخر ليلة منه، وفي ليالي القدر، ولا سيما ليلة الثالث والعشرين منه، والتي روي فيها عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه من كان عند قبر الحسين (عليه السلام) ليلة القدر يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسر له، وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار أعطاه الله ما سأل وأعاذه الله مما استعاذ منه.

وقد روي عن الامام الصادق (عليه السلام) في كيفية زيارته أنه قال: إذا أردت زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان فإتِ مشهده المقدس، فإذا وقفت على قبره فاستقبل بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

السّلامُ عَلَيْكَ يا بن رسولِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ الصِّديقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سيدَةِ نساءِ العالمينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا مَولايَ يا أبا عبدِ الله ورحمَةُ الله وبرَكاتُهُ، أشْهَدُ أنّكَ قَدْ أقمْتَ الصَّلاةَ وآتيتَ الزَّكاةَ وأمرتَ بالمعروفِ ونَهيْتَ عَنِ المُنكَرِ وتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِه وجاهَدْتَ في الله حَقَّ جِهادِهِ وصَبَرْتَ

على الأذى في جَنبِهِ مُحتَسِباً حتى أتاكَ اليَقينُ، أشهَدُ أنّ الّذينَ خالَفوكَ وحارَبوكَ والّذينَ خَذَلوكَ والّذينَ قَتَلوكَ ملعُونُونَ على لِسانِ النّبِي الأُمّي، وَقَدْ خابَ مَنْ افترى، لَعَنَ الله الظّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأوَلينَ والآخِرينَ وضاعَفَ عَليهِم العَذابَ الأليمَ أتيتُكَ يا مَولايَ يا بنَ رَسولِ الله زائِراً عارِفاً بحقّكَ مُوالياً لأوليائِكَ مُعادياً لأعدائِكَ مُستبصِراً بالهُدى الّذي أنْتَ عليهِ عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفكَ فاشفَع لي عِند رَبّكَ..

ثم انكب على القبر وانحرف إلى جهة الرأس الشريف وقل:

السّلامُ عَليْكَ يا حُجَةَ الله في أرضِهِ وسَمائِهِ، صَلّى الله على رُوحِكَ الطّيب وجَسَدِكَ الطّاهِرِ، وعليكَ السّلامُ يا مَولايَ ورحمةُ الله وبركاتُهُ.

ثم توجه إلى قبر علي بن الحسين (عليهما السلام) وقل:

السّلامُ عَليْكَ يا مَولايَ وابنَ مولايَ ورحمةُ الله وبَركاتُهُ، لعنَ الله مَنْ ظَلَمكَ، ولَعَنَ الله مَنْ قَتَلَكَ وضاعَفَ عَليهم العَذابَ الأليمَ.

ثم توجه إلى الشهداء وقل:

السّلامُ عَليْكُم أيُّها الصِّدّيقونَ، السّلامُ عَليْكُم أيّها الشُّهداءُ الصّابِرونَ، أشْهَدُ أنّكُم جاهَدتُم في سبيلِ الله وصبرتُم على الأذى في جَنبِ الله، وَنَصَحتُم لله وَلِرَسولِهِ حتّى أتاكُم اليقينُ، أشْهَدُ أنّكُم أحياءٌ عِندَ رَبّكُم تُرزَقونَ فجزاكُمُ الله عَنِ الإسلامِ وأهلِهِ أفضَلَ جزاءِ المُحسنينَ وجَمَعَ بينَنا وَبينكُم في مَحلِ النّعيم.

ثم توجه إلى قبر العباس بن علي (عليهما السلام) وقل:

السّلامُ عَليْكَ يا بنَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَليْكَ أيّها العبدُ الصّالِحُ المُطيعُ لله ولِرَسولِهِ، أشْهَدُ أنّكَ قد جاهَدتَ وَنَصَحْتَ وصَبَرتَ حتى أتاكَ اليقينُ، لعنَ الله الظّالِمينَ لكُم مِنَ الأولينَ والآخِرينَ والحَقَهُم بِدَركِ الجَحيمِ ورَحمَةُ الله وبَركاتُهُ.

١٥. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في ليلة عرفة، ويوم عرفة وليلة عيد الأضحى، ويوم العيد:

الأحاديث الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) في فضل زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في هذه الأوقات وعلى الخصوص يوم عرفة كثيرة وفي بعضها أن الله سبحانه وتعالى ينظر إلى زوار قبر الحسين (عليه السلام) في يوم عرفة نظر الرحمة قبل نظره إلى أهل عرفات.

وكيفية الزيارة أنك إذا أتيت باب الحرم الحسيني الشريف فقف واشرع في الاستئذان قائلاً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ كبيراً، والحمْدُ لله كَثيراً، وَسُبْحانَ الله بُكرَةً وأصيلاً، والحَمدُ لله الّذي هَدانا لِهذا وَما كُنَّا لِنَهتَدِيَ لَو لا أَنْ هَدَانا الله، لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بالحَقِّ، السّلامُ على رَسُولِ الله صلَّى الله عليهِ وَآلِهِ، السّلامُ عَلى أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ على فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيدَةِ نِساءِ العالَمينَ، السّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسينِ، السّلامُ على عَلي بنِ الحُسَينِ، السّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بنِ علي، السّلامُ على جَعفَرِ بن مُحَمَّدٍ، السّلامُ على مُوسى ابنِ جَعْفَرٍ، السّلامُ على عَلِيِّ بن مُوسى، السّلامُ على مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، السّلامُ على عليّ بنِ مُحَمَّدٍ، السّلامُ على الحسنِ بن عليٍّ، السّلامُ على الخَلَفِ الصَّالِحِ المنتَظَرِ عَجَّلَ الله تَعالى فرجَهُ، السّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عبدِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ رَسُولِ الله عَبدُكَ وَابنُ عَبدِكَ وابنُ أمتِكَ، المُوالي لِوليِّكَ المُعادي لِعَدُوكَ استَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إلى الله بِقَصدِكَ، الحَمْدُ لله الّذي هَداني لِولايتِكَ وَخَصَّني بزيارَتِكَ وَسَهَّلَ لي قَصدَكَ.

ثم ادخل وقف مما يلي الرأس الشريف وقل:

السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ آدمَ صَفوةِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ نُوحٍ نَبي الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ إبراهيمَ خليلِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ موسَى كَليمِ الله،

السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ عيسى رُوحِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ فاطِمةَ الزَّهْراءِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ عَليٍّ المُرتضى، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ خديجَةَ الكُبرى، السّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ الله وابنَ ثارِهِ والوِترَ الموتُورَ، أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وآتيْتَ الزَّكاةَ وأمرتَ بالمعروفِ ونَهيْتَ عَنْ المُنكرِ وأطعتَ الله حتى أتاكَ اليَقينُ، فَلَعَنَ الله أمةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ الله أمّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ الله أُمةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بهِ، يا مَولايَ يا أبا عَبدِ الله، أُشهِدُ الله وملائِكَتَهُ وأنبياءَهُ وَرُسُلَهُ إنّي بِكُم مؤمِنٌ وبِإيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي وَمُنْقَلَبي إلى رَبّي، فَصَلواتُ الله عَلَيْكُمْ وَعَلى أرواحِكُمْ، وَعَلى أجسادِكُم، وَعَلى شاهِدِكُم، وَعَلى غائِبِكُم، وَظاهِرِكُم وباطِنِكُم، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ خاتَمِ النَّبيينَ وابنَ سَيدِ الوَصيينَ وابنَ إمامِ المُتقينَ وابنَ قائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلينَ إلى جَناتِ النَّعيم، وَكيفَ لا تَكونُ كَذلِكَ، وَأنْتَ بابُ الهُدى، وَإمامُ التُّقى وَالعُروَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أهلِ الدُّنيا وَخامِسُ أصحابِ الكِساءِ، غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحمَةِ وَرَضَعْتَ مِنْ ثَديِ الإيمانِ وَرُبِّيتَ في حِجرِ الإسلامِ فالنَّفسُ غَيرُ راضِيَةٍ بِفِراقِكَ وَلا شاكَّةٍ في حَياتِكَ، صَلواتُ الله عَليكَ، وَعَلى آبائِكَ وأبْنائِكَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا صَريعَ العَبرَةِ السّاكِبَةِ، وَقَرينَ المُصيبَةِ الرّاتبَةِ، لَعَنَ الله أُمةً استَحَلتْ مِنكَ المَحارِمَ وانتَهَكَتْ فيكَ حُرْمَةَ الإسلامِ، فَقُتِلْتَ، صَلَّى الله عَلَيْكَ مَقهُوراً وأصبَحَ رَسُولُ الله (ﷺ) بِكَ مَوتُوراً، وأصبَحَ كتابُ الله بِفقدِكَ مَهْجوراً، السّلامُ عَلَيْكَ وعَلى جَدِّكَ وَأبيكَ وأُمِّكَ وأخيكَ، وَعَلى الملائِكَةِ الحافينَ بِقبرِكَ وَالشّاهدينَ لِزوارِكَ المؤمنينَ بالقَبُولِ عَلى دُعاءِ شِيعَتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحْمَةُ الله وَبَركاتُهُ، بِأبي أنْتَ وَأُمي يا بنَ رَسُولِ الله، بأبي أنت وأُمي يا أبا عبدِ الله، لَقَدْ عَظُمَت الرَّزيَّةُ وَجَلَّتْ المُصيبَةُ بِكَ عَلَينا وَعَلى جَميعِ أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ فَلَعَنَ الله أُمةً أسْرَجَتْ وألجَمَتْ وَتَهيأتْ لِقِتالِكَ، يا مَولايَ يا أبا عَبدِ الله قَصَدْتُ حَرَمَكَ وأتيتُ مَشْهَدكَ، أسْألُ الله

بِالشَّأنِ الّذي لَكَ عِندَهُ وبِالمَحَلِّ الّذي لكَ لَديهِ أن يُصَلّي عـلى مُحَمَّـدٍ وآلِ مُحَمَّـدٍ، وأنْ يجعَلَني مَعَكُم في الدُّنيا وَالآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثم قبِّل الضريح الشريف، وصلِّ ركعتي الزيارة وادعُ بعدها في الدعاء المـذكور عند زيارة وارث.

ثم زر علي بن الحسين (عليهما السلام) وقل:

السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ رَسُولِ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ نَبيِّ الله، السّلامُ عَلَيْكَ يا بـنَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا بنَ الحُسَيْنِ الشَّهيدِ، السّلامُ عَلَيْكَ أيُّهـا الـشَّهيدُ وابـنُ الشَّهيدِ، السّلامُ عَلَيْكَ أيُّها المظْلومُ وابنُ المظْلومِ، لَعَنَ الله أمَّةً قَتَلَتْـكَ، وَلَعَـنَ الله أمَّـةً ظَلَمتْكَ، وَلَعَنَ الله أمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضيت بهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا مَـولايَ، الـسّلامُ عَلَيْكَ يا وليَّ الله وابنَ وَليِّه، لَقَدْ عَظُمتِ المُصيبةُ وَجَلتِ الرَّزيةُ بكَ عَلَيْنا وَعَـلى جميـع المؤمنينَ، فَلَعَنَ الله أمَّةً قَتَلَتْكَ وأبْرأ إلى الله وإلَيْكَ مِنْهُمْ في الدُّنيا والآخِرَةِ.

ثم توجه وزر الشهداء وقل:

السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أوْلياءَ الله وأحباءَهُ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أصْفِياءَ الله وَأوداءَهُ، الـسّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصارَ دينِ الله، وأنْصارَ نَبيِّهِ، وأنْصارَ أميرِ المؤمِنينَ، وأنْصارَ فاطِمَةَ سَيدةِ نساءِ العالمينَ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصارَ أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ الولي النّاصِحِ، السّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصار أبي عَبْدِ الله الحُسَينِ الشَّهيدِ المَظْلوم، صلواتُ الله عَلَيْهِمْ أجْمَعي،ن بِأَبي أنْـتُمْ وَأُمـي طِبْـتُمْ وَطابَتْ الأرْضُ الّتي فيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ والله فَوْزاً عَظيماً، يـا لَيْتَنـي كُنْـتَ مَعَكُـمْ فـأفوزَ مَعَكُمْ في الجِنانِ مع الشَّهَداءِ والصّالحينَ وَحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمـةُ الله وبرَكاتُهُ.

ثم توجه إلى حرم العباس (عليه السلام) وقف على قبره الشريف وقل:

السّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الفَضْلِ العَبّاسِ بنَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يـا بـنَ سـيدِ

الوصيينَ، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ أولِ القوْمِ إسْلاماً، وأقْدمِهِمْ إيماناً وأقومِهِمْ بدينِ الله وأحْوَطِهِمْ عَلى الإسلام، أشهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لله وَلِرَسُولِهِ وَلأخيكَ فَنِعْمَ الأخُ المُواسي، فلَعَنَ الله أُمةً قتَلَتْكَ، وَلعَنَ الله أُمّةً ظَلَمَتْكَ، وَلعَنَ الله أمّةً استحلَّت مِنْكَ المَحارِمَ وانتهكتْ في قَتلِكَ حُرمَةَ الإسلامِ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ المُجاهِدُ المُحامي النَّاصِرُ، والأخُ الدّافِعُ عَنْ أخيهِ المُجيبُ إلى طاعَةِ رَبِّهِ الرّاغِبُ فيما زَهِدَ فيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثّوابِ الجزيلِ، والثَّناءِ الجَميلِ، وألْحَقَكَ الله بِدَرَجَةِ آبائِكَ في دَارِ النَّعيمِ، إنَّهُ حَميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ لَكَ تَعَرضتُ ولِزِيارةِ أوْلِيائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَةً في ثَوابِكَ وَرَجاءً لِمغفرتِكَ وَجَزيلِ إحْسانِكَ، فأسْأَلُكَ أنْ تُصلّي عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأنْ تَجْعَلَ رِزْقي بِهِم داراً وَعَيْشي بِهِمْ قارّاً وَزيارَتي بِهِمْ مَقْبولةً وذَنبي بِهِمْ مَغْفوراً، واقلبني بِهِمْ مُفْلِحاً مُنجِحاً، مُستجاباً دُعائي بِأفْضَلَ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أحَدٌ مِنْ زوارِهِ والقاصِدينَ إليهِ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحمين.

١٦. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء:

ويزار بهذه الزيارة في يوم العاشر من المحرم من قريب أو بعيد فادخل الحرم الشريف وقل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ الله وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنّي جَميعاً سَلامُ الله اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، يا اَبا عَبْدِ الله، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ اَهْلِ الاْسْلامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصيبَتُكَ فِي السَّماواتِ عَلى جَميعِ اَهْلِ السَّماواتِ، فَلَعَنَ الله اُمَّةً اَسَّسَتْ اَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ الله اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَاَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتي رَتَّبَكُمُ الله فيها، وَلَعَنَ الله اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ الله الْمُمَهِّدينَ لَهُمْ بِالتَّمْكينِ مِنْ قِتالِكُمْ، بَرِئْتُ اِلَى الله وَاِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ اَشْياعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ

وَاَوْلِيائِهِم، يا اَبا عَبْدِ اللهِ اِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ وَلَعَنَ اللهُ بَني اُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجانَةَ وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَاَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِكَ، بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي، لَقَدْ عَظُمَ مُصابي بِكَ، فَاَسْأَلُ اللهَ الَّذي كَرَّمَ مَقامَكَ وَاَكْرَمَني بِكَ اَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ اِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللّهُمَّ اجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، يا اَبا عَبْدِ اللهِ، اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلى اللهِ وَاِلى رَسُولِهِ وَاِلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَاِلى فاطِمَةَ وَاِلَى الْحَسَنِ وَاِلَيْكَ بِمُوالاتِكَ وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ اَسَّسَ اَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ، عَلَيْكُمْ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ وَاِلى رَسُولِهِ مِمَّنْ اَسَّسَ اَساسَ ذلِكَ وَبَنى عَلَيْهِ بُنْيانَهُ وَجَرى في ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعلى اَشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ اِلَى اللهِ وَاِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَاَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ ثُمَّ اِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أعْدائِكُمْ وَالنّاصِبينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ اَشْياعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ، اِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ، فَاَسْأَلُ اللهَ الَّذي أكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ اَوْلِيائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَراءَةَ مِنْ اَعْدائِكُمْ اَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ وَاَنْ يُثَبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَاَسْأَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَاَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثاري مَعَ اِمامٍ هُدىً ظاهِرٍ ناطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَاَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَهُ، اَنْ يُعْطِيَني بِمُصابي بِكُمْ اَفْضَلَ ما يُعْطي مُصاباً بِمُصيبَتِهِ، مُصيبَةً ما اَعْظَمَها، وَاَعْظَمَ رَزِيَّتَها فِي الاْسْلامِ، وَفي جَميعِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، اللّهُمَّ اجْعَلْني في مَقامي هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَماتي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللّهُمَّ اِنَّ هذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الاْكْبادِ اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ عَلى لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللّهُمَّ الْعَنْ اَبا سُفْيانَ

وَمُعاوِيَةَ، وَيَزيدَ ابْنَ مُعاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ اَبَدَ الآبِدينَ، وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِياد وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ، اللهمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذابَ الأَليمَ، اللهمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِي هذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفي هذا، وَاَيّامِ حَياتي بِالْبَراءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ.

ثمّ تقول مائة مرّة:

اللهمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَآخِرَ تابِع لَهُ عَلى ذلِكَ، اللهمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتي جاهَدَتِ الْحُسَيْنَ، وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ، اللهمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً.

ثمّ تقول مائة مرّة:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ، وَعَلَى الأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلى اَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَصْحابِ الْحُسَيْنِ.

ثمّ تقول:

اللهمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّي، وَابْدَأْ بِهِ اَوَّلاً ثُمَّ (الْعَنِ) الثّانيَ وَالثّالِثَ وَالرّابِعَ، اللهمَّ الْعَنْ يَزيدَ خامِساً، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِياد، وَابْنَ مَرْجانَةَ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْد وَشِمْراً، وَآلَ اَبي سُفْيانَ وَآلَ زِياد وَآلَ مَرْوانَ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثمّ تسجد وتقُول:

اللهمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلى مُصابِهِمْ، اَلْحَمْدُ للهِ عَلى عَظيمِ رَزِيَّتي، اللهمَّ ارْزُقْني شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لي قَدَمَ صِدْق عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَاَصْحابِ الْحُسَيْنِ اَلَّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

وبعدها تصلي ركعتي الزيارة، وتقرأ هذا الدعاء المسمى بدعاء علقمة.

دعاء علقمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يا الله يا الله يا الله، يا مُجيبَ دَعْوَةِ المُضطَرِّينَ، يا كاشِفَ كَرْبِ المَكروبينَ، يا غِياثَ المُستَغيثينَ، يا صَريخَ المُستَصرِخينَ، يا مَنْ هُوَ أقرَبُ إليَّ مِنْ حَبْلِ الوَريدِ، ويا مَنْ يَحُولُ بَينَ المَرءِ وَقَلبِهِ، يا مَنْ هُوَ بالمَنظَرِ الأعلى وبِالأُفُقِ المُبينِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحيمُ على العَرشِ اسْتَوى، وَيا مَنْ يَعلَمُ خائِنَةَ الأعيُنِ وَما تُخفي الصُّدُورُ، وَيا مَنْ لا تَخفى عَلَيهِ خافيةٌ، يا مَنْ لا تشتَبِهُ عَليهِ الأصواتُ، وَيا مَنْ لا تُغلِّطُهُ الحاجاتُ، وَيا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إلحاحُ المُلِحّينَ، يا مُدرِكَ كُلِّ فَوتٍ، ويا جامِعَ كُلِّ شَملٍ، ويا بارئَ النُّفوسِ بَعدَ المَوْتِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يومٍ في شأنٍ، يا قاضيَ الحاجاتِ، يا مُنَفِّسَ الكُرُباتِ، يا مُعطي السّؤلات، يا وَليَّ الرَّغباتِ، يا كافيَ المُهِمّاتِ، يا مَنْ يَكْفي مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلا يكفي مِنهُ شَيءٌ في السّماواتِ والأرضِ، أسأُلُكَ بِحقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيّينَ وعَلي أميرِ المؤمنينَ وبِحقِّ فاطِمَةَ بِنتِ نَبيّكَ وَبِحقِّ الحَسَنِ والحُسينِ فإنّي بِهِمْ أتَوَجَّهُ إليكَ في مَقامي هذا وَبِهم أتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أتَشَفَّعُ إليكَ وَبِحَقِّهِمْ، أسْأُلُكَ وَأقْسِمُ وَأعزِمُ عَلَيكَ وَبِالشأنِ الّذي لَهُمْ عِندَكَ وَبِالقَدْرِ الَّذي لَهُمْ عِندَكَ، وَبالَّذي فَضَّلتَهُمْ عَلى العالَمينَ، وبِاسمِكَ الّذي جَعَلْتَهُ عِندَهُمْ، وَبِهِ خَصَصتَهُمْ دُونَ العالَمينَ، وَبِهِ أبَنْتَهُم وَأبَنتَ فَضلَهُمْ مِنْ فَضلِ العالَمينَ، حَتى فاقَ فَضلُهُمْ فَضلَ العالَمينَ جَميعاً، أسأُلُكَ أنْ تُصَلّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأنْ تَكشِفَ عَني غَمّي وَهَمّي وَكَرْبي، وَتكفِيَني المُهِمَّ مِنْ أُموري وَتَقضيَ عَنّي دَيني وَتُجيرَني مِنَ الفَقْرِ وتُجيرَني مِنَ الفاقَةِ وَتُغنِيَني عَنِ المَسْأَلَةِ إلى المَخلُوقينَ، وتَكفيَني هَمَّ مَنْ أخافُ هَمَّهُ، وَعُسرَ مَنْ أخافُ عُسْرَهُ، وحُزُونَةَ مَنْ أخافُ حُزونَتَهُ، وَشَرَّ من أخافُ شرَّهُ، وَمَكْرَ من أخافُ مكرَهُ، وبَغْيَ من أخافُ بَغيَهُ، وَجَورَ مَنْ أخافُ جورَهُ، وَسُلطانَ مَنْ أخافُ سُلْطانَهُ، وَكيدَ مَنْ أخافُ كَيدَهُ، وَمَقْدِرَةَ مَنْ

أخافُ مَقْدِرَتَهُ عَلَيَّ وَتَردَّ عَني كَيدَ الكَيَدَةِ وَمَكرَ المَكَرَةِ، اللهمَّ مَنْ أرادَني بسوءٍ فَأرِدهُ، وَمَنْ كادَني فَكِده، وَاصرِفْ عَني كَيدَهُ وَمَكرَهُ، وَبَأسَهُ وأمانِيَّهُ، وامنعْهُ عَني كَيفَ شِئتَ وَأنّى شِئتَ، اللهمَّ اشغَلهُ عَني بِفَقرٍ لا تَجبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَستُرُهُ، وبِفاقَةٍ لا تَسُدُّها، وَبِسُقمٍ لا تُعافيهِ، وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسكَنَةٍ لا تَجبرُها، اللهمَّ اضرِب بِالذُّلِ نَصبَ عَينَيهِ، وَأدخِل عَلَيه الفَقرَ في مَنزلِه، وَالعِلَّةَ وَالسُّقمَ في بَدَنِهِ حَتى تُشغِلَهُ عَني بِشُغلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ، وَأنْسِهِ ذِكري كَما أنسَيْتَهُ ذِكرَكَ، وَخُذْ عَني بِسَمعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجلِهِ وَقَلبِهِ وَجَميعِ جَوارِحِه، وَأدخِلْ عَلَيهِ فِي جَميعِ ذلِكَ السُّقْمَ، وَلا تُشْفِهِ حَتى تَجعَلَ ذلِكَ لَهُ شُغْلاً شاغِلاً بِهِ عَني وَعَنْ ذِكري وَاكفِني يا كافيَ ما لا يَكفي سِواكَ فَإنَّكَ الكافي لا كافيَ سِواكَ، وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواكَ، وَمُغيثٌ لا مُغيثَ سِواكَ، وَجارٌ لا جارَ سِواكَ، خَابَ مَنْ كانَ جارُهُ سِواكَ وَمُغيثُهُ سِواكَ وَمَفزَعُهُ إلى سِواكَ وَمَهرَبُهُ إلى سِواكَ وَمَلجَأُهُ إلى غَيرِكَ وَمَنجاهُ مِنْ مَخلوقٍ غَيرِكَ، فَأنتَ ثِقَتي وَرَجائي وَمَفزَعي وَمَهرَبي وَمَلجأي وَمنجاي فَبِكَ استَفتِحُ وَبِكَ أستَنجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتوَجَّهُ إليكَ وأتوسَّلُ وأتَشَفَّعُ، فأسْألُكَ يا الله يا الله يا الله، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكرُ وإليكَ المُشتكى وَأنتَ المُستَعانُ، فأسْألُكَ يا الله يا الله يا الله بِحقِّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأنْ تَكشِفَ عَني غَمّي وَهَمّي وَكَربي في مَقامِي هَذا كَما كَشَفتَ عَنْ نَبيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وكَربَهُ وَكَفَيتَهُ هَولَ عَدوِّهِ، فَاكشِف عَنّي كَما كَشفتَ عنه، وَفَرِّجْ عَني كَما فَرَّجتَ عَنهُ، واكفِني كَما كَفِيتَهُ، وَاصرِف عَني هَولَ ما أخافُ هَولَهُ وَمؤونَةَ ما أخافُ مُؤونَتَهُ وَهَمَّ ما أخافُ هَمَّهُ بِلا مُؤنةٍ عَلى نَفْسي مِنْ ذلِكَ وَاصرِفني بِقضاءِ حَوائِجي وِكفايَةِ ما أهَمَّني هَمُّهُ مِنْ أمْرِ آخِرَتي وَدُنيايَ، يا أميرَ المؤمنينَ وَيا أبا عبدِ الله عليكَ ـ عليكما ـ مِنّي سَلامُ الله أبداً ما بَقيتُ وَبَقيَ اللَّيْلُ والنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ الله آخرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما، وَلا فَرَّقَ الله بَيْني وَبيْنَكُما، اللهمَّ أحيني حَياةَ مُحَمَّدٍ وَذَرِّيتِهِ، وأمتني مماتَهُمْ وَتوفَّني عَلى مِلَّتِهِم واحْشُرْني في زُمْرَتِهِمْ، وَلا

تُفَرِّقَ بَيْني وَبينَهُمْ طَرفَةَ عَيْنٍ أبداً في الدُّنيا والآخِرَةِ، يا أميرَ المؤمنينَ، وَيا أبا عَبْدِ الله أَتَيْتُكُما زَائِراً وَمُتوسِّلاً إلى الله ربِّي وَربِّكُما، وَمُتَوَجِّهاً إليهِ بِكُما وَمُستشفِعاً بِكُما إلى الله تَعالى في حَاجتي هذِهِ، فَاشفَعا لِيَ فَإنَّ لَكُما عِنْدَ الله المَقامَ المَحْمُودَ والجاهَ الوَجيهَ والمَنزِلَ الرَّفيعَ والوَسيلَةَ، إنّي انقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِراً لِتنجُّزِ الحاجةِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ الله بِشَفَاعتِكُما لي إلى الله في ذلِكَ فَلا أخيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقلبي مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً، بَلْ يكونُ مُنْقلبي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفْلِحاً مُنجحاً مُستجاباً بِقضاءِ جَميعِ حوائجي، وَتَشفعا لي إلى الله انقلَبتُ عَلى ما شاءَ الله ولا حَوْلَ وَلا قُوّةَ إلاّ بِالله، مُفَوِّضاً أمري إلى الله، مُلْجِئاً ظهري إلى الله، مَتَوَكِّلاً عَلى الله، وأقولُ حَسبيَ الله وَكَفى سَمِعَ الله لِمَنْ دَعا، لَيْسَ لي وَراءَ الله وَوَراءَكُمْ يا سادَتي مُنْتهى، ما شاءَ ربِّي كانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ بِالله، استودِعُكُما الله وَلا جَعَلَهُ الله آخِرَ العَهْدِ مِنّي إليكُما، انصَرَفْتُ يا سيدي يا أميرَ المؤمنينَ وَمولايَ وأنتَ يا أبا عبدِ الله يا سيدي وَسَلامي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ ما اتَّصَل اللَّيْلُ والنَّهارُ، واصِلٌ ذَلِكَ إليكُما غَيْرَ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامي إن شاء الله، وأسألُهُ بِحَقِّكُما أنْ يَشاءَ ذَلِكَ وَيفعَلَ فإنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ، انقَلَبْتُ يا سيدي عنكُما تائباً حامِداً لله شَاكِراً رَاجِياً للإجابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلا قانِطٍ، آئباً عائداً رَاجِعاً إلى زِيارَتِكُما غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُما ولا مِنْ زِيارَتِكُما بَلْ رَاجِعٌ عائدٌ إن شاءَ الله، وَلا حَوْلَ وَلا قُوّةَ إلاّ بالله، يا سادَتي رَغِبْتُ إليْكُما وإلى زِيارتِكُما بَعْدَ أن زَهِدَ فيكُما، وَفي زيارتِكُما أهلُ الدُّنيا فَلا خَيَّبَني الله مِمّا رَجَوْتُ، وَمَا أمَلْتُ في زِيارَتِكُما إنَّهُ قَريبٌ مُجيبٌ.

١٧. زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم الاربعين:

ويكفي في فضلها أن زيارته (عليه السلام) في هذا اليوم من علامات المؤمن الخمس كما جاء عن الامام العسكري (عليه السلام)، وكيفيتها كما عن صفوان الجمال أنه قال:

قال لي مولاي الصادق (صلوات الله عليه) في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار وتقول:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ عَلَى وَليِّ الله وَحبيبِهِ، السّلامُ عَلَى خَليلِ الله ونَجيبِهِ، السّلامُ عَلَى صَفيِّ الله وابن صفيه، السّلامُ عَلَى الحُسَيْنِ المَظْلومِ الشَّهيدِ، السّلامُ عَلَى أسيرِ الكُرُباتِ وقَتيلِ العَبَراتِ، اللهمَّ إنّي أشْهَدُ أنَّهُ وَليّكَ وابنُ وليّكَ، وصَفيُّكَ وابنُ صَفيُّكَ، الفائِزُ بِكَرامَتِكَ، أكْرَمْتَهُ بالشّهادةِ وَحَبَوْتَهُ بالسّعادَةِ، واجتبيتَهُ بطيبِ الوِلادَةِ وَجَعَلتَهُ سيداً مِنَ السّادَةِ وقائداً مِنَ القادَةِ وذائداً مِنَ الذادَةِ، وأعْطَيتَهُ مَواريث الأنبياءِ، وَجعلتَهُ حُجَّةً على خَلْقِكَ منَ الأوصياءِ، فأعذر في الدُّعاءِ ومَنَحَ النُّصح وبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ لِيَستنقذَ عِبادَكَ مِنَ الجهالَةِ وَحَيْرَةِ الضّلالةِ، وَقَدْ توازَرَ عليْهِ مَنْ غرتهُ الدُّنيا وَباعَ حظَّهُ بالأرذَلِ الأدنى، وشرى آخِرتَه بالثمنِ الأوكسِ وتَغَطرَسَ وتَرَدى في هواهُ وأسخَطَكَ وأسْخَطَ نبيَّكَ وأطاعَ مِنْ عِبادِكَ أهلَ الشِّقاقِ والنِّفاقِ وحَمَلَةَ الأوزارِ المُستوجِبينَ النّارَ، فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابراً مُحْتسباً حتى سُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ واستُبيحَ حَريمُهُ، اللهمَّ فالعنْهُمْ لَعناً وبيلاً وَعَذّبهم عذاباً أليماً، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ رسُولِ الله، السّلامُ عَليْكَ يا بنَ سيدِ الأوصياءِ، أشْهَدُ أنّكَ أمينُ الله وابنُ أمينِهِ عِشْتَ سعيداً وَمَضيْتَ حَميداً ومُتَّ فقيداً مَظْلوماً شهيداً، وأشهدُ أنَّ الله مُنجز ما وَعَدَكَ ومُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلكَ، وأشْهَدُ أنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ الله وجاهَدْتَ في سبيلِهِ حتى أتاكَ اليقينُ، فَلَعَنَ الله مَنْ قَتَلَكَ، ولَعَنَ الله مَنْ ظَلَمَكَ، ؤ ولَعَنَ الله أمةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرضيتْ بِهِ، اللهمَّ إنّي أشهدُكَ أنّي وليٌ لِمَنْ والاهُ وعدوٌ لِمَنْ عاداهُ، بأبي أنتَ وأُمّي يا بنَ رسولِ الله أشْهَدُ أنَّكَ كُنْتَ نوراً في الأصْلابِ الشّامخةِ والأرْحامِ المُطهَّرَةِ، لَمْ تُنَجّسْكَ الجاهِليَّةُ بأنجاسِها وَلَمْ تُلبِسْكَ مِنْ مُدلهماتِ ثيابها، وأشْهَدُ أنّكَ مِنْ دَعائمِ الدّين وأركانِ المسْلمينَ ومَعقِلِ المؤمنين، وأشهدُ أنّكَ الامامُ البرُّ التّقي الرّضي الزّكي الهادي المهدي، وأشهدُ أنَّ الأئمةَ مِنْ وُلدِكَ كَلِمةُ التُّقْوى وأعْلامُ الهُدى والعُرْوَةُ الوثقى والحُجّةُ على أهلِ الدُّنيا، وأشْهَدُ

أني بِكُمْ مؤمِنٌ وبإيابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشرائِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي، وقَلبي لِقَلبِكُمْ سِلمٌ وأمري لأمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حتى يأذَنَ الله لَكُمْ، فَمَعَكُمْ معكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلواتُ الله عَلَيْكُمْ وعلى أرْواحِكُمْ وأجْسادِكُمْ وشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وظاهِرِكُمْ وباطِنِكُمْ، آمينَ رَبَّ العالَمين.

ثم تصلي ركعتين وتدعو بما أحببت في الحرم المطهر الشريف فإنه ولي التوفيق.

١٨. زيارة حمزة عم رسول الله محمد (ﷺ) وبقية الشهداء في أُحد:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رسُولِ الله يا خيرَ الشُّهداءِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا أسَد الله وأسَدَ رسولِهِ، وَأشْهَدُ أنَّكَ جاهَدْتَ في الله حَقَّ جِهادِهِ ونَصَحتَ لله ولِرَسولِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَطلَبَ ما عندَ الله وَرَغِبتَ فيما وَعَدَ الله، السّلامُ عَلَيْكُم بما صَبرتُم فَنِعم عُقْبى الدَّارِ، أنتُم لنا فُرط، وإنّا بِكُم لاحِقونَ.

١٩. زيارة أولاد الأئمة (عليهم السلام):

روى السيد الأجل علي بن طاووس (رضي الله عنه) في مصباح الزائر في زيارة أولاد الأئمة (عليهم السلام) فقال: إذا أردت زيارة أحد منهم فقف على القبر المزور منهم وقل:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السّلامُ عَلَيْكَ أيّها السَّيدُ الزّكيُّ الطّاهِرُ الوَليُّ والدّاعي الخَفي، أشْهَدُ أنَّكَ قُلْتَ حَقّاً وَنَطقْتَ حَقّاً وَصِدْقاً، وَدَعوْتَ إلى مولايَ وَمَولاكَ عَلانيةً وَسِراً، فازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجى مُصَدِّقُكَ وَخابَ وَخسرَ مُكَذِّبُكَ والمُتَخَلِّفُ عَنْكَ، أشهَدْ ليَ بهذِهِ الشَّهادةِ لأكونَ منَ الفائِزينَ بِمَعرِفَتِكَ وطاعَتِكَ وتصديقِكَ واتّباعِكَ، والسَّلامُ عليكَ يا

سيدي وابنَ سيدي أنتَ بابُ الله المؤتى مِنهُ والمأخوذُ عَنهُ أتيتُكَ زائِراً وحاجاتي لَكَ مُستودِعاً، وها أنا ذا أستَودِعُكَ دِيني وأمانَتي وَخواتيمِ عَملي وَجَوامِعِ أملي إلى مُنتهى أجَلي، والسَّلامُ عليكَ وَرَحْمَةُ الله وبركاتُهُ.

٢٠. زيارة السيدة زينب بنت الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ سُلطانِ الأنبياءِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ صاحبِ الحَوضِ واللِّواءِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ مَنْ عُرِجَ به إلى السَّماءِ ووَصَلَ إلى مَقام قابَ قوسَينَ أو أدنى، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ صاحبِ الخُلقِ العَظيم والآياتُ والذّكرِ الحَكيم، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ صاحِب المَقامِ المحمودِ والحَوضِ المَورُودِ واللّواءِ المَشهُودِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ مَنْهَجِ دينِ الإسلامِ وَصاحِبِ القِبلَةِ وَالقُرآنِ وَعَلَمِ الصِّدقِ وَالحقِّ والإحسانِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ صَفوَةِ الأنبياءِ وعَلَمِ الأتقياءِ ومشهُورِ الذّكر في الأرضِ والسَّماءِ ورَحمَةُ الله وَبرَكاتُهُ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ خيرِ خَلقِ الله وسَيدِ خَلقِهِ وأولَ العَدَدِ قَبْلَ إيجادِ أرضِهِ وَسَماواتِهِ وآخِرَ الأبَدِ بَعدَ فَناءِ الدُّنيا وأهلِها ورحمةُ الله وبَركاتُهُ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ إمامِ الأتقياءِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ عِمادِ الأصفياءِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ يَعسوبِ الدِّينِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ قائِدِ البَرَرةِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ قامِعِ الكَفَرةِ والفجرَةِ السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ وارِثِ النّبيّينَ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ خليفَةِ سيدِ المُرسَلينَ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ النَبأَ العظيمِ على اليقينِ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ مَنْ حسابُ النَّاسِ عَليهِ والكَوثَرُ في يَدَيْهِ والنَّصُ يومَ الغَديرِ عَليهِ ورحمةُ الله وَبَركاتُهُ، السّلامُ عَليْكِ يا بِنتَ مَنْ قادَ زِمامَ ناقَتِها جَبرائيلُ وشارَكَها في مُصابِها إسرافيلُ وَغَضِبَ بِسَبَبِها الرَّبُ الجَليلُ وَبَكى لِمُصابِها إبراهيمُ الخَليلُ وَنُوحٌ وَمُوسى الكَليمُ في كَربَلاءَ وَرحمَةُ الله وبركاتُهُ، السّلامُ

عَلَيْكِ يا بِنتَ البَدرِ السّاطِعِ، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ زَمزَمَ والصَّفا، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ مكّةَ ومِنى، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ مَنْ حُمِلَ على البِراقِ في الهواءِ، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ مَنْ حَمَلَ الزّكاةَ بأطرافِ الرِّداءِ وبَذَلَهُ على الفُقَراءِ، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ مَنْ أسَرَى بِهِ الله مِنَ المَسجِدِ الحَرامِ إلى المَسجِدِ الأقصى، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزّهراءِ، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ خَديجَةَ الكُبرى، السّلامُ عَلَيْكِ وعلى جَدِّكِ المُختارِ، السّلامُ عَلَيْكِ وعلى أبيكِ حيدَرِ الكَرارِ، السّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى السّاداتِ الأطهارِ الأخيارِ وَهُمْ حُجَجُ الله عَلى الأقْطارِ، ساداتِ الأرضِ والسَّماءِ مِنْ وُلدِكِ أخيكِ الحُسينِ الشَّهيدِ العَطْشانِ الظَمآنِ وَهُوَ أبُ التِّسْعَةِ الأطْهارِ، وَهُمْ حُجَجُ الله مِنْ طُرُقِ الشَّرْقِ والغَرْبِ مِنَ اللَّيلِ والنَّهارِ الّذينَ حُبُّهُم فَرضٌ على أعناقِ كُلِّ الخَلائِقِ، السّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله الأعظَمِ السّلامُ عَلَيْكِ يا أُخْتَ وليِّ الله المُعظَّمِ السّلامُ عَلَيْكِ يا عَمّةَ وَلِيِّ الله المُكَرَّمِ السّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَ المَصائِبِ زَينَب وَرَحمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.

الفهرست

مع الكتاب ٧
من أدعية الصباح والمساء ١١
دعاء الصباح ١٢
ومما يدعى به عند الصباح والمساء ١٤
ومما يدعى به في كل يوم ١٥
أدعية وتسبيحات وتعويذات وصلوات أيام الأسبوع ولياليه ١٨
دعاء ليلة الجمعة ١٨
دعاء كميل بن زياد ١٩
صلاة ليلة الجمعة ٢٤
دعاء يوم الجمعة ٢٤
دعاء آخر يدعى به في يوم الجمعة أيضاً ٢٤
تسبيح يوم الجمعة ٢٤
تعويذة يوم الجمعة ٢٥
صلاة يوم الجمعة ٢٥
دعاء ليلة السبت ٢٦
صلاة ليلة السبت ٢٦
دُعاء يومِ السبت ٢٧
تسبيحُ يوم السبت ٢٧
تُعْويذَةُ يومِ السبت ٢٨
صلاة يوم السبت ٢٨
دُعاء ليلةِ الأحد ٢٩
صلاة ليلة الأحد ٢٩

دعاء يوم الأحد ٣٠
تسبيح يوم الأحد ٣٠
تعويذة يوم الأحد ٣١
صلاة يوم الأحد ٣١
دعاء ليلة الاثنين ٣٢
صلاة ليلة الاثنين ٣٣
دعاء يوم الاثنين ٣٣
تسبيح يوم الاثنين ٣٤
تعويذة يوم الاثنين ٣٥
صلاة يوم الاثنين ٣٥
دعاء ليلة الثلاثاء ٣٦
صلاة ليلة الثلاثاء ٣٦
دعاء يوم الثلاثاء ٣٧
تسبيح يوم الثلاثاء ٣٧
تعويذة يوم الثلاثاء ٣٨
صلاة يوم الثلاثاء ٣٨
دعاء ليلة الأربعاء ٣٨
صلاة ليلة الأربعاء ٣٩
دعاء يوم الأربعاء ٣٩
تسبيح يوم الأربعاء ٤٠
تعويذة يوم الأربعاء ٤١
صلاة يوم الأربعاء ٤١
دعاء ليلة الخميس ٤٢
صلاة ليلة الخميس ٤٣
دعاء يوم الخميس ٤٣
تسبيح يوم الخميس ٤٤

تعويذة يوم الخميس ٤٥
صلاة يوم الخميس ٤٦

تعقيبات الصلوات اليومية ونوافلها

في فضل التعقيب ٤٦
تعقيب نافلة الصبح ٤٧
تعقيب صلاة الصبح ٤٧
تعقيب نوافل الظهر ٤٩
تعقيب صلاة الظهر ٥٠
تعقيب نوافل العصر ٥٠
تعقيب صلاة العصر ٥١
تعقيب صلاة المغرب ٥٢
تعقيبات نوافل المغرب ٥٣
صلاةُ الغفيلة ٥٤
تعقيبات صلاة العشاء ٥٥
فضل التهجد في الليل ٥٦

قسم الأدعية

دُعاءُ التوسل بأسماء الله الحسنى ٧٥
دعاء آخر للتوسل ٧٦
دعاء لطلب المغفرة والتوسل ٧٧
دعاء آخر لطلب المغفرة ٧٧
دعاء للتضرع في غفران الذنوب ٧٨
لطلَبِ الرزق يُدعى بهذا الدعاء ٧٨
ومما يُدعى به للرزق وأداء الدين ولطلب الحوائج ٧٨
دعاء لاستبطاء الرزق ٧٩
دعاء للسقم والفقر ٧٩
دعاء في طلب الرزق ٧٩

الإكثار لجلب الرزق والسعة والاستغفار ٨٠
وقد رُوي عن النبي محمد (ﷺ) أنه قال ٨٠
وللرزق وأداء الدين ودفع الهموم ٨٠
دعاء لرفع الهم ٨١
دعاء الخوف ٨١
وفي حديثٍ آخر تقول ٨٢
دعاء الكرب ٨٢
دعاء من له حاجة مهمة أو كان عليه دين ٨٢
دعاء لدفع البلاء وكشف الشدائد ٨٢
وجاء عن الامام زين العابدين (عليه السلام) أنه قال: ما أبالي إذا قلتُ هذه الكلماتِ لو اجتمع عليّ الإنس والجنّ ٨٣
دعاء لرفعِ الشدة يتوسّلُ إلى الله سبحانَهُ ٨٣
دعاء كل يوم للحفظ من شر الظالم والعدو ٨٣
دعاء عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه لما تفرّق الناسُ عن النبي محمد (ﷺ) يوم أحد ٨٤
دعاء لدفع شرّ الظالم ٨٤
دعاء للحفظ من كل سوءٍ ٨٥
دعاء لكشف الشدة ٨٥
دعاء لمكروب أو ملهوف أو حزين أو خائف ٨٥
دعاء لطلبِ الحاجة والتوسل في الشدائد ٨٦
دعاء للحفظ من كل مخوّف ٨٦
دعاء عظيمُ الشأنِ سريعُ الإجابة ٨٦
دعاء لِدفع العُسر والشدة إذا نزلتْ بالإنسان ٨٧
ويقرأ هذا الدُّعاء لطلبِ الحاجة ولتوسعة الرزقِ ودفع البلاءِ ورفع الهم ٨٧
دعاء للخلاص من الشدة ٨٨
دُعاء مجرب للحفظ من الأعداءِ ولقضاءِ الحوائِج ٨٩
دعاء عند الخوف من الظالم أو الشدة ٨٩

دعاء لقضاء الحوائج تقرأ هذا الدعاء: ٩٠
دعاء يقرأ هذا الدُعاء عند الشدائدِ ولدفع شر الظالم وللأمن من كل مخوف: ٩٠

قسم الصلوات

الصلوات التي تُصلىّ لطلب الحاجة والمهمات: ٩٩

قسم الزيارات

زيارة النبي محمد (ﷺ) في يوم السبت: ٩٩
زيارة الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في يوم الأحد: ١٠٠
زيارة الزهراء (عليها السلام) بهذه الزيارة في يوم الأحد: ١٠٠
زيارة الامام الحسن (عليه السلام) في يوم الاثنين: ١٠١
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم الاثنين ١٠١
زيارة الامام علي بن الحسين والامام مُحَمَّدِ الباقر والامام جعفر بن مُحَمَّدِ الصادق (صلوات الله عليهم أجمعين) بهذه الزيارة في يوم الثلاثاء ١٠٢
زيارة الامام موسى الكاظم والامام علي الرضا والامام محمد الجواد والامام علي الهادي (صلوات الله عليهم أجمعين) في يوم الأربعاء بهذه الزيارة ١٠٢
زيارة الامام الحسن العسكري (عليه السلام) في يوم الخميس ١٠٣
زيارة الامام المهدي (عليه السلام) عجل الله تعالى فرجه في يوم الجمعة بهذه الزيارة ١٠٣
الزيارة المشتركة للأئمة (عليهم السلام) في كل وقت، وفي كل مكان من البعيد والقريب ١٠٤
زيارة النبي محمد (ﷺ) والأئمة (عليهم السلام) المختصة بكل منهم ١٠٥
زيارة النبي محمد (ﷺ) من قريب وفي حرمه المطهر ١٠٥
زيارة الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) المختصة ١٠٦
زيارة سيدة النساء فاطمة الزهراء(عليها السلام) ، وتزار بهذه الزيارة من بعيد وفي المدينة المنورة وفي البقيع وفي حرم النبي محمد (ﷺ) ١٠٨
زيارة أئمة البقيع (عليهم السلام) ١٠٩
زيارة الامامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد (عليهما السلام) ١١٠
زيارة الامام محمد الجواد (عليه السلام) ١١١
زيارة الامام الرضا (عليه السلام) ١١٢

زيارة الامامين العسكريين (عليهما السلام).. ١١٢
زيارة الامام المهدي صاحب الزمان(عجل الله فرجه) ١١٤
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) (وارث) ١١٤
زيارة العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام) ١١٨
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في أول شهر رجب وليلة النصف من شهر شعبان ١٢٠
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في النصف من رجب ١٢٣
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان وفي ليالي القدر..........١٢٤
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في ليلة عرفة، ويوم عرفة وليلة عيد الأضحى، ويوم العيد . ١٢٦
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء ١٢٩
دعاء علقمة ١٣٢
زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم الاربعين................................ ١٣٤
زيارة حمزة عم رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وبقية الشهداء في أحد ١٣٦
زيارة أولاد الأئمة (عليهم السلام) ١٣٦
زيارة السيدة زينب بنت الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام)..............١٣٧
الفهرست ١٣٩